

الشرق والشرق  
منبر الأزهر للنشر والوساطة

تصدر عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر 2 جمادى الآخرة 1442هـ 15 يناير 2021م العدد الرابع والستون سعر النسخة «جنيهان»

# الطيب المجدد

إمام السلام



د. الهدهد وياسين.. لأئمة أفغانستان:

## لا بد من العودة للغة العربية.. في فهم القرآن

إعداد الأزهريين حول العالم.. وتزويدهم بما يساعدهم في أداء دورهم الدعوي



في كلمته للمتدربين، حرص فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس إدارة المنظمة، على إعداد الأزهريين حول العالم، وتزويدهم بجميع الأدوات التي تساعدهم للقيام بدورهم الدعوي، وتحقيق ما هو منوط بهم في تقديم صورة صحيحة لوسطية الإسلام. قال قاسم حليمي، وزير الإرشاد والحج الأفغاني: إن منهج الأزهر يرسخ الوسطية والاعتدال، وهذا ما يحتاجه الشعب الأفغاني، ومن خلال دور المنظمة الفعال، فقد بدأنا هذه الدورات التدريبية، تساهم في نشر وسطية الإسلام وسماحته، والحفاظ على هوية الأمة.

الشريف والمنظمة في تقديم برامج تدريبية متطورة، تهدف لتخريج أئمة ودعاة مؤهلين؛ وفقاً للمناهج الحديثة، والعمل على ترقية أدائهم، وتنمية وعيهم الثقافي؛ ليتمكنوا من مواجهة مناهج الغلو والتطرف، ونشر منهج الإسلام الوسطي في بلادهم. حضر افتتاح الدورة، الوزير قاسم حليمي، وزير الإرشاد والحج الأفغاني، والمستشار محمد عبدالحليم، القنصل المصري بأفغانستان، والدكتور أيمن صلاح، رئيس البعثة الأزهرية. أكد أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر،

أكد د. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، المستشار العلمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أنه لا بد من الرجوع إلى اللغة العربية في فهم القرآن الكريم، ولا بد من النظر في السيرة النبوية، ومعرفة الظروف والحال التي أنزلت عليها الآيات، فلا نستطيع أن نفهم سورة المسد مثلاً إلا إذا عرفنا الظروف التي نزلت فيها هذه السورة؛ فهذه السورة نزلت في السنة الرابعة من الدعوة، فلما نادى رسول الله في الناس خرجوا جميعاً، قال له أبولهب عمه: ما قال، فنزلت السورة دفاعاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم؛ لأن وعيد أبي لهب هو أشد الوعيد، لأنه أثر على الضعفاء من المؤمنين، ومن الذين يريدون الدخول في الإسلام، فكما توعد أبولهب النبي، صلى الله عليه وسلم، مرة، توعد الله مرتين، ثم توعد امرأته، وهذا أشد ما يكون على العرب، فهذا هو سياق المقام، وهذه من قواعد النظر في النصوص الشرعية. جاء ذلك خلال الدورة التدريبية الشرعية، التي عقدها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لـ 50 إماماً وواعظاً من دولة أفغانستان من خريجي الأزهر الشريف، بالتعاون مع فرع المنظمة في أفغانستان- تحت التأسيس. أوضح أن جماعات الغلو تنظر إلى النصوص وحدها، بمعزل عن هذه القواعد، وأن المهم هو فهم الدليل وليس هو أن تأتي بالدليل. تأتي الدورة انطلاقاً من دور الأزهر



## «خريجي الأزهر» تدعو

### إلى التصدي الحازم للإرهاب

أدانت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، في بيان لها، الهجوم الإرهابي الذي شنه مسلحون تابعون لتنظيم داعش الإرهابي، على حافلة عسكرية في طريق حمص- دير الزور، مما أسفر عن مقتل 37 شخصاً، بينهم 8 ضباط برتب مختلفة.

قال بيان المنظمة: إن استهداف وترويع الأمنيين، وقتل الأبرياء، عمل إجرامي أثم، يخالف دين الإسلام، بل ويخالف كل الأديان، التي دعت إلى حفظ النفوس وصيانة الأرواح، وقد قال تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً» (المائدة: 32)، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «اجتنبوا سبع الموبقات، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق» (رواه البخاري ومسلم).

أضاف البيان أن رجال الأمن يقومون بمهمة جليلة عظمتها الله تعالى ورسوله؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله» (رواه الترمذي)، فمن اعتدى على رجال قوات الأمن فهو ساع في دمار البلاد وخرابها. شدد البيان على أنه لا بد من

**استهداف  
وترويع  
الأمنيين وقتل  
الأبرياء يخالف  
كل الأديان**

التصدي الحازم للإرهاب، لأنه وباء فثاك يودي بالمجتمعات، ولأنه لا يرعى حرمة دين أو وطن، ولا يبالي بكبير أو صغير، بل يهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، وإضرار العباد في كل مكان وزمان. وتقدمت المنظمة، في ختام بيانها، بخالص العزاء لأسر الضحايا والشهداء.. داعية الله تعالى أن يجنب العالم كله ويلات الإرهاب والتطرف.

## «قصة زينب ومارية».. تؤكد الأخوة الإنسانية

أنتجت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ومجلة نور للأطفال، أغنية بعنوان «قصة زينب ومارية»، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وتأكيداً على الأخوة الإنسانية التي تجمع بين المسلمين والمسيحيين. الأغنية من كلمات حمدي هاشم، وألحان وتوزيع إبراهيم الطريبيشي، وغناء صديقة مجلة نور، أسماء محمد حسين، وإخراج محمد ربيع. وجاءت كلمات الأغنية، كالتالي:

آلاف القصص المروية  
عن حب ودروس سلام  
وقلوب تبيض وطنية  
جارتها تدعى مارية  
بصليب يحتضن هلال  
تاريخ، حلم، آمال  
وانتصروا بعبور قتال  
يا صبحي عالمة فضاء  
تبتكر وتكتشف دواء  
مستقبل مصر العلماء  
حقدت جداً من ودهما  
لتفرق - حقدًا - بينهما  
فرحت بتشتت شملهما  
ودهما قد صار خصام  
من غير عناق وسلام  
في صمت وبدون كلام  
مارية تجلس كي تكتب  
لتصالح جارتها الأقرب  
أخلاق كثر يا زينب  
بوشاية أفعى أو عقرب؟  
تحضنها حباً بحرارة  
أجلس في داري منهاره  
نتصالح فوراً بجدارة  
سيظل الود لنا شارة  
في الدنيا حب الأوطان  
يغمرنا أمناً وأمان  
يحتضن جميع الأديان  
في كل مكان إذ نذهب  
تلمع تتلألأ كالنوكب  
في مصر الود فلا تعجب

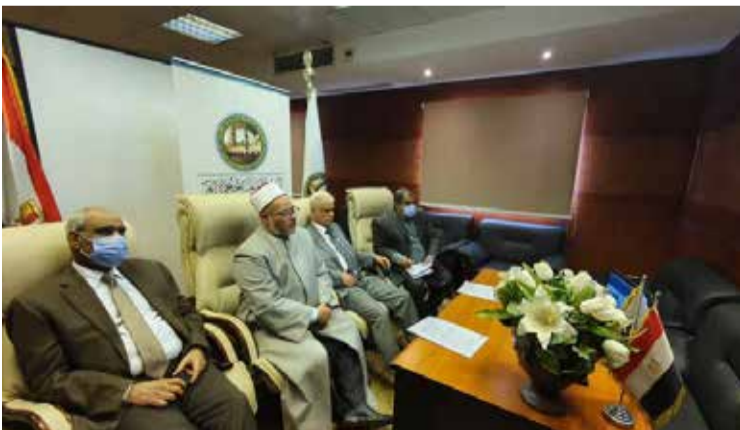
في كل المدن المصرية  
عن حب ودروس سلام  
قصتنا عن أجمل زينب  
هم حقاً أفضل أطفال  
تجمعهم أرض وسما  
أبأء قد عبروا يوماً  
مارية تحلم أن تقود  
جارتها زينب تتمنى  
علمهما للوطن الغالي  
غارت أفعى من حلمهما  
نسجت خطتها وبمكر  
كذبت خدعت بل واحتالت  
مرت بينهما أيام  
وتقابل زينب مارية  
وتمر الأولى بالأخرى  
في لحظة صدق خالدة  
وتخط رسالة أشواق  
يجمعنا وطن تجمعنا  
أنتضيع صداقتنا يوماً  
فتجوى الجارة للجاره  
تخبرها قد كنت بدونك  
مرحى ستعود صداقتنا  
لن نسقم لوشاية أحد  
يختلف الدين ويجمعنا  
وطن يسكننا.. نسكنه  
الوطن لنا أعظم حُسن  
وصداقة مارية وزينب  
نلمحها ونراها دوماً  
تتكرر في كل زمان

## أصول الدعوة الإسلامية.. أون لاين

ومناهجها، وتعني خططها المرسومة لها. وأضاف عميد كلية الدعوة، أن وسائل الدعوة هي الطرق الصحيحة التي يسلكها الداعي في دعوته، وأوصى طلاب الدراسات العليا من الوافدين، بضرورة تنمية مهاراتهم العلمية في مختلف التخصصات، بما يعكس على أدائهم في بيان صحيح الدين، ووقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة والهدامة.

عقدت المنظمة محاضرة تحت عنوان «أصول الدعوة الإسلامية»، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لطلاب الدراسات العليا من الوافدين، حاضر بها أ.د أحمد حسين، عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، في إطار ما تقوم به المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تجاه الوافدين. تناولت المحاضرة تعريف مصطلح أصول الدعوة، وأنها تشمل أدلة الدعوة ومصادرها وأركانها التي تشمل عليها.

## برامج تدريبية متطورة للطلبة الوافدين بالدراسات العليا



يد العون لهم في كل مناحي الحياة، خلال فترة دراستهم بمصر الأزهر.. مؤكداً أنهم سيبدلون قصارى جهدهم في تحصيل العلم النافع، بما يساهم في نشر وسطية الإسلام وسماحته، والحفاظ على هوية الأمة.

الدين، لئيبى الجنسية، عن امتنانه والطلاب المتدربين وفخرهم بانتسابهم ودراساتهم بجامعة الأزهر العريقة، رمز الوسطية والاعتدال، فضلاً عن شكرهم للقائمين على المنظمة على دعمهم الدائم لهم، وتقديم

احتضنت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، الدورة التدريبية الشرعية لـ 70 طالباً وافداً من طلاب الدراسات العليا، من 15 جنسية مختلفة، على يد كبار علماء الأزهر الشريف، وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس». جاءت الدورة انطلاقاً من دور الأزهر الشريف والمنظمة في تقديم برامج تدريبية متطورة، تهدف لتخريج أئمة ودعاة العالم الإسلامي ليكونوا مؤهلين؛ وفقاً للمناهج الحديثة، والعمل على ترقية أدائهم، وتنمية وعيهم الثقافي؛ ليتمكنوا من مواجهة مناهج الغلو والتطرف، ونشر منهج الإسلام الوسطي في بلادهم. أكد أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، أن المنظمة تحرص على بذل المزيد من الجهد في سبيل دعم الطلاب الوافدين ورعايتهم وأمدادهم بالعلوم الشرعية والدينية والعلمية؛ فهم حائط صد ضد الأفكار الهدامة، والاهتمام بهم هو جوهر رسالة الأزهر؛ لتقديم صورة صحيحة لوسطية الإسلام. عبر محمد المخزومي، الطالب بكلية أصول

# الأزهر يكشف تداعيات الإرهاب في أفريقيا خلال جائحة «كورونا»

محاوالت لاستقطاب عناصر جديدة.. حتى الأطفال اختطفوهم لتجنيدهم



**نشر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، تقريراً حول تداعيات الإرهاب في أفريقيا خلال جائحة «كورونا»؛ حيث عانت بعض الشعوب الأفريقية كثيراً؛ جراء ما خلفه الإرهاب الغاشم بجماعاته وأفكاره وأيديولوجياته، فلقد كان ولا يزال خطراً يهدد المجتمعات، وأصبح من القضايا التي تمثل تهديداً على السلم في مختلف المجالات في المجتمع، ويتسبب في زعزعة الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، وتفجير الصراعات التي من شأنها إعاقة تقدم المجتمعات، في شتى الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.**

## الأهالي يقاطعون المدارس.. بدعوى «بوكو حرام» التعليم الغربي حرام!

التي تصرف لمكافحة الإرهاب ولحفظ الأمن، واللاجئين، ونحو ذلك.

أضف إلى ذلك، ظاهرة الاتجار بالبشر التي صارت أكبر التحديات التي تواجه حكومات دول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية، على حدودها لعلاقتها بالإرهاب والجريمة المنظمة، إلى جانب الاتجار بالأسلحة والمخدرات والهجرة غير الشرعية، ويشمل نشاط الاتجار بالبشر: الرجال والنساء والأطفال الذين يقعون ضحية الخطف والقسر أو الاستدراج، ممارسة أشكال مهينة من الأعمال لمصلحة المتاجرين بهم؛ حيث إن هذا النشاط بات يدر أموالاً طائلة للتنظيمات الإرهابية.

كما تشير التقارير الدولية إلى استمرار معدلات ظاهرة الاتجار بالبشر في الارتفاع عالمياً، على الرغم من كل الجهود المبذولة للقضاء عليها؛ حيث ازداد العدد من نحو ٢٠ ألف حالة اتجار مسجلة في عام ٢٠٠٣، إلى أكثر من ٢٥ ألف حالة مسجلة في ٢٠١٦.

كل ذلك جعل مرصد الأزهر لمكافحة التطرف يرى أن محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره من مجتمعنا، يتطلب منا جميعاً فهم هذه الظاهرة وتحليل وقائعها ومعيقاتها وحماقتها، حتى يكون التعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة على أسس علمية واجتماعية قوية، مع ضرورة العمل على توعية الرأي العام - لا سيما الشباب - من مخاطر الإرهاب والوقوع في براثن التطرف، وخلق خطاب بديل يعمل على دفعهم نحو تبني سلوكيات إيجابية، تغذي وتدعم التفكير النقدي، ونشر ثقافة التسامح والوسطية والاعتدال وقبول الآخر؛ من أجل مجابهة تلك الجماعات التي تسعى لتنفيذ أيديولوجيات مفرضة تتسبب في مقتل العديد من الأبرياء، مما ينعكس بالضرورة على الدول في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

أكد المرصد ضرورة توسيع قاعدة الرد على التنظيمات المتطرفة فكرياً وعسكرياً وأمنياً.. موضحاً أنه قد أصبح من الضروري على الجميع أن يتخذ كل التدابير اللازمة لمحاربة مثل هذه الجماعات المتطرفة؛ فما تقوم به الجماعات الإرهابية في أفريقيا على أرض الواقع لا يتماشى مع الزخم الإعلامي لها عبر منصات الإعلام، من ادعاء الفضيلة والمثالية والحرص على تطبيق الشريعة، حتى تستقطب بذلك الشباب. كما يؤكد المرصد أن التدابير لا تقتصر على المواجهة الأمنية فحسب؛ بل تمتد إلى دراسة الظروف والأسباب التي تكوّن مثل هذه الأفكار المتطرفة، ومن ثمّ الجماعات الداعمة لها، والعمل على إيجاد حلول جذرية للقضاء عليها.

بدوره على الاستثمارات، فيستببون في خروج رؤوس الأموال؛ مما يؤثر سلباً على الشعوب وعلى نهوض الدول وتطورها، ويعرقل حياة المواطنين ويعمق الطائفية، ويهدد هوية الدول، ويكسر هيبة الجيوش، ويؤدي في نهاية المطاف إلى انهيار اقتصادي في البلاد.

وقد أشار مرصد الأزهر في العديد من مقالاته وتقاريره إلى مؤشر العمليات الإرهابية في أفريقيا، وأن التداعيات الاقتصادية في أفريقيا جراء ذلك وصلت نسبتها ما يقرب من ٥٠٪ في عام ٢٠١٩ بعد أن كانت ٣٪ عام ٢٠٠٧؛ فقد بلغت الخسائر الاقتصادية للقارة الأفريقية وحدها نحو ١٣ مليار دولار في العام ٢٠١٩، وقد جاء ترتيب الدول من حيث الأثر كالتالي:

- حصدت نيجيريا وليبيا والصومال ومالي النصيب الأكبر من تلك التداعيات الإرهابية، وتكبّدت خسائر اقتصادية تقدر بنحو ٨٧ ٪، نظير ما حصلت عليه باقي الدول الأفريقية، والتي تقدر جميعها بنحو ما يقرب ١٧٢ مليار دولار أمريكي في الفترة ما بين عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٩، بينما تكبّدت نيجيريا وحدها نحو ١٤٢ مليار دولار أمريكي خلال تلك الفترة.

- تضاعفت التداعيات الاقتصادية للإرهاب على قارة أفريقيا؛ حتى وصلت إلى ١٥ ضعفاً عما كان عليه في عام ٢٠٠٧، ولم تتوقف الخسائر عند هذا الحد، بل يتوقع أن تسجل أعلى من المرصود بكثير، إذا ما تمّ احتساب باقي الخسائر على مستوى النشاط التجاري والسياسي أو الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية، وغيرها من النفقات

في المجتمع حتى الأطفال؛ فكثيراً ما رصدناهم يجندون الأطفال، ويستخدمونهم ضمن عملياتهم الإرهابية، دون مراعاة للقيم الدينية التي يتشدقون بها عبر منصاتهم الإعلامية، غير واضعين في الاعتبار أن تلك القيم تدعو إلى الفضيلة، والمحافظة على الأطفال ومراعاة حقوقهم، لا أن نستغلهم ونرسلهم إلى الهلاك.

وتابع: خير دليل على ذلك ما شهدناه مؤخراً من خطف مئات الأطفال من مدرسة في نيجيريا، في ظل ما يعيشه أفراد المجتمع من خوف وقلق على أنفسهم، وعلى أبنائهم من الإصابة بفيروس «كورونا»، الذي اجتاحت العالم ولا طاقة لأحد به، وما يعانيه البعض من حالة اقتصادية مزرية يتكفّف فيها العيش ليحصل على أقل قدر ممكن من ضرورات الحياة، فأين القيم التي صدّعوا بها رؤوسنا عبر منصاتهم وهم يهربون الضعفاء، ويقترفون أشدّ الأثام في حق الأطفال الأبرياء؟

أوضح: تعد ظاهرة اختطاف الأطفال وطلاب المدارس، من قبل الجماعات الإرهابية في أفريقيا، لا سيما جماعة «بوكو حرام» متغيّراً أيديولوجياً للجماعة بهدف - بعيداً عن طلب الفدية أو تحدى السلطات الحاكمة - إلى ترويع الأهالي؛ بحيث يمتنعون عن إرسال أبنائهم للمدارس، والتأكيد على فكرة «التعليم الغربي حرام»، التي ترفع شعاره «بوكو حرام» من خلال اسمها.

شدد على أن كل ما تقوم به الجماعات الإرهابية من هجمات ضد مجتمعاتها، تكون عاقبته خسائر في الأرواح البشرية وتدمير البنية الأساسية في الدول، وهو ما ينعكس

أضاف: خلال العام ٢٠٢٠، وعقب الهزيمة الكبيرة التي تلقاها تنظيم «داعش» الإرهابي من خلال مقتل «أبو بكر البغدادي»، في أكتوبر ٢٠١٩ وغيرها من الأحداث، استغل التنظيم الإرهابي ظهور جائحة «كورونا» في محاولة للعودة من جديد؛ مستغلاً نقشي هذا الوباء العالمي بإعادة تشكيل هيكله.. مستخدماً أماكن جديدة ومناطق جبلية، خاصة في أفريقيا، للوجود هناك، إضافة إلى كثرة ظهوره الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال إصداراته الإعلامية الثرية بالمواد الإرهابية، لتخويف خصومه وتحريض عناصره على الاستمرار في القتال، وتنفيذ المزيد من العمليات الإرهابية.

لفت مرصد الأزهر إلى البعد الاجتماعي الذي خلفه الإرهاب في أفريقيا، نجد أن الجماعات المتطرفة التي ترفع شعار الدفاع عن التعاليم الدينية، وهي أبعد ما تكون عن تلك التعاليم، أمثال «بوكو حرام» النيجيرية، وحركة «الشباب» الصومالية، وحركة «أنتي بالাকা» في جمهورية أفريقيا الوسطى، وحركة «جيش الرب» في أوغندا، لم تكثر لجانحة «كورونا»، بل استمرت في استغلال العوامل الاجتماعية الموجودة في معظم البلدان الأفريقية مثل الفقر، والتميش والإقصاء الاجتماعي، والصراعات العرقية والقبلية، ورفض الآخر، من أجل استقطاب الشباب نحو التطرف وتنفيذ مخططاتها الخبيثة، والقيام بعملياتها الشيطانية الإجرامية ضد المواطنين الأبرياء، أو حتى ضد قوات الشرطة والجيش، الأمر الذي تسبب في العديد من الخسائر البشرية، ولم يسلم من بطشها أحد



# الأفامع!!

## جماعة الإخوان الإرهابية تبث السموم بين المواطنين لتعطيل التنمية

بين طوائف الشعب المختلفة، ويتم الضرب من الداخل بالتناحر وفقدان الثقة وإشاعة الخوف وبث الرعب فى النفوس؛ مما يؤدى لحالات الانفجار الداخلى. أضاف أن سلاح إطلاق الشائعات والتشكيك أخطر من الحرب بالمتفجرات؛ لأنها أكثر سرعة فى الانتشار دون التحقق من صدقها ومصداقها، بل يتداولها الجميع ويقوم بنشرها على وسائل التواصل الاجتماعى؛ لتصبح فى دقائق معدودة على ألسنة الجميع، ويصعب وقفها، وتأخذ وقتاً طويلاً فى إثبات عدم صحتها.

أكد أن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار رصد إطلاق ما يقرب من ٢١ ألف شائعة فى ثلاثة شهور، وحسابات إلكترونية عديدة -تقدر بالآلاف- مجهولة المصدر؛ بهدف إحداث حالة من الغضب والسخط على الحكومة، وهذه الشائعات يكون الهدف منها إخضاع العقل والحالة النفسية وجعلها سهلة الاستثارة، وتكون هذه الشائعات فى جميع المجالات، خاصة المجال الاقتصادي الذى يمس حياة المواطنين.

طالب بضرورة إعداد أجيال شابة تجيد التعامل مع «السوشيال ميديا»، وعمل منصات إلكترونية موجهة لتقديم الرد على جميع أساليب التشكيك من مصادر ونماذج موثوق من قبولها لدى المواطن البسيط، وجهات تقوم بالرد على الحملات التى تستهدف تشويه صورة مصر، وأن يكون هناك سفراء فى الخارج يجيدون التحدث عن وطنهم.

أضاف العميد حاتم صابر، خبير مكافحة الإرهاب والخبير الاستراتيجى، أن التشكيك فى الإنجازات ناتج من حقد أعداء الوطن فى الداخل أو الخارج؛ فهم يستخدمون العمليات أو الحرب النفسية بصورها المتعددة، وأهمها حرب الشائعات، وفيها يستخدمون جزءاً من الحقيقة، وباقى الكلام مزيف، ويتم مزجها وترويجها بخطة ممنهجة بدراسة ما يحتاجه المواطن أو الشئ الذى يعاينه وإطلاق حملات التشكيك والتزييف لثب فقدان الأمل والإحباط.

أضاف أن آخر هذه الحروب إطلاق شائعة حول لقاح كورونا الجديد بأن من يتأوله يموت، ويطلبون بالامتناع عن تناوله، رغم أن هذا اللقاح تم اختباره دولياً وتسعى العديد من الدول جاهدة للحصول عليه، وقد استطاعت مصر حجز حصص لها. فكل هذه الحيل ماهى إلا محاولات للحرب النفسية بعيدة المدى لإحباط الروح المعنوية وعدم الإحساس بالتقدم والإنجاز فى جميع المجالات. أشار إلى أن الجميع مسئول، وعليه أن يستقى الأخبار من المصادر الرسمية، ولا يستطيع أحد إخفاء أى شئ، خاصة أن العالم كله أصبح قرية صغيرة، ولا بد من الثقة فى الدولة والقيادة، ولا داعى لإعادة نشر الأخبار المشكوك فيها والمشبوهة والتحقق من صدقها بوسائل عديدة.

أكد الدكتور مصطفى أبوزيد، رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، أن مصر تشهد تنمية غير مسبوق، واتضح أمام العالم أنها تصدت لجائحة «كورونا» دون ارتباك، وذلك خير دليل على نجاح السياسة الاقتصادية التى ليس لها مجال للشك أو الإنكار أو تشويه الحقائق؛ حيث إن الإصلاح الاقتصادي أتاح للحكومة مساحة للإفناق على قطاعات الدولة فى الخدمات الملحة كالصحة والتعليم.

أضاف: فى ظل معاناة العالم بسبب الظروف، التى فرضها فيروس «كورونا»، استمرت مصر فى تنفيذ مشروعاتها القومية فى مختلف المحافظات والمجالات سواء الزراعية أو الصناعية، بالإضافة إلى القطاعات الخدمية؛ مما زاد الناتج المحلى ومعدلات النمو.



الخبراء يحذرون الشعب من كتاب الشرب فى حروب الجيل الرابع

محاوالت بأئسة لزعة الاستقرار ونشر الإحباط.. بترويج الشائعات

مازالت جماعة الإخوان الإرهابية تبث السموم بين المواطنين، فى محاولات بأئسة لتعطيل مسيرة التنمية؛ مما دفع الخبراء لتحذير الشعب من كتاب الشرب، خاصة فى حروب الجيل الرابع؛ حيث تسعى لزعة الاستقرار ونشر الإحباط بترويج الشائعات.. داعين للبحث عن الحقيقة من مصادرها الموثقة وعدم الانزلاق إلى الأكاذيب.

ومازالت الجماعة الإرهابية تحشد جيوشها الإلكترونية لترصد أى إنجاز فى الدولة، وتشن حملاتها للتشكيك فى مدى فائدة ذلك للشعب المصرى؛ فتبث سمومها لنشر الإحباط واليأس وإثارة البلبلة لتشثيت وجهات النظر، وضياح الإحساس بمتعة إنجاز مشروعات عملاقة تنقل الدولة إلى مصر حديثة فى كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية، بالإضافة إلى إصلاح العلاقات الخارجية، وتغيير صورة مصر بين دول العالم لزيادة التعاون والاستثمار.

أكد خبراء السياسة أن أمور هذه الجماعة صاحبة الراية السوداء لا تعرف سوى الخراب والدمار والحقد على الدولة، وراهنوا على وعى الشعب المصرى لافتتاح أمرهم وإثبات خداعهم.. مؤكدين أن العالم أصبح قرية صغيرة ولا يمكن إخفاء

السلبات، وأن الحكومة المصرية تتعامل بشفاافية، كما أن الإنجازات والمشروعات يتم افتتاحها أمام الرأى العام، وهو أبلغ دليل عملى واقعى للرد على نوايا المشككين والمضللين.

أضاف الدكتور طارق فهمى، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة، أن جماعة الإخوان الإرهابية تترصد أى إنجاز لتحشد جيوشها الإلكترونية للتشكيك وتضليل الناس لإثارة البلبلة وغضب البعض من ضعف النفوس، وتعد أشخاصاً ممن يجيدون الإقناع فى محاولة لثب اليأس وتصدير الإحباط بأنه لا أمل فى المستقبل رغم الظاهر للبيان من مجهودات الرئيس عبدالفتاح السيسى، والحكومة، والعمل ليل نهار لإنجاز مشروعات ضخمة للعبور بالدولة إلى المستقبل.

أضاف أن هذه الجماعات ومعاونيها المتأمرين والحاقدين على الدولة يغمضون أعينهم عما وصلت إليه مصر من استقرار أمنى وسياسى واقتصادي، وتطوير بنية تحتية، والقضاء على المناطق العشوائية، وتوفير حياة كريمة للمقيمين فيها، ورغم ذلك يعتمدون على مغايرة الحقيقة وخطل الأوراق بإطلاق الشائعات، وبث معلومات كاذبة يتم تصديرها للخارج لزعزعة مصر والمساس برموزها الأجل، وضرب النماذج والقذوة فى المجتمع فى محاولة للنيل من مصر ورجالها.

طالب الشعب بضرورة الانتباه لحملات التشكيك والتصدى لها، والالتفاف حول القيادة؛ حتى لا تتحقق الأهداف المسمومة للجماعة الإرهابية، وحتى نحافظ على وطننا من المخططات الهدامة للنيل من الشعب المصرى.

أضافت السفيرة منى عمر، مسئولة الشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية سابقاً، أن الكتاب الإلكتروني الخبيثة المدة لضرب الاستقرار فى مصر، والتشكيك فى كل إنجازاتها، قابعة للرد على أى تصريح أو إنجاز، ولديها من الداعمين، والذين يطلق عليهم الطابور الخامس، للعمل فى صمت وبث روح اليأس فى نفوس الناس، رغم أن مصر الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تتمتع بالأمن والأمان والتطور والنمو الاقتصادي فى ظل معاناه دول العالم من الإغلاق بسبب جائحة «كورونا».

أشارت إلى أن الحكومة تعمل على فتح أسواق وعمل مشروعات تنموية، واستثمارات واسعة فى كل المجالات، وأن العلاقات المصرية ممتدة، ومؤخرًا كان لمصر



العميد حاتم صابر



د. مصطفى أبوزيد

ابحثوا عن الحقيقة من مصادرها الموثقة.. ولا تنزلقوا إلى الأكاذيب

مساهمة فى الصندوق الذى أنشأه الاتحاد الأفريقى لمواجهة «كورونا».

طلابت بضرورة تطبيق قوانين العقوبة على كل من تثبت ضده إطلاق شائعة أو نشر أخبار أو بيانات غير صحيحة أو مشككة أو مضللة، وتنفيذ القانون بحزم، سواء بالغرامة أو السجن وتقليط العقوبات؛ حتى تكون رادعة لكل من تسول له نفسه التشكيك فى واقع قائم بالفعل إلى جانب عمل لجنة أو هيئة على مستوى عال لرصد

علماء الدين:

# نيران التشكيك.. تأكل أصحابها

المتطرفون يتشدقون بالدين.. وهم أبعد ما يكونون عن الرسائل السماوية



**أكد علماء الدين، أن نيران التشكيك تأكل أصحابها، وأن المتطرفين يتشدقون بالدين، وهم أبعد ما يكونون عن الرسائل السماوية، وأن ترويج الشائعات لإثارة البلبلة وهدم الأوطان حرام.. موضحين أن الله مع رواد تعمير الأرض ودعاة الخير والسلام، وأن مصر محروسة بعناية رب العالمين، وأهلها في رباط إلى يوم القيامة.**

أوضح د. جمال أبو السور، مدير المركز الإسلامي للدراسات السكانية بجامعة الأزهر، أنه يجب على الإنسان عند تقييم الأمور أن يتسم بالصدق الموضوعية ولا يجرى وراء ما يُبث على «السوشيال ميديا» ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن هذه الوسائل تفتقد للمصداقية، وعليه أن يستقى معلوماته من الجهات المعتمدة الصحيحة وينظر للمعلومات بعين الدقة. وأضاف أنه يمكن تقييم الإنجازات وآثارها في تقدم الدولة، وأهمها ما حدث من تطور هائل في البنية التحتية في جميع المجالات، خاصة الطرق والاتصالات. أشار إلى أن الاستراتيجية قائمة على إحداث توازن بين التنمية وزيادة السكانية، بالإضافة إلى بناء الإنسان وقدراته بالتعليم وتنمية المهارات، وعلى من يشككون في إنجازات الدولة أن يكونوا موضوعيين ويتقوا الله ويذكروا ما تحقق من تقدم واضح، ومن المنطقي ألا يتم تصحيح الأوضاع والتراكمات لسنوات طويلة في وقت واحد.

طالب كل من يشكك أو يثير القلق أو يبث معلومات غير حقيقية بأن يعلم أن شهادة الزور عقابها عظيم، وأن يتقى الله فيما يقول، ولا ينطق إلا بالصدق. وأضاف د. عبدالله غراب، من علماء الأزهر والأوقاف، أن العاقل الذي يستطيع أن ينظر للأمور ببصيرته قبل البصر لا ينكر فضل جهود الدولة المصرية في الوقت الراهن، وما قامت به من إنجازات على جميع الأصعدة، سواء كان على الصعيد العلمي أو الصحي أو الاجتماعي أو الإنشائي، كل هذه الأمور لا تخفى على عيون من عاش في هذا الوطن وتربى فيه وأكل من خيره.

أوضح أن من يشككون فيما قامت به الدولة من جهود، خاصة خلال السنوات الست الأخيرة، دأبهم كذاب المنافقين والمروجين الذين كانوا يروجون الشائعات في المدينة، وهؤلاء يروجون الشائعات في كل عصر، والقرآن تحدث عن هذه الشرذمة من الخلق، وهم قلة قليلة لا أخلاق لهم ولا بصر ولا بصيرة؛ حيث قال سبحانه وتعالى: «فإنها لا تسمى الأبناس ولكن تسمى القلوب التي في الصدور»، وهؤلاء كانوا موجودين في عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، وموجودين في كل عصر. أشار إلى أن هؤلاء من منهجهم أن يشككوا الناس في كل شيء، ونهانا عن مخالطة هؤلاء وتصديقهم، لذلك فإن جهود الدولة المصرية أصبحت شيئاً لا يخفى على أعين أحد، وجهود أهل مصر في ذلك الوقت ومساندتهم لقيادتهم أمر لا يد منه.

طالب بضرورة الوقوف صفاً واحداً لبناء هذه الأوطان، وهناك نصوص قرآنية كثيرة في الحديث عن مصر وأهلها، وبلادنا تحولت من الميسرة إلى الميمنة؛ فالرئيس يبني ويعمر، ومصر الجديدة تدهل العالم؛ فهؤلاء أعداء الحياة يريدون شق الصف الوطني ولن يفلحوا أبداً. وأضاف الشيخ نور الشحات، إمام وخطيب بوزارة الأوقاف، أن هناك فرقا كبيرا بين مواطنين يحافظون على الدولة ويضحون من أجلها ويسهرون على رعايتها، ويعملون ليل نهار لتحقيق التنمية وتخفيف المشاكل عن البسطاء، وبين آخرين يرغبون النفعية بالدرجة الأولى؛ فهم جماعة متطرفة متقلبة لا تعرف سوى التشكيك من أجل إضعاف الدولة والقفز على السلطة، ولا يهمها إلا تفتيت وتمزيق أواصر الوطن، وهم لا يعرفون معنى الوطن.

أشار إلى أن هذه الجماعة تنظر لكل ما تقوم به الدولة على أنه ليس في صالح المواطن، وأنه بعيد عن أولويات

ترويج الشائعات لإثارة البلبلة وهدم الأوطان.. حرام

الله مع رواد تعمير الأرض.. ودعاة الخير والسلام

وأصف هذه الجماعة بأنها ضالة ومضللة، تعمل على تعطيل الإنجاز وتشويه مسيرة العطاء وترويع الأمنين، وكل ذلك إجرام في حق الوطن والدين. أشار إلى أن لا أحدًا يهتم بهذه الشائعات والأكاذيب المضللة؛ لأن هناك وعياً وحساً وطنياً، علينا تمييزه وتنقيته بالحقائق والتعريف بالتحديات التي تواجه الوطن، وكل ما يستهدفه من مؤامرات وخطورة الإرهابيين والعلماء والخونة، والواجب أن نتحد لتخليص الوطن من شرورهم وأثامهم، دون النظر لقلب وتلفيق الحقائق بالأكاذيب، ورغم ذلك لا نلتفت؛ فمصر محروسة بعناية رب العالمين، وأهلها في رباط ليوم القيامة.

أضاف د. خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء، أن الشعب المصري يتمتع بمعدن أصيل ويعشق تراب وطنه، ولا يستمع لشائعات الخوارج والكتائب الممولة من أعداء الوطن، بل يدعم دعوات البناء والتعمير والتطوير الذي يمس كل محافظة، ومبادرات الحياة الكريمة للبسطاء، ونقلهم من العشوائيات إلى مساكن مجهزة وأدمية لإعداد جيل يشعر بالكرامة، ومن ثم لا أحد من المصريين المنتهين لهذا الوطن ويدينون بالولاء لوطنهم يصدق هذه الأكاذيب، ونراهن على وعي المواطن لصد هؤلاء ومنع محاولات العيب بمقدرات الوطن أو بعقول الشباب.

أكد أن هؤلاء من يرفعون الرايات السوداء أصحاب القلوب السوداء يكرهون الوطن، ولا يعرفون معنى الانتماء، وهم كاذبون يفضلون التشدد على الوسطية ويسعون للخراب والدمار ويكرهون البناء والتعمير، ولكن الشعب المصري أدرك المؤامرة ومحاولات النيل من الاستقرار ووقف مشاريع التنمية التي ستؤتي ثمارها قريباً من أجل أولادنا والأجيال القادمة ونحن جميعاً نرى حركة التعمير والبناء والجهد الدؤوب من الرئيس والحكومة للأخذ بيد البلاد والعبور بها إلى بر الأمان ومحاربة الفساد والمفسدين.

وأذكر أنه عندما جاء القرار بإنشاء 4 أنفاق جديدة كشرابين لسيتاء بجانب نفق الشهيد أحمد حمدي لتسهيل العبور إلى أراضي الفيروز ونقل الشباب من الوادي الضيق إلى تنمية وتعمير الصحراء، أشاع المشككون أن الدولة المصرية ليست بحاجة لهذه الأنفاق والصرف عليها وأن المياه ستغرق هذه الأنفاق، والحقيقة أنهم لا يرغبون بملء سيناء بالتعمير والبشر، ويتمنون أن تظل ساحة لمحاربة الإرهاب، ولكننا نرفع شعار لا للهدم والخراب.. نعم للتعمير والبناء.

سوسن عبدالباسط



د. خالد عمران

الزراعية، وهي الأمن القومي الغذائي والتي تساهم في خفض الأسعار وكثرة المعروض والاكتفاء الذاتي؛ فهذه الجماعة لا تعي كل هذا، بل تنظر إلى كل ما يضعف الدولة رغم ما تشاهده مما تعانيه الدول المجاورة،

**مصر محروسة  
بعناية  
رب العالمين..  
وأهلها في رباط  
إلى يوم القيامة**



د. جمال أبو السور

اهتمام المواطن، في حين أن هذه الإنجازات التي تتم على أرض الواقع تصب في صالح الوطن والشباب؛ لأنها تفتح آفاق الاستثمار وإدارة المصانع وتشغيلها لتستوعب الشباب وتقلل من البطالة، بالإضافة إلى التنمية



# لن نصدق الإرهاب

الإجازات غير المسبوقة بشتى القطاعات.. وفى كل مكان من حولنا حتى القرى



الرئيس السيسى  
يبنى ويعمر..  
و«مصر الجديدة»  
تذهل العالم



نادية محمود



إبراهيم سامي



إسلام محمد



مهاب محسن



البحاقي، فى محاولة لتشويه صورة الدولة المصرية، والتشكيك فى الإنجازات غير المسبوقة التى يبرعها الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى لا يدخر جهداً لإتمام المشروعات القومية فى وقت قياسي، وعلى الرغم من التنمية التى تجوب جميع المحافظات، فإن أعداء النجاح يتعمدون نشر الأكاذيب؛ لإثارة اللبلة، وبث روح الإحباط، وتصوير أن ما يحدث من تقدم جاء لخدمة فئة معينة، وأن هناك فجوة بين فئات الشعب.

الوعي الوطنى أصبح أقوى بكثير جداً من حملات التشكيك

رائعة، نتيجة عملية الإحلال وتجديد شبكة الطرق المتهاككة، والتوسع فى ربط المدن ببعضها، وتخفيف أزمة المرور وضيق الوقت، واستهلاك الطاقة، وإجهد الإنسان، فالجميع يشعر بالسيولة المرورية داخل وخارج محافظة القاهرة.

أكد إسلام محمد، عامل بناء، أنه يعمل ضمن فريق البناء بالعاصمة الإدارية، ويشعر بالفخر بما يتم على أرض مصر من عمل مدينة تفوق المدن العالمية، بأحدث طراز معمارى وتكنولوجى، وهى نموذج مصغر لمصر الحديثة، استعداداً لنقل الوزارات والهيئات، وتشغيل كل شيء بأسلوب تكنولوجى ورقمى، أما من يشككون فى الإنجازات المصرية، فإنهم كاذبون وكارهون للخير الذى سيعود على مصر، ويجب أن يعلم كل مصرى أن المستقبل لام الدنيا، وسط العالم العربى والأفريقى، وذلك بشهادة المؤسسات العالمية، ونأمل أن يشهد أولادنا هذه النهضة التى تؤتى ثمارها كاملة، ويتعموا بالخيرات من هذه المشروعات العملاقة.

أضاف أحمد السيد، مندوب مبيعات، أن الدليل على قوة الدولة ما حدث فى جائحة «كورونا»، فلو فارنا وضع مصر بما تعرض له العالم، نجد أننا نعيش فى دولة تعمل بأسلوب مؤسسى، وتستطيع مواجهة الأزمات المفاجئة وتديرها بعلم ودراسة؛ حيث وصل الأمر إلى أنها قدمت مساعدات للعديد من الدول. أكد أننا ننتبه لما يُحكى ضد الدولة من مؤامرات لقوى الشر والخراب، التى تريد هدم الوطن وزعزعة استقراره واختطافه فى طرق أخرى بعيداً عن مسيرة التنمية، ولن نسمح بذلك.

أشار محمد عبدالله، صاحب محل قطع غيار سيارات، إلى أن مصر تبني وتعمر، ولولا «كورونا» لكان الوضع أفضل كثيراً، ورغم ذلك مصر تسير فى طريقها متحدياً كل العقبات، وقد كشفت هذه الجائحة عن قدرات الدولة فى مواجهة الأزمات بخطة استباقية.

قال السيد محمد، مسئول بأحد المحلات بوسط البلد، تعظيم سلام للقوات المسلحة ورجال الشرطة الذين أسهموا فى إرساء دعائم الأمن والاستقرار، من خلال كسر شوكة الإرهاب، والحمد لله المواطنون يدركون حملات التشكيك، ولن يصدقوا الإرهابيين، ويكذبوا عيونهم بما تراه من إنجازات غير مسبوقة فى كل القطاعات.

أضاف ماهر إبراهيم، بالمعاش، ابنتى تقيم فى



السيد محمد يتحدث لـ «الرواق»

يقفل الفجوة بين الشباب المصرى والعربى والأوروبى، هذا إلى جانب عقد مؤتمر سنوى للشباب لحل المشاكل التى يُعانيها الشباب، وتوصيل وجهات النظر للرئيس، وهذا دليل على الاهتمام بكل الفئات. وأضاف أن أفضل النتائج فى مؤتمر الشباب هو الاشتراك فى العملية السياسية، وتعيين نواب للمحافظين من الشباب لتدريبهم وصناعة قادة المستقبل، وضخ دماء جديدة فى شرايين الدولة، والانتخابات البرلمانية تؤكد وجود الشباب بشكل واضح، وأيضاً البرنامج الرئاسى لتدريب الشباب، الذى تخرج فيه ١٥٠٠ شاب وفتاة، منهم من يعملون بالفعل نواباً ووزراء، ومنهم من شاركوا فى مبادرة حياة كريمة، فالاهتمام بالشباب هو أساس بناء الدولة، وهذا ما يسعى إليه الرئيس. أشار مهاب محسن، موظف، إلى أن هناك مشروعات ضخمة تتم على أرض الواقع، منها الطرق التى يتم توسيعها، وسهلت الوصول بين المحافظات، وربطت المجالات الاستثمارية التى تدر عائداً ضخماً على الدولة، خاصة محافظة سيناء التى كانت تعاني العزلة لسنوات طويلة، أصبح الوصول إليها لا يستغرق إلا ساعات قليلة، بعبور الأنفاق الحديثة، بدلاً من المدية التى كان يتم الانتظار لعبورها للبر الثانى يوماً كاملاً، مما يشكل عبئاً بسبب ضيق الوقت، وتلف البضائع، فالأنفاق شجعت الشباب على العمل بسيناء وتنمية الصحراء، والخروج من الوادى الضيق إلى المدن الجديدة. أضاف أحمد إسماعيل، سائق، أن هناك بنية تحتية

أكد د. مجدى بدران، استشارى طب الأطفال، أن منهج الجماعات الإرهابية والدول المعادية لمصر يعتمد على قلب الحقائق، ونشر الأكاذيب، ولكن لن ينال ذلك من استقرار البلاد؛ فمصر ماضية فى طريق التنمية وتنفيذ خططها ٢٠٢٠، للوصول بمصر إلى بر الأمان على جميع الأصعدة، خاصة على المستوى الصحى؛ حيث إننا بدأنا فى مرحلة تطوير حقيقى لاكتشاف الأمراض مبكراً، من خلال دعم القيادة السياسية بإطلاق العديد من المبادرات الرئاسية الصحية التى تجوب أنحاء الجمهورية، بداية من حملة القضاء على فيروس «C»، وحملة ١٠٠ مليون صحة والتي نجحت فى الكشف على ٦٠ مليون مواطن، وتقديم العلاج بالمجان لعدد يصل إلى ٢,٥ مليون مريض تقريباً، إضافة إلى فحص الطلاب بالمدارس، لاكتشاف أمراض السمينة والأنييميا والتقرم؛ حيث تم فحص ٩,٧ مليون طالب، ولم تقتصر المبادرة على الكشف والعلاج فقط، بل امتدت للتوعية بطرق التغذية الصحية.

أضاف أن أكثر المبادرات التى شعر بها المواطن، هى إنهاء قوائم انتظار العمليات الجراحية الخطرة؛ حيث تم إجراء ٤٤٣ ألفاً و٧٨٧ عملية، مما ساهم فى تخفيف آلام ومعاناة عدد كبير من المواطنين، إلى جانب عمليات التطوير التى تتم فى العديد من المستشفيات، وعلى رأسها معهد الأورام بقصر العينى، وهذه إنجازات موثقة بالأرقام، وهذا ما تكرهه جماعة الإخوان الإرهابية، كونها أرقاماً لا تدعو للشك، وتسعى قوى الشر فى محاولات خبيثة لإحداث الوقيعة بين المصريين، ولكن المواطن أصبح على وعى كافٍ بما يحدث، ويعلم جيداً أساليب الحرب الخفية، وأصبح لا يصدق أكاذيبهم، لأن العمل الدؤوب خير شاهد فى محاولة للعبور إلى دولة قوية الدعائم بمساعدة الشعب، وتحمل المسئولية جنباً إلى جنب مع القائد والحكومة.

أوضح إبراهيم سامى، طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة، أن إنجازات الدولة فى السنوات الست الأخيرة لا أحد يستطيع إنكارها، إلا الكارهون وأعداء الوطن؛ ففى مجال الشباب يعقد المؤتمر السنوى للشباب لمناقشة مشاكلهم وقضاياهم، وربط الشباب المصرى بشباب العالم وتكوين صداقات للانفتاح على كل ما هو جديد، إضافة إلى أن دعوة شباب العالم للحضور إلى مصر تعد ترويجاً للسياحة وتعريف هؤلاء الشباب بعظمة وحضارة بلادنا؛ مما

## واكلمتهم:

## ابيين.. ونكذب عيوننا!

ندرك مؤامرات الشر والخراب.. ولن نسمح لأحد باختطاف مصر



جائحة «كورونا» كشفت

قدرة الدولة على الإدارة

الاحترافية للأزمات

بمنهجية استباقية



ماهر إبراهيم



حنان أحمد



محمد عبدالله



محمود جمال



المواطنون بمختلف شرائحهم قالوا كلمتهم:

«لن نصدق الإرهابيين ونكذب عيوننا.. فالإنجازات غير المسبوقة يشهد القطاعات.. وفي كل مكان من حولنا، حتى القرى.. ونحن ندرك مؤامرات الشر والخراب.. ولن نسمح لأحد باختطاف مصر.. مؤكداً أن الوعي الوطني أصبح أقوى بكثير جداً من حملات التشكيك، وأن أعداء الحياة يريدون شق الصف الوطني، ولن يفلحوا أبداً، وأن الرئيس السيسي يبنى ويعمر.. ومصر الجديدة، تذهل العالم، وأن جائحة كورونا كشفت قدرة الدولة على الإدارة الاحترافية للآزمات بمنهجية استباقية.»

أعداء الحياة يريدون شق الصف الوطني.. ولن يفلحوا أبداً

وأنها محفوظة إلى يوم الدين، والحفاظ عليها واجب ديني يتم بالتكاتف وطرد كل من يحاول النيل من وطننا وأرضنا أو تشويه الإنجازات.

أضف مجدى حسب الله، يعمل فى إحدى شركات القطاع العام، أن من ينكر أو يقلل من قيمة الإنجازات، هو أعمى العين والقلب؛ لأن ما تم فى السنوات الأخيرة لا تستطيع فعله أى دولة، وعلى المستوى البسيط يكفى توفير رغيف الخبز الذى أصبح موجوداً طوال الوقت، دوزن معاناة، والسلع التموينية المجانية التى يشعر بها كل مواطن مستحق للدعم، بالإضافة إلى وعد الرئيس بأن كل من يستحق مسكناً سيحصل عليه وبإيجار رمزى، وهذا دليل على أن هناك طفرة فى البناء والإعمار على أرض مصر.

أضافت حنان أحمد، ربة منزل، أن هناك إنجازات كبيرة للأسر الفقيرة، مثل مبادرات تكافل وكرامة، وحياة كريمة، بالإضافة إلى مبادرات صحة المرأة، والكشف المبكر على حديثى الولادة وغيرها، وهذه مبادرات قائمة ويستفيد منها الجميع ونتمنى توسيع نطاق تكافل وكرامة؛ حتى تشمل الجميع.

أكدت نادية محمود، ربة منزل، أن أهم إنجاز نشعر به هو العيش فى أمان، والتحرك فى أى وقت دون خوف، وهذا دليل على استقرار الدولة وتحقيق حياة آمنة للمواطن المصرى، بالإضافة إلى الحفاظ على الأصدقاء من الدول التى تعانى الحرب والدمار والخراب، ولم يجدوا مأوى وأماناً إلا فى مصر.. ومن يشكك فى ذلك فعليه أن يذهب إلى الدول التى مازالت تعانى الإرهاب ويعرف قيمة ما تم إنجازه بالفعل، خاصة القضاء على الإرهاب فى سيناء وخلق الإخوان الأشرار من أرض مصر الطيبة.

أضاف حسين صبرى، مسئول بأحد مجال البطاريات بالتوفيقية،: تكفى استعادة صورة مصر بين دول العالم، والدليل إقامة كأس العالم لكرة اليد وتواجد الفرق من مختلف دول العالم على مصر، أرض الحضارة والتاريخ، وكل هؤلاء المشاركين سيكونون سفراء يروون جمال وأمان مصر فى دولهم، وهذا أبلغ رد ودليل ضد المشككين فى إنجازات الدولة، وما يقوم به الرئيس السيسى من جهود جبارة لمسابقة الزمن فى التحول إلى مصر الحديثة.

سوسن عبدالباسط



مجدى بدران



جماليات الشاذلي

لها جميع أجهزة الدولة، فى الجامعات بين الشباب وفى تجمعات المرأة وبين الموظفين وغيرها، وأن تكون هناك جهة واحدة تستقبل شكاوى المواطنين الملحة، والعمل على حلها فوراً؛ حتى يشعر المواطن بأن الدولة تسعى جاهدة لتخفيف المعاناة والاستجابة السريعة لقضاياهم الملحة.

أضاف محسن عرفة، بائع،: نحن نشعر بمجهودات سيادة الرئيس، ونرى أمام أعيننا المشروعات التى يتم افتتاحها يومياً، وندعو أن تستمر هذه المسيرة فى العطاء مؤبدين، و«كلنا إيد واحدة»، ولن نستطيع أحد بث الفتى أو التفرفة بين أبناء الشعب المصرى وإحداث وقية مع قائده أو حكومته أو جيشه.. ونقل للمعرضين الممولين لبث السموم: الطريق مسدود أمامكم، والشعب يخاف على بلده.. وفى الوقت نفسه نطالب الحكومة بمزيد من الاهتمام بالفتيات البسيطة وتوفير فرص عمل للشباب.

أشار محمود جمال، مكوجى، إلى أن الرزق يجب البحث عنه، وأن هناك كثيراً من فرص العمل، ويجب التخلص من ضرورة العمل فى القاهرة لتعمير بلدنا فى كل المحافظات وإنشاء المصانع الجديدة، والعيش فى المدن الجديدة، ولا نجلس بجوار الأهل، ونتعلل بعدم وجود عمل.. هذه المسئولية على الشباب أولاً، ثم اليقين بأن مستقبل بلدنا سيكون أفضل كثيراً فى ظل المشروعات الزراعية والثروة السمكية وغيرها. أكد أن هناك واجباً على كل منا، وهو التصدى للشائعات وعدم ترويجها وإعادة نشرها حتى لا يحدث تشويه وبلبل، بل نعلم أن الخير فى مصر

مدينة الشروق، وكلما أقوم بزيارتها أشعر بالفخر والسعادة، عندما أسير فى طرق تشبه الطرق للدول المتقدمة، وتوسعات ضخمة جعلت الطريق للإسماعيلية أو السويس من الشروق سهلاً وسريعاً، بالإضافة إلى المدن الجديدة الراقية، المخططة بأسلوب حضارى، فكيف أكذب عيني وأصدق ما يُشاع من قبل أشخاص أهدافهم معروفة، لضرب الاستقرار وتسفيه الإنجازات التى سيتحدث عنها التاريخ، ولم تحدث لسنوات طويلة، تم إنجازها فى ست سنوات.

أكد أن المعمار فى مصر يشهد تطوراً غير مسبوق، خاصة الإسكان الاجتماعى، ونقل الناس من العشوائيات وأماكن لا تليق بالمواطن المصرى إلى شقق مفروشة لغير القادرين والانتقال إلى حياة آدمية.. هذا لم يحدث فى أى دولة على مستوى العالم، ولم تتوقف الإنجازات على الإسكان، بل شملت جميع مجالات الحياة، من إقامة مدن صناعية جديدة على أحدث مستوى، منها مدينة دمياط للأثاث، ومدينة الروبيكى لصناعة الجلود، والإعداد للنهوض بصناعة المنسوجات، وغيرها، كل ذلك يضع مصر على الطريق الصحيح، وسيعود عليها بالخير، ويعوض تحمل تبعات عملية الإصلاح الاقتصادي، لذلك أقول للمشككين والذين يسلطون الضوء على السلبيات: ربنا يهديكم.. وستشعرون بالندم.

أضافت جمال شاذلى، مدير مالى بالشركة المصرية للاتصالات،: أهتم طوال حياتى بمتابعة أعمال الحكومات المتعاقبة، لم أجد حكومة فى همة وإنجاز حكومة د. مصطفى مديولى، قرارات تنفيذ فى وقت محدد وبأعلى جودة وبخطيئ محكم، ويكفى تطوير منطقة مثلث ماسبيرو، الذى كان عبارة عن عشش وأبنية متهاكة تشوه مظهر وسط البلد بجوار التلفزيون ووزارة الخارجية، وتطل على نهر النيل، وتم التخطيط بشكل لائق ومبهر لهذه المنطقة المهمة، وليس مثل ماسبيرو فقط، بل هناك الأسمرات الأولى والثانية والثالثة، ومنطقة السيدة زينب وغيرها.

أشارت إلى أن المسئولية تقع على الإعلام فى التركيز على التوعية وكشف أساليب التشكيك والهدف منها؛ حتى يكون هناك حائط صد بين ما يصبو إليه أهل الشر والخراب، وبين المواطنين، وعلى ذلك فإن عملية التوعية تعد أمناً قومياً لا بد أن تتصدى

تواصل مسيرة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بعطاء متجدد في خدمة الإسلام، وقد يادر منذ توليه مسئولية مشيخة العلم والإسلام، بتطوير كل هيئات الأزهر لنشر الرسالة السمحة بكل أنحاء العالم، واستحدث العديد من الأدوات للتغوص بالدور الدعوى ومواجهة التطرف وإرساء الفهم الحقيقي للدين الحنيف، واستطاع الإسهام



## د. الطيب يادر بتطوير ك

استحدث العديد من الأدوات للتغوص بالدور الدعوى.. ومواجهة التطرف.. وإرساء الفهم الحقيقي للدين الحنيف



أشاد د. سيف رجب قزامل، عميد كلية الشريعة بطنطا، بجهود فضيلة الإمام الأكبر منذ توليه مشيخة الأزهر إلى الآن.. مؤكداً أن الإمام الطيب ينظر بعين الرحمة والرفقة بالنسبة لمستحقي الزكاة، وهناك عدد ممن يوثق بهم في بيت «الزكاة والصدقات» بحيث توضع الأموال في موضعها الصحيح لمن يستحقون هذا المال.

قال: من يستحق الزكاة تُرعى حالته الصحية والمرضية وغير ذلك، ويُعطى بالقدر الكافي، كما أمرت الشريعة الإسلامية.. لافتاً إلى أن الأزهر الشريف منظومة متكاملة تعمل بجد واجتهاد برعاية الإمام الطيب في مثل هذه الظروف الاجتماعية بالقدر الذي ينبغي أن يصرف لمستحقي الزكاة.

أشار إلى أن جهود الأزهر تعد رسالة عالمية لا تقف عند أسرة معينة أو دولة خاصة، كما يذكر الإمام الأكبر ذلك دائماً بأن الأزهر الشريف يمد يده للمستضعفين في شتى أنحاء العالم الإسلامي، وبأن تلك الجهود حاملة رسالة الأزهر العلمية والدينية والشريعة في شتى بقاع الأرض ببيان الرأي الصحيح والحكم الشرعي في كتاب الله تعالى وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم.

أضاف: لا شك أن إحياء الرواق في الجامع الأزهر نقلة عظيمة، ولها آثار طيبة في تادية دوره التعليمي للمصريين والأجانب، الأمر الذي من شأنه أن يعطي فرصة لغير الأزهريين بأن يذهبوا إليه لتلقى العلم في متون علومه التي تعرض من خلال كبار العلماء المتخصصين بالأزهر الشريف، والمعروف عنه لدى العالم أجمع بأن الوسطية عنوانه.

أشار إلى أن تطوير الرواق له عبق وتأثير في أنحاء العالم بما يقوم من جهد تنويري، استكمالاً لدور الجامعة ودور المعاهد الأزهرية، وسيظل الأزهر بأروقته منارة علمية ومصدراً لمن يريد التزود من العلوم الدينية والدينية لمختلف الأجناس لحاجتهم الماسة لذلك، لأن العالم يريد أن يسعد بهذا الرواق.

أكد د. أيمن الحجار، باحث بمشيخة الأزهر، أن هذه الجهود التي شهدتها الأزهر في هذه السنوات العشر الأخيرة في عهد فضيلة الإمام الأكبر، حفظه الله، قد نقلت الأزهر الشريف نحو التقدم نقلة كبيرة، ورفعت من مكانته محلياً وعالمياً في ظل هذا التطوير الدائم، والحرص التام على مواكبة مستجدات العصر، ومتابعة كل ما هو جديد على الساحة الدعوية والعلمية؛ حيث تشهد في عهد فضيلة الإمام الطيب حراكاً علمياً ودعواً ونهوضاً بالمؤسسة التعليمية الأزهرية، وذلك واضح من خلال عدة قطاعات، وإدارات ومراكز علمية وبحثية، والارتقاء بالمنهج الأزهرية التي تبني عقلاً وسطيًا بعيداً عن الانحراف في الفهم والتطرف في الفكر.

أشار إلى ما يقوم به مجمع البحوث الإسلامية من متابعة للقضايا التي تخص الشأن الدعوى، وترتقى بالدعاة والوعاظ عن طريق أكاديمية الأزهر للدعاة، وما تقوم به لجان البحث العلمي بمختلف قطاعات الأزهر من

قال د. عبدالفتاح العواري، عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، إن جولات فضيلة الإمام الطيب في العالم الغربي ودول أوروبا، من أجل عرض الصورة الوسطية الصحيحة للإسلام، التي شوهدت بعض المنتسبين لدين الإسلام العظيم، تأتي في منتهى الأهمية، خاصة في مواجهة مصطلح «الإسلاموفوبيا»، وهذه الجولات تعد من أبرز وأهم الأعمال التي قام بها الإمام منذ توليه رئاسة مشيخة الأزهر الشريف من أجل تصحيح الصورة المغلوطة التي ترسخت في أذهان الغرب.

أضاف أن دعوة الإمام الطيب بأن يتولى الأزهر تدريب الأئمة على الدين الصحيح؛ لينطلق هؤلاء الأئمة في دول العالم، يصدرون صورة الإسلام الوسطى الصحيحة، ويدافعون عن الهوية التي يتمتعون إليها والتي جعلت الغرب ينظر بإنصاف للصورة الصحيحة للدين الإسلامي.

أكد أن الإمام الأكبر يتولى بنفسه رعاية البسطاء، سواء كانت رعاية صحية أو اجتماعية أو تعليمية تنقيفية.. مضيفاً أنه كثيراً ما أصدر قرارات بتحمل نفقات مثل هذه الحالات، والعناية بها، ورعاية شؤونها، حتى تصل إلى الهدف المنشود.. مشيراً إلى أن تكاتف الأزهر برئاسة فضيلة الإمام الأكبر مع المؤسسات الوطنية في الدولة المصرية كان ظاهرة، وذلك من خلال تبرع فضيلته بخمسة ملايين جنيه لصدوق «تحيا مصر»، لما أصدره من قرارات بإلزام جميع كليات طب الأزهر الشريف، بإعداد القوافل الطبية من أساتذة طب الأزهر؛ لتجوب القرى والبلد والمحافظة.

نوه د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسسوط، إلى أن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها قد سعدوا باستعادة دور هيئة كبار العلماء في جمهورية مصر العربية؛ لأن الهيئة قد توقفت فترة طويلة قبل ذلك، وحل محلها مجمع البحوث الإسلامية، ولكن المولى، سبحانه وتعالى، أراد أن يتم الخير لمصر، وأن تعود هيئة كبار العلماء بجوار مجمع البحوث الإسلامية، فيذلك يكتمل العلم على الوجه الأكمل.

أشار إلى أننا في زمان نحتاج فيه إلى الاجتهاد الجماعي أكثر من احتياجنا إلى الاجتهاد الفردي، لاسيما أننا نرى كثيراً من الناس على الفضيائيات يجتهدون اجتهادات خاطئة تخالف شرع الله، عز وجل.. لافتاً إلى أن هيئة كبار العلماء كان لها أكثر من وقفة تجاه هذه الاجتهادات الفردية.

قال إن إطلاق القوافل الطبية لعلاج المواطنين عمل يستحق الشكر لكل من يساهم في تخفيف آلام الناس، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.



# الإمام العلم السلام

## .. عطاء متجدد في خدمة الإسلام

تصدى للمشاكل  
الاجتماعية بوحدة متخصصة..  
من أجل «لم الشمل» والحد  
من حالات الطلاق



**الفعال في ضبط مسار الفتوى وتيسير الحصول على  
الرأى الشرعى السليم، وتصدى للمشاكل الاجتماعية  
بوحدات متخصصة من أجل «لم الشمل» والحد من  
حالات الطلاق، ونجح في ترسيخ الحوار بين أتباع  
الاديان وإرساء دعائم الأخوة الإنسانية والسلام  
العالمي، وكسر حاجز الإسلاموفوبيا بالغرب بتصحيح  
المفاهيم المغلوطة.**

# ل هيئات الأزهر.. لنشر الرسالة السمة بجميع أنحاء العالم

استطاع الإسهام الفعال في ضبط مسار الفتوى.. وتيسير الحصول على الرأى الشرعى السليم

الشريف. أضافت أن استحداث قسم للفتوى النسائية بالأزهر الشريف أمر مهم وجيد؛ فكثير من الأحيان تحتاج المرأة إلى أن تفتيها في مسألتها امرأة مثلها، إما لشعورها بالحرج من أن تسأل شيخاً رجلاً، أو لكون مسألتها تهمها أكثر امرأة مثلها لتستطيع إجابتها بشكل قاطع. أضاف د. إسماعيل عبد الرحمن، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بدمياط، شرفت بتمثيل الأزهر في عدد من البعثات الأزهرية والمحافل والمؤتمرات الإسلامية الدولية، التي حظيت بحضور دولي رفيع تحت رئاسة الإمام الأكبر، الذي كان حريصاً على إيفاد البعثات الأزهرية لمختلف بقاع العالم لنشر الصورة المعتدلة للإسلام؛ حيث شاركت في عدة لقاءات فكرية وعلمية في إطار المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، منها ما كان داخل البلاد ومنها ما كان خارجها، مثل مؤتمر «الإسلام ضد التطرف والإرهاب» في طاجيكستان عام ٢٠١٥، وقدمت فيه بحثاً بعنوان «أسباب نمو الجماعات المتشددة في الدين ومراحل القضاء عليها».

أضاف الشيخ محمد كريم، رئيس الرابطة العالمية لخريجي الأزهر في البحر الأحمر، أن إنشاء مركز الأزهر للترجمة إنما هو عمل جاد يندرج تحت عنوان الإمام الطيب المجدد المبتكر الحديث، الذي أجاد اللغة الفرنسية، وساهم بترجمة العديد من الكتب، وإنشاء مثل هذا المركز العظيم للترجمة في عهده إنما هو عمل جليل يخدم الدعوة، ويدعم نشر الإسلام ونقله لمختلف دول العالم بمختلف اللغات، بما يصدر الصورة الصحيحة المعتدلة للدين الإسلامي رداً على حملات التشويه التي يتعرض لها الإسلام. أضاف أن للإمام الأكبر مساعي وجهوداً كبيرة ومشكورة للارتقاء بدور الأزهر الشريف كمنارة للإسلام في العالم يقصده دارسو الإسلام من كل حذب وصوب، واستضافة الإمام الأكبر شخصيات دولية على مستوى رفيع كرؤساء بعض الدول الأجنبية إنما يعكس الصورة السمة للإسلام، ودور الأزهر الكبير في نشر صورة الإسلام المعتدل الذي يتحدث بمختلف لغات العالم، ويفتح باباً للحوار والمناقشة دون تعصب أو تشدد، وهو ما يحتاجه الإسلام، خاصة في العصر الحديث؛ لمواجهة التشدد والإساءة لصورة الإسلام والمسلمين على يد أعداء الدين. أضاف أن الإمام الطيب اهتم أيضاً بالأطفال، وظهر ذلك فيما يطلقه مركز الأزهر العالمي للفتوى من حملات توعوية لمناهضة العنف ضد الأطفال، مثل «جنة»، و«إنها رحمة»؛ حيث جعل الإسلام لآباء حقوقاً على أبنائهم، كما للأب حقوق على ولده، وهي الحقوق السالف ذكرها، بالإضافة إلى تشيئة الأطفال على مكارم الأخلاق وتعليمهم شيئاً من القرآن الكريم.

أكد عبد العزيز النجار، رئيس المنطقة الأزهرية بالمنوفية، أن الأزهر الشريف يقوم بدوره في مواجهة الفكر المتطرف، وقد تم إنشاء أكاديمية؛ لتدريب الدعاة على مواجهة الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم المغلوطة على الساحة الداخلية والخارجية؛ حتى يتمكن الوعاظ من مجابهة الفكر المغلوط على أرض الواقع وينشروا صورة الإسلام الصحيح؛ فيصحبوا بذلك سفراء للإسلام في دول الغرب.

إسراء خالد ونوران كمال



د. أحمد الشرفاوى



د. عبد العزيز النجار



د. عبد الفتاح العوارى



د. إسماعيل عبد الرحمن

نجح في ترسيخ الحوار بين أتباع الأديان.. وإرساء دعائم الأخوة الإنسانية

أجل التدخل لدعم الحياة الأسرية، ومنع الطلاق؛ حماية للأسرة المسلمة وحفاظاً على الأطفال من الحياة في ظل أسرة مفككة، وأيضاً وحدة «بالمعروف»، التي يعد دورها مسانداً أو مكملًا لسابقتها، وذلك لتقديم المساعدة والمشورة بعد الطلاق؛

بالطبع بعد استحالة الحياة الزوجية؛ فدورها فعال ومهم لتعلم الزوجين المنفصلين كيفية التعامل باحترام، بما لا يؤثر بالسلب على الأبناء؛ ففى هذا جهد عظيم من فضيلة الإمام الأكبر يتم عن مراعاته مصلحة المسلمين وحياتهم، وغيرها من الوحدات التي تطلق البرامج التوعوية لتأهيل الشباب المقبل على الزواج، وتعليمه كيفية بناء أسرة مسلمة سعيدة وتعريف الفتيات والشباب بحقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض في الزواج وفقاً لتعاليم الإسلام، بالإضافة للجنة المصالحات بالأزهر

صورة الإسلام السمة بتحليل دقيق للرد على أى شبهة بالغة ذاتها التي نُشرت بها، خاصة في ظل انتشار الترويج لمصطلح «الإسلاموفوبيا»، وغير ذلك من تحديات

أضاف د. محمد الحفناوى، أستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر، أنه لا أحد يستطيع إنكار ما يقوم به الإمام الطيب من جهود مثمرة لا ينكرها إلا جاحد عميت بصيرته، وقد تم استحداث قسم الفتوى النسائية في مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية؛ للإسهام في الرد على استفسارات المرأة دون أى حرج؛ حيث تستمع إليها وترد عليها مجموعة من الواعظات. أوضحت د. سعاد أبوالمجد، وكيل كلية الدراسات الإسلامية بنات جامعة الأزهر، أن جهود الإمام الطيب في إنشاء وحدات مثل «لم الشمل»، من

إصدارات وبحوث علمية تصحح الأفكار، وتقوم السلوك، بالإضافة إلى لجان الفتوى التي تسعف المستفتين، وتحل مشكلات الأسر والأفراد، كما أن الارتقاء بمستوى الوعاظ من خلال التدريب المستمر، والقوالب الدعوية التي تجوب شتى بقاع الأرض لنشر الوسطية وصحيح الدين، والدور الكبير والفعال الذي يقوم به مرصد الأزهر في رصد الأفكار المتطرفة والمتشددة؛ حيث يقوم بالرد على تلك الأفكار المتشددة بأسلوب علمي وبلغات مختلفة، وما يقوم به المركز العالمي للفتوى من جهود في مجال الفتوى الإلكترونية، ومبادراته الدعوية المختلفة كمبادرة «لم الشمل»، والتي قامت بحل كثير من المشكلات الأسرية، وكذا ما تقوم به اللجان البحثية من ردود على الشبهات التي تحتاج إلى معالجة علمية. أضاف أن ما يقوم به الأزهر بشتى قطاعاته من إخراج للبحوث والكتب التراثية وإحياء للعلم والدعوة، ورعاية للطلاب الوافدين رعاية تامة ليشهد شهادة صادقة بأن هذه الفترة من أخصب فترات تاريخ الأزهر، وأن الأزهر يسير بخطى واثقة في عهد فضيلة الإمام الطيب نحو نشر العلم والدعوة بمنهج وسطى يحفظ للأزهر علميته ويعلى من شأنه ودوره.

قال د. أحمد الشرفاوى، أستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، إن مساعي الإمام الأكبر في الترسيع لفكرة الأخوة الإنسانية بالطبع جهد طيب يعتبر من الاجتهادات العصرية التي سجلها التاريخ الإنساني وذلك من خلال الاتفاق على مجموعة من المبادئ الإنسانية التي تهم العالم الإنساني كله، الصغير والكبير باختلاف الأجناس والألوان والألسن والأماكن والأزمنة؛ فهذه الوثيقة تعد وثيقة تاريخية للتعامل الإنساني على النحو الذي يجب أن يكون عليه بغض النظر عن الدين أو اللغة أو العرق أو أى محدد آخر من المحددات، لكنها تهتم فقط بالمشتركات الإنسانية التي يجتمع عليها ويقف تحت ظلها كل إنسان كرمه الله عز وجل؛ انطلاقاً من قوله تعالى: «ولقد كرّمنا بنى آدم»؛ فهذه الوثيقة تصاف إلى الرصيد الهائل الذي أنجزه فضيلة الإمام الأكبر منذ أن تولى أمانة ومسئولية الأزهر الشريف.

قال إن مركز الأزهر العالمي للرصد والفتوى استحدثه الإمام المجدد، ويقوم بالإفتاء بأكثر من ١٥ لغة على مستوى العالم، وذلك للتصدي للأفكار المتطرفة وتوضيح





استجابة لرغبات الطلاب الليبيين الدارسين بجامعة الأزهر، «والمواطنين الليبيين المقيمين في مصر»، الذين يبحثون عن كلمة الأزهر فيما يتهدده الوطن الليبي.. وتحقيقا للرسالة السامية التي تضطلع بها «المنظمة» لتنتشر صحيح الدين بمنهجه المعتدل وتفيد الفكر المتطرف، والإرهابي والتكفيري.. كان هذا الملف الذي يضع النقاط فوق الحروف.



## الرؤى واق الليبي

العدد الرابع والستون

15 يناير 2021م

2 جمادى الآخرة 1442هـ

10

# مصر تهدد السلام في ليبيا.. لتحقيق الاستقرار



الرؤى ووجهات النظر في إطار التنسيق المنتظم بين مصر وفرنسا تجاه القضايا الإقليمية. وفيما يتعلق بالقضايا السياسية؛ أضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى مستجدات الأوضاع في ليبيا؛ حيث أعرب «لودريان» عن تمشين بلاده للجهود المصرية، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لتثبيت الأوضاع الميدانية في ليبيا خلال الفترة الماضية، وهي الجهود التي باتت محل تقدير من قبل المجتمع الدولي بأسره، وقد تم التوافق حول تضافر الجهود المشتركة بين الجانبين لترسيخ المسار السياسي على نحو شامل يتناول جميع جوانب الأزمة الليبية، ويسهم في القضاء على الإرهاب، ويحافظ على موارد الدولة ومؤسساتها الوطنية، ويحد من التدخلات الخارجية.

كما تمت مناقشة التطورات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في منطقة شرق المتوسط؛ حيث تم الاتفاق على مواصلة التنسيق المنتظم بين مصر وفرنسا في هذا الصدد، لا سيما في ضوء التوافق بين المصالح السياسية والاقتصادية للبلدين.

وقد تم التباحث أيضا بشأن سبل تعظيم التعاون بين مصر وفرنسا في مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، خاصة في منطقة الساحل الأفريقي، ودعم جهود دول تلك المنطقة في مواجهة خطر تمدد الجماعات الإرهابية وتزايد نشاطها هناك، خاصة بعد دحرها في منطقة الشرق العربي وشمال أفريقيا.



اللواء محمد نور الدين

أضاف أن ليبيا امتداد للأمن القومي المصري وتجمعها حدود تمتد ١١٨٠ كم، وأن مصر تسعى لعدم وجود الميليشيات المتطرفة والمرترقة الأجانب على حدودها.

أشار إلى أن الشعب الليبي شعب واع، ولا بد أن ينتبه لتلك المطامع، التي تستهدفه ثرواته.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسي، قد استقبل جان إيف لودريان، وزير خارجية الجمهورية الفرنسية، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وكذلك السفير الفرنسي بالقاهرة.

صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد متابعة عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الاستراتيجية بين مصر وفرنسا، وكذلك تبادل



اللواء جمال مظلوم

وجنيف، والتي بُنيت على الإنذار المصري.. مشيرًا إلى أن الفترة الماضية اتسمت بالهدوء، وأنها فترة إعداد لتولى قيادات جديدة للوظائف القيادية، ومن بينها رئيس حكومة الوفاق، ولا أتصور تجدد القتال على الساحة الليبية.

قال اللواء محمد نور الدين: إن مصر تبذل جهودًا مخصصة للحفاظ على ثروات ودماء الشعب الليبي، ومؤسسات الدولة دون مطامع، وتدعم جهود جميع الأطراف التي تريد الحفاظ على وحدة ليبيا وعدم تقسيمها، وفي سبيل ذلك تجلس مع كل الفرقاء الليبيين في محاولات للتوفيق بينهم؛ دعمًا لوحدة الدولة وخروج المرتزقة الأجانب من أراضيها.. مؤكداً أن بعض الدول لها مطامع في ثروات ومقدرات الشعب الليبي، مسترجعة أوهام الماضي.

أكد الخبراء أن مصر تبذل جهودًا مخصصة مع جميع الأطراف؛ لترتيب الساحة الليبية، قبل الانتخابات المقررة في ديسمبر المقبل.

أضافوا أن انفتاح مصر على التعاون مع جميع الأطراف لحل الأزمة والتواصل مع حكومة الوفاق يبين أن مصر تبحث فقط عن الاستقرار الليبي؛ دعمًا لوحدة الدولة والحفاظ على مؤسساتها، وخروج المرتزقة الأجانب والميليشيات المتطرفة من الأراضي الليبية.

أشاروا إلى أن بعض الدول لها مطامع في ثروات ومقدرات الشعب الليبي، مسترجعة أوهام الماضي ويجب أن ينتبه لذلك الشعب الليبي.

قال الخبير الاستراتيجي، اللواء جمال مظلوم: إن مصر تسعى بقوة لحل الأزمة الليبية وإحلال الاستقرار بالدولة الشقيقة، وإنها تشارك في ترتيب الساحة الليبية قبل الانتخابات المقررة في ديسمبر المقبل، وهذا يظهر في اللقاءات على جميع المستويات، وآخرها لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي وزير الخارجية الفرنسي.

أضاف أن مصر تتعاون مع جميع الأطراف لحل الأزمة الليبية، وتواصلها مع حكومة الوفاق يبين أنها تسعى لإيجاد الاستقرار الليبي، وحتى لا تترك الساحة خالية للأطماع الخارجية.. مؤكداً أن تلك الخطوة تم الترتيب لها عند زيارة وزير الداخلية، فتحى باشاغا، لمصر، والتي قال حينها باشاغا إنه يهدف خلالها لزيارات على أعلى مستوى.

أكد أن التحرك المصري في ٦ يونيو و٢٠ يونيو، عندما حذر الرئيس السيسي بأن خط سرت-الجفرة هو خط أحمر لن تسمح مصر بتجاوزه، ترتب عليه الخطوات الرئيسية في المغرب وتونس

عبدالحفيظ عمار



الأئمة الليبيون لـ «الرواق»:

## مصر وليبيا.. شعب واحد

استفدنا كثيراً من الدورة العلمية بـ «خريجي الأزهر».. في مواجهة الجماعات الضالة



وليد الكونى



محمد رمضان



حسين السايح



حامد الطيب



أيوب سعد

لدينا الآن مناعة فكرية.. تؤهلنا لمكافحة التطرف بترسيخ الفكر المعتدل



أكد الأئمة الليبيون أن مصر وليبيا وطن واحد وشعب واحد، وأنهما يواجهان مصيراً مشتركاً، والعلاقات المصرية الليبية علاقات جذورها ضاربة في التاريخ، وقالوا: استفدنا كثيراً من الدورة العلمية التي عقدها منظمة «خريجي الأزهر» في مواجهة الجماعات الضالة، ولدينا الآن مناعة فكرية تؤهلنا لمكافحة التطرف بترسيخ الفكر المعتدل.

أضافوا لـ «الرواق»، خلال الدورة الحادية عشرة، التي أقامتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وحضرها ٣٥ إماماً وخطيباً وواعظاً وأكاديمياً بمركز الشيخ زايد، أن المنظمة تقدم خدمات جليلة للإسلام والمسلمين من خلال نشر صحيح الدين الحنيف، وتقنين الأفكار المتطرفة والمغلوطة، ونشر الإسلام الوسطى المستنير.

قال حسين السايح، إمام وخطيب، إن العلاقات المصرية- الليبية قوية عبر التاريخ، وثمن دور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الكبير في توعية الوعاظ الليبيين وزيادة مستواهم العلمي للتصدى للفكر المتطرف المنتشر في السنوات الأخيرة، خاصة في فترة الفراغ السياسي والديني.

أضاف: «نأمل أن تتحسن الأمور في الفترة المقبلة ويزيد الوعي الثقافي والديني»، مؤكداً أنه استفاد بشكل كبير من محاضرات الفقه وطرق مواجهة الفكر المتطرف، والفتاوى المتطرفة.

أكد حامد الطيب، رغبته في انتشار الفكر الوسطى المستنير بالبلاد الإسلامية، وهو جاءنا به القرآن والسنة النبوية المطهرة دون غلو أو تطرف، وهذا ما تعلمناه في الأزهر لننقله إلى بلادنا.. مؤكداً أن دورات منظمة خريجي الأزهر جامعة شاملة لما يتعلق بالعلوم الشرعية وتصحيح المفاهيم وتصحيح الخطاب الفكري في الحديث والآيات القرآنية، وشرح وسرد الضوابط لهذه المفاهيم بشكلها الصحيح.. مضيفاً أن شيخ الأزهر يدعو إلى نبذ الكراهية والتعامل بسماحة الدين الحنيف، وكذلك الدور الدعوى وما يقوم به للحفاظ على رواسخ الإسلام ومحاربة الأفكار الدخيلة على الدين.

وجه وليد الكونى، الشكر لمصر.. مؤكداً أنها بلد العرب جميعاً، ومعطاءة دائماً، وأن الأئمة الليبيين يأتون إلى مصر للحصول الشرعية والتحصين الديني.. موضحاً أن ما درسه الأئمة الليبيون كانت محاضرات كافية وشافية، لتصحيح علوم الدين والتصدى للفكر



## دعاة ليبيا يشيدون بدور مجمع البحوث الإسلامية في نشر المنهج الوسطى

زار أئمة ووعاظ ليبيا الدارسون في الدورة التدريبية التي أقامتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لـ ٣٥ إماماً وواعظاً ليبيا، مجمع البحوث الإسلامية، وذلك في إطار برنامج الزيارات الميدانية الخاص بالدورة.

أشاد الوفد الليبي- خلال الزيارة- بدور مجمع البحوث الإسلامية، وما يقوم به من مجهودات من خلال لجانه، لترسيخ الوسطية الدينية، والتي يستمد منها من كونه إحدى المؤسسات المهمة التابعة للأزهر الشريف.. مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل أهمية كبيرة، لما لمجمع البحوث الإسلامية من ثقل في العالمين العربي والإسلامي.

كما رحب د. سعيد عامر، الأمين العام المساعد بمجمع البحوث، بالأئمة المتدربين.. مؤكداً الدور المهم الذي تقوم به المنظمة على مستوى العالم في مواجهة التطرف والإرهاب، من خلال تدريب الأئمة والدعاة من الخارج، وعبر فروعها الخارجية.

كما قام المجمع بإهداء مجموعة من إصداراته الفكرية للأئمة الليبيين، بهدف مساعدتهم في إثراء معارفهم، وصقل مهاراتهم العلمية، من خلال المطالعة والدرس.

تقدم أعضاء الوفد بالشكر للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس إدارة المنظمة، لإتاحتها هذه الفرصة لهم للوقوف عن قرب على ما تقوم به جميع المؤسسات الأزهرية في مواجهة الفكر المتطرف، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

ق



## .. ويطلعون على تراثنا العلمي



نظمت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، زيارة تفقدية للأئمة والوعاظ الليبيين الدارسين في الدورة التي عقدها المنظمة، إلى المكتبة المركزية بجامعة الأزهر الشريف.

أشاد وفد الأئمة والوعاظ الليبيين بدور جامعة الأزهر وما تقوم به من مجهودات في تأهيل أبناء العالم الإسلامي من خلال تدريس المناهج الوسطية.. مشيدين بمكتبة الجامعة وما تحتويه من مؤلفات وأبحاث، والتي استطاعت أن تخرِّج أجيالاً ينتمون إلى الإسلام بوسطيته واعتداله من خلال ما درسه في الأزهر، فأصبحوا سفراء له في بلادهم، ينشرون سماحة الإسلام ووسطية الدين.

في نهاية الزيارة تقدم أعضاء الوفد، بالشكر للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس إدارة المنظمة، لإتاحتها هذه الفرصة للوقوف عن قرب على ما تقوم به جميع المؤسسات الأزهرية في مواجهة الفكر المتطرف، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

المتطرف، ومتنوعة بين علوم العقيدة وأصول الفقه والعلوم الشرعية، ومهمتنا نقل العلوم التي تعلمناها لإخواننا في ليبيا.

قال: أصبحت لدينا المناعة الدينية الكاملة حتى نواجه التطرف الديني الموجود في ليبيا.. مؤكداً أنه بصفتنا إعلامياً، إلى جانب كونه واعظاً، فعليه مسؤولية مضاعفة، وأنه سيتجه أولاً لتبسيط المفاهيم الدينية الوسطية لدى الناس، ثم يرشخ تلك المفاهيم التي تمثل اعتدال الدين الإسلامي.

أشار محمد رمضان، إلى أن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تسعى لترسيخ الفكر الديني المعتدل من خلال جهودها في نشر العلم الصحيح، وما تقدمه من دورات تدريبية ومحاضرات في أصول الدين والفقه والعقيدة، لترسيخ القيم السمحة وتقنين الأفكار المغلوطة.

أشار أيوب سعد، إلى أن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تقوم بدور جليل في نشر أصول الدين وأصول العقيدة والفقه الإسلامي، وتركز على سماحة الدين ووسطيته ونبذ الغلو والتشدد، وهو ما قامت به مع أئمة ليبيا لتعزيز وزيادة علوم الأئمة الليبيين.. أشاد بدور فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.. مؤكداً أنه القائد المدافع عن الدين الحنيف.

أضاف إبراهيم عبد الغني، أن منظمة خريجي الأزهر تقوم بدور مهم على صعيد نقل العلم الشرعي الصحيح إلى الأئمة الليبيون بعد

انتشار فروعها بليبيا.. مؤكداً أن الشعبين المصري والليبي شعب واحد ووطن واحد.

كانت الدورة الحادية عشرة، التي ضمت ٣٥ إماماً وخطيباً وواعظاً وأكاديمياً بمركز الشيخ زايد بجامعة الأزهر الشريف، قد اختتمت بحضور أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ود. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، المستشار العلمي للمنظمة، وقد أشاد الأئمة بدور المنظمة في صقل الخبرات وتقنين جميع الشبهات في فهم النصوص الشرعية.

تأتي هذه الدورات التدريبية المستمرة في الوقت الذي تمر به ليبيا من انتشار الأفكار المتطرفة والغلو والتكفير، ولما للأزهر الشريف من قبول واسع لدى الشعب الليبي وتعطشهم للمنهج الوسطى المعتدل بعيداً عن جميع مظاهر التشدد.

تقدم الشيخ أكرم فرج الجرارى، رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا، بخالص الشكر والتقدير والأحترام لمصر رئيساً وحكومة وشعباً، ولشبيخة الأزهر الشريف، وعلى رأسها فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، ودار الإفتاء المصرية على عطايتهم المستمر والاهتمام الكبير بليبيا، والتي عانت ويلات المتطرفين والإرهابيين، وهذا ليس بغريب على مصر العروبة والإسلام.

## الإرهابيون يستغلون «الحاكمية» لتحقيق الأغراض السياسية!!

شهادة تقدير من مسئولى المنظمة؛ تكريماً لهم باجتيازهم دورتهم التدريبية.

وكانت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر قد عقدت محاضرة بعنوان «شبهات حول التصوف الإسلامي»، حاضر فيها د. جمال فاروق، العميد السابق لكلية الدعوة الإسلامية، تناول خلالها الشبهات التي دارت حول التصوف الإسلامي.. مؤكداً أن المنهج الصوفي مبنى على العلم، وأنه تحقيق لقول النبي- صلى الله عليه وسلم- حينما سئل عن الإسلام والإيمان والإحسان، فقال: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

أكد د. جمال فاروق، أن التصوف الإسلامي منهج قائم على الكتاب والسنة، وقد وضع له العلماء قواعد وضوابط تحفظه عن الأهواء.

ما أجمع عليه فقهاء الأمة منذ عصور السلف الأولى، الذين وضعوا الأحكام الشرعية على مبدأ قياسي وإجماعي مع مراعاة المصالح المرسله للعباد.

وفى ختام محاضراته، التي جاءت عن مفهوم الحاكمية، في ختام الدورة التدريبية الشرعية، أدار أ. د. إبراهيم الهدهد، نقاشاً موسعاً مع الأئمة والدعاة الليبيين، وأجاب عن استفساراتهم وأسألتهم.. ناصحاً إياهم باقتيام بدورهم الدعوى على أكمل وجه، من خلال التمسك بمنهج الأزهر الوسطى الرشيد، الذي ينأى عن الغلو والتطرف والتشديد، وأن ينقلوا المفاهيم الصحيحة التي تعلموها في هذه الدورة التدريبية لإخوانهم في ليبيا.

في ختام المحاضرة تسلم المتدربين الليبيين

اختتم أئمة ووعاظ ليبيا الدورة التدريبية، التي عقدها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالقاهرة، وحضرها خمسة وثلاثون إماماً وواعظاً، ضمن جهودها لصقل خبرات أئمة العالم الإسلامي، من خلال شرح وافٍ لنشر الفكر الوسطى، وتقنين الأفكار المتطرفة، على يد علماء الأزهر الشريف.

قال د. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، المستشار العلمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر: إن مفهوم الحاكمية في الإسلام قد استغلته الجماعات المتطرفة خطأ؛ لتحقيق أغراضها السياسية، ولم تعتمد في ذلك على منهج سليم عند فهمه، بل أخرجت النص من سياقه السليم تبعاً لأهوائها وأرائها في هذا الصدد، وهو ما يتناقض مع

ق

تُعاني بعض الفتيات مضايقات يرتكبها أشباه الرجال، من خلال اعتراض طريقهن، والتفوه بكلمات بذيئة أو التحرش بهن جسدياً؛ مما يجعلهن يشعرن بالأسى وضياح أبسط حقوقهن في السير في الطرقات واستخدام وسائل المواصلات العامة، فيؤثر بعضهن

الصمت ولا يتفوهن بما تعرضن له

خوفاً من إلقاء اللوم عليهن أو

تشويه سمعتهن.. إلا أنه

قد تغير الأمر بعد

إصدار قانون يعاقب

المتحرش بالسجن

لمدة لا تقل عن

عام، فأصبحت

الفتيات ينتفضن

لأخذ حقوقهن

بالقانون،

دون الخوف

من لومة

لأنهم.

حواء تدافع  
عن حقها في  
الحياة الآمنة.. وتضع  
أشباه الرجال  
خلف الأسوار!

العلماء:

القيم الدينية

حصن المجتمع..

يجب التحلي

بمكارم الأخلاق

لا تتحرش  
بلاش



• صرخة مشروعة! •

قالت منى شوقي، طالبة:، إنني تعرضت للتحرش داخل عربة مترو، بينما كنت ذاهبة للجامعة، ولكن صدمتي لم تمنعني من التصرف، وتلقيت المساعدة من بعض الركاب من الرجال، الذين أمسكوا بالمتحرش، في شهامة ولاد البلد التي لا تنسى، لكنه لاذ بالفرار، ولم أتمكن من الذهاب إلى قسم الشرطة لتحرير محضر بالواقعة، لكنني شعرت بالاطمئنان بعد أن تكاتف الركابون معي.. لافتة إلى أن غيرها من الفتيات اللاتي يتعرضن لحوادث تحرش، أغلبهن يفضلن الصمت خوفاً أو عجزاً، لعدم معرفتهن بحقوقهن القانونية.. متمنية أن يتغير ذلك تدريجياً، وتؤكد الفتيات أنهن سيحصلن على مساعدة من حولهن ومساعدة القانون، إن تخلين عن صمتهن.

أضافت لبنى سيد، موظفة، أنها كانت عائدة من عملها وتعرضت للتحرش، لكنها لم تتخل عن حقها، ودعمها المارة في اصطحاب المتحرش إلى قسم الشرطة، وساندها الضباط المسؤولون، وتعاونوا معها، وتحرر محضر بالواقعة وتم حبس ذلك الشخص على ذمة التحقيقات، ولاتزال القضية مستمرة.. مؤكدة أنها لن تتنازل عن القضية حتى تأخذ حقها كاملاً، ويرتدع هذا الشخص عن التحرش بالفتيات.

أوضحت هند عبدالمنعم، محامية، أنها تعرضت للتحرش أثناء وجودها بالعمل من قبل أحد العاملين، فقامت بتصعيد الأمر لرؤسائها، وحررت محضراً بقسم الشرطة، واستكملت الإجراءات حتى اقتضت ممن تحرش بها.. مطالبة الفتيات بمعرفة القانون الخاص بالتحرش، حتى يستطيعن الحصول على حقوقهن قانونياً، وردع كل متحرش يرتكب مثل هذه الأفعال المشينة.. «من أمن العقوبة أساء الأدب».

أشارت شيما سعد، ربة منزل، إلى أنها ذهبت للتسوق، فاعترضها شخص وتحرش بها، لكنها لم تتمكن من الإمساك به، إلا أنه ساعدها أحد المارة في الإمساك به، وتم اصطحابه إلى قسم الشرطة، وحررت محضراً ضده، واستكملت الإجراءات القانونية، وتمت معاقبة المتهم بالسجن لمدة عام، مما جعلها تشعر بأنها استردت حقها، وأصبحت تسير بالشارع مطمئنة.

أوضحت دعاء عباس، رئيس الجمعية القانونية لحقوق الطفل والأسرة، أن لفظ «التحرش» لم يكن موجوداً في السنوات السابقة بالقانون، ولكن بعد أن صدر قانون خاص بالتحرش استحدث المشرع هذا اللفظ، وتم النص على عقوبة التحرش بالمادة ٣٠٦ مكرر من قانون العقوبات، والتي نصت على أن لفظ «التحرش» يشمل الكلام والتلميحات والإيحاءات، ولم يعد مقتصرًا على التلامس الجسدي فقط، على أن يُعاقب المتحرش بالسجن مدة لا تقل عن عام، وقد تصل إلى خمسة أعوام، إذا توافر لدى المتهم القصد الجنائي.

أضافت أن الوعي تزايد لدى المجتمع، فأصبحت الفتيات ينتفضن لأخذ حقوقهن، وأصبح المارة يساعدهن ويدافعون عنهن، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة الفتيات اللاتي يأخذن خطوة إيجابية ويفضحن عما تعرضن له ويستكملن الإجراءات بشكل قانوني، لا تمثل الواقع بأكمله؛ فهناك بعض الفتيات يتخلين عن حقوقهن ويفضلن الصمت أو يكتفين بالابتعاد عن المتحرش أو تعنيفه بالكلام فقط، ظلًا منهن أن اتخاذ الإجراءات القانونية قد يضر بسمتهن، لذلك يقع دور كبير على وسائل الإعلام المختلفة في توعية الفتيات بأهمية الإبلاغ في حال تعرضهن للتحرش، حتى يرتدع كل من تسول له نفسه التحرش بفتاة.

أضافت أن هناك العديد من الحملات التي يقوم بها المجلس القومي للمرأة، مثل حملة «اتكلموا»، التي أطلقتها منذ عامين، ولعبت دورًا مهمًا في توعية الفتيات بما لهن من حقوق.. مشددة على ضرورة أن تنتشر هذه الحملات بالقرى والمناطق النائية.

أوضحت د. هالة منصور، أستاذ علم الاجتماع، أن المتحرش يتمتع بشخصية غير متزنة، وذلك لأنه يتخلى عن آدميته ويستخدم هذا السلوك الهمجي ضد المرأة.. موضحة أن المشاهد التلفزيونية قد تدفع بعض الشباب إلى تقليدها، لذلك ينبغي زيادة الرقابة على المحتويات التي يتم بثها عبر شاشات التلفزيون، ونشر ما هو إيجابي، حتى لا يتأثر الشباب بشكل سلبي.

لفتت إلى أنه لا بد من تعزيز الحملات التوعوية التي تستهدف توعية الفتيات بأهمية أخذ حقوقهن، حتى لا يقعن فريسة لأي متحرش.

أوضح د. جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، أن ملابس الفتيات ليست مبررًا للتحرش؛ فالتحرش بطبيعته يعانى خلال ما بداخله، فإما أن يكون شخصية «سيكوباتية»، أي مضادة للمجتمع، وتتسم هذه الشخصية باللامبالاة وعدم الاكتراث بنتائج تصرفاتها، وهذا النوع من الشخصيات تظهر ملامحه منذ سن صغيرة، ويستمر أصحابه في ارتكاب هذه الأفعال إذا لم يتم علاجهم.. موضحة أن الفتيات يتأثرن بشكل سلبي عند تعرضهن للتحرش، لذلك يجب على كل فتاة أن تأخذ حقها بالقانون في حال تعرضها للتحرش، حيث يُقلل ذلك من الآثار النفسية السلبية التي قد تكسبها الفتيات.

أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أن الإسلام أمر المسلمين بغض البصر.. فقال الله تعالى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ»، كما أمر النساء بذلك؛ فالشريعة الإسلامية تدعو إلى مكارم الأخلاق والحفاظ على الأعراض، لذلك يجب على الآباء والأمهات تربية أبنائهم تربية سليمة وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية بنفوسهم، حتى يكون ذلك بمثابة حصن منيع لهم من الانفلات الأخلاقي.. ناصحة الشباب بضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة، وأن يتذكروا أنهم سيحاسبون أمام الله، عز وجل، على أفعالهم وأقوالهم، ويجب على من قام بمثل هذه الأفعال المشينة أن يتوب إلى الله، عز وجل، توبة نصوحًا، وإلا يكرر هذا الفعل مرة أخرى.

نوران كمال

ق

منى شوقي:  
أتمنى أن  
تتخطى كل  
ضحية.. عن  
الصمت

ق

لبنى السيد:  
لا أنسى  
شهامة  
«ولاد البلد»  
وتعاون رجال  
الشرطة

ق

هند عبدالمنعم:  
لا بد من  
الردع.. «من  
أمن العقوبة  
أساء الأدب»

ق

شيما سعد:  
المتحرش  
نال جزاءه..  
بالحبس  
لمدة عام

ق

## وزير المالية يعلن إطلاق المرحلة الأولى من منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة

د. معيط.. الممول رقم واحد.. يختار إحدى الخدمات ويتوجه آلياً إلى «النافذة المقررة»



نظام رقمى متكامل يُتيح الخدمات إلكترونياً.. ميكنة ٦٤ إجراءً فرعياً على مرحلتين

إلكترونياً دون الحاجة للذهاب إلى المأموريات. قال الوزير: إن الوسائل الإلكترونية بما فيها نظام التوقيع الإلكتروني، أصبحت، وفقاً لقانون الإجراءات الضريبية الموحد، معتمدة فى الإثبات الضريبى، والتواصل مع الممولين والمكلفين، وإجراءات ربط الضريبة وتحصيلها، وسبل الطعن على نماذج ربط الضريبة.. لافتاً إلى إلزام الممولين أو المكلفين بالتعامل بالمحركات الإلكترونية، سواء فاتورة إلكترونية أو قريباً فى صورة إيصال مهنى إلكترونى أو إيصال بيع إلكترونى للمستهلك النهائى، فى ظل رقمنة كل التعاملات؛ بدءاً من تقديم طلب التسجيل بمصلحة الضرائب، والإقرار الضريبى الإلكتروني، والسجلات والدفاتر والمراسلات الإلكترونية، وصولاً للتحصيل الإلكتروني للضريبة.

أشار الوزير إلى أن التحضير لمنظومة الإجراءات الضريبية المميكنة بدأ فى فبراير ٢٠١٨ من خلال إعادة هندسة الإجراءات والعمليات الضريبية لضرائب الدخل وضرائب القيمة المضافة، وصولاً إلى صدور قانون الإجراءات الضريبية الموحدة فى أكتوبر ٢٠٢٠، الذى يوفر الغطاء التشريعى للتعاملات الإلكترونية ويمنحها الحجية القانونية.. موضحاً أنه تم إطلاق مشروع ميكنة الإجراءات الضريبية الرئيسية فى ديسمبر ٢٠١٩، وتم بالفعل اليوم الانتهاء من أهم هذه الإجراءات، وهى: التسجيل، والإقرارات والمدفوعات الإلكترونية، على أن تتم ميكنة باقى الإجراءات تباغاً حتى يوليو المقبل.

أضاف أنه سيتم نشر منظومة الإجراءات الضريبية الموحدة المميكنة على باقى المأموريات بمختلف أنحاء الجمهورية على أربع مراحل: القاهرة الكبرى، والإسكندرية وغرب الدلتا، ثم شرق الدلتا والقناة وسيناء، ثم الصعيد؛ حيث إنه من المقرر الانتهاء منها جميعاً قبل نهاية عام ٢٠٢٢.. لافتاً إلى أن تطبيق المنظومة الرقمية الجديدة يعد جزءاً من عملية تطوير شاملة لمصلحة الضرائب المصرية تتضمن فى رؤيتها تطوير وتبسيط الإجراءات، ورفع كفاءة العنصر البشرى، وتحديث بيئة العمل، ورفع كفاءة البنية التحتية للمعلوماتية والشبكات من خلال استخدام أحدث الأجهزة والمعدات، وإعادة هيكلة مصلحة الضرائب.

أوضح أنه تم إرسال خطابات مسجلة يعلم الوصول لكل الممولين بالمراكز الثلاثة تتضمن «أكواد التفعيل» الخاصة بالمنظومة الجديدة، مع إيضاح طريقة التسجيل على المنظومة الجديدة بشكل وافٍ، وفتح استلام نسخة من هذه الأكواد من خلال خدمة «المكاتب الأمامية».

أكد أن مصر من أولى الدول الرائدة بالشرق الأوسط وأفريقيا فى تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية، التى انطلقت مرحلتها الإلزامية الأولى منتصف نوفمبر ٢٠٢٠، لتمتد مظلته إلى ١٣٤ شركة.. موضحاً أن هناك مركز خدمة منظومة الفاتورة الإلكترونية بالمركز الضريبى لكبار الممولين، يمكن لممثلى الشركات زيارته، على النحو الذى يساعدهم فى الانضمام للمنظومة وتذليل أى عقبات أمامهم.



**تقديم 49 نموذجاً للإقرارات المميكنة برقم التسجيل الموحد.. وسداد المدفوعات إلكترونياً**

من خلال ما تتيحه المرحلة الأولى لمنظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة بمراكز كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، الاستفادة من كل خدمات التسجيل إلكترونياً؛ بما يوفر الوقت والجهد، ويحقق أعلى درجات الدقة، ويُسهل كثيراً فى الحد من التدخل البشرى، وإرساء دعائم العدالة الضريبية.. لافتاً إلى أن المرحلة الأولى لمنظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة بمراكز كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، تعد ترجمة حقيقية لجهود دمج وتبسيط وميكنة إجراءات ربط وتحصيل الضريبة على الدخل، والضريبة على القيمة المضافة، وضريبة الدمغة، وضريبة كسب العمل، على نحو دقيق يُراعى الخصوصية الفنية لكل ضريبة، ويعكس ما تضمنه قانون الإجراءات الضريبية الموحد من حقوق والتزامات على الممولين أو المكلفين، الذى يعتبر نقلة تشريعية غير مسبوقه، ترتقى بمنظومة الإدارة الضريبية المصرية إلى مصاف الدول المتقدمة، من خلال بناء نظام رقمى متكامل، وإتاحة الخدمات للممولين أو المكلفين

الرئيسية للمشروع القومى لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية، الذى يحظى بدعم كبير ومتابعة دقيقة من القيادة السياسية؛ حيث تتم على مرحلتين ميكنة ٦٤ إجراءً فرعياً من الأعمال الضريبية الرئيسية، وقد سبق إطلاق منظومة الفاتورة الإلكترونية؛ بما يُسهل فى التيسير على الممولين أو المكلفين. أوضح الوزير أنه يمكن للممولين أو المكلفين الآن ارتياد البوابة الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية برقم التسجيل الضريبى الموحد لكل منهم الذى يتضمن كل أنواع الضرائب الخاضع لها، وتقديم جميع نماذج الإقرارات الضريبية التى تصل إلى ٤٩ نموذجاً إلكترونياً، كل وفقاً لنشاطه، سواءً للضريبة على الدخل، أو ضريبة كسب العمل، أو إقرارات الخصم والتحصيل، أو الضريبة على القيمة المضافة، أو ضريبة الدمغة، وعلى ضوءها تحدد قيمة الضرائب المستحقة بمختلف أنواعها، ثم يتم سداد المدفوعات إلكترونياً بإحدى وسائل الدفع غير النقدى. أشار الوزير إلى أنه يمكن للممولين أو المكلفين أيضاً

أعلن الدكتور محمد معيط وزير المالية، إطلاق المرحلة الأولى من منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة بمراكز كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، وافتتح مراكز خدمة الممولين التى تعرف بالمكاتب الأمامية «Front offices»، وقد حرص الوزير على تجربة دورة العمل بنفسه وتوجه إلى الشاشة الإلكترونية؛ فكان الدكتور معيط، الممول رقم واحد، واختار إحدى الخدمات؛ ليتم توجيهه آلياً إلى النافذة المقررة لذلك، بعد مروره بأمكن الانتظار، والتقى ممثلى الإدارات المختصة مباشرة، وأدار حواراً معهم اطمأن خلاله على جودة الخدمة، وكفاءة الموظفين فى الرد على استفسارات الممولين.. موجهاً باستمرار التدريب الفعال فى مختلف النواحي التخصصية على النحو الذى يُسهل فى استدامة جودة الخدمة.

افتتح الوزير، قاعات الخدمات الذاتية بمراكز كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، التى تستهدف مساعدة الممولين أو المكلفين وتقديم الدعم الفنى اللازم فى التعامل الذاتى مع منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة؛ بما تتيحه من أعمال ضريبية رئيسية.. موجهاً بتدعيم جسور الثقة مع مجتمع الأعمال؛ باعتبارهم شركاء التنمية، وتحصيل حق الدولة بما يرضى الله.

رافق الوزير، فى جولته، رضا عبدالقادر رئيس مصلحة الضرائب، ورامى يوسف مستشار الوزير للضرائب، وياسر تيمور مستشار الوزير للتطوير الضريبى، والدكتور أشرف الزيات رئيس مركز كبار الممولين، ومحمد ماهر المشرف على مركزى كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، وفايز الضبانى رئيس مركز متوسطى الممولين، وممدوح شاهين القائم بأعمال رئيس مركز كبار المهن الحرة.

أكد الوزير، أن إطلاق المرحلة الأولى من منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة بمراكز كبار ومتوسطى الممولين وكبار المهن الحرة، يُعد أحد الروافد



## بيان بشر

- ٧١- ميدى للصناعات  
٧٢- رايماك للتوكيلات  
٧٣- ايجسى بلاست  
٧٤- الشركة العربية لل  
٧٥- النيل للتجارة والم  
٧٦- ازاديا مصر  
٧٧- سانتامورا ايجيب  
٧٨- شركة فور ام للت  
٧٩- الهلال والنجمة الف  
٨٠- شركة جنوب الوادى  
٨١- ميدى تريد للتجارت  
٨٢- طارق محمد عبد الحليم  
٨٣- شركة مان مصر للصن  
٨٤- جروب سب للإستير  
٨٥- شركة الانظمة التكنو  
٨٦- شركة بي اند جى ل  
٨٧- شركة السويس للص  
٨٨- اية ديليو اية لاضاف  
٨٩- الهلال والنجمة الذهب  
٩٠- بلوك الصناعية  
٩١- شركة ستار كيم لت  
٩٢- مايوركا للاستثمار الس  
٩٣- الدولية للاستثمار التج  
٩٤- ايجل بوليمرز جون  
٩٥- شركة انرجيا لكابلا  
٩٦- الشركة المصرية لمنا  
٩٧- الوطنية لصناعة ال  
٩٨- ار اى جى اى  
٩٩- هاى تك لوك للصن  
١٠٠- جانسن مصر  
١٠١- شركة اسكندرية لك  
١٠٢- اسمنت سيمبور ل  
١٠٣- شركة نيو مارينا ل  
١٠٤- الشركة الهندسية  
١٠٥- شركة ايمانز للمواد  
١٠٦- مترا كمبيوترز  
١٠٧- الوطنية للسيارات  
١٠٨- ايجيباك لصناعة ال  
١٠٩- شركة التوكيل الكهر  
١١٠- تيسن كروب للمصا  
١١١- المصرية لتجارة ال  
١١٢- الشركة الوطنية لل  
١١٣- مجموعة الاهرام ل  
١١٤- البدار للعبوات  
١١٥- شركة ايفون كوز من  
١١٦- اسيك للمسابكات  
١١٧- داو ميد ايست سيس  
١١٨- شركة بيراميدز للت  
١١٩- العبد انتر تريد  
١٢٠- شينكر ايجيب  
١٢١- كوفاريس للتغليف  
١٢٢- انبرجيا لكابلات ال  
١٢٣- مودرن ديستر بيبو  
١٢٤- شركة ايكو المتحدة  
١٢٥- المصرية الايطالية لصن  
١٢٦- شركة مصر للصناعات  
١٢٧- المصرية للغذاء  
١٢٨- شركة الشروق الحد  
١٢٩- نيوفابن ياك لصناعات  
١٣٠- اوتو ايجيب للتجار  
١٣١- شركة ياك لابين للت  
١٣٢- الشركة العربية لصناعة  
١٣٣- شركة يونيفرسال لص  
١٣٤- مصر للمنتجات الع  
١٣٥- الشركة الوطنية لل  
١٣٦- شركة اسمنت بورتا  
١٣٧- المصرية لمنتجات ال  
١٣٨- شركة ان سى ار كور  
١٣٩- فيات كرايسلر اوتو  
١٤٠- جونسون دايفرسى

- ١- الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم  
٢- شركة لاشين بلاست  
٣- ليسيكو للصناعات الخزفية  
٤- روتو غرافيا للاستثمار الصناعى  
٥- القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباتك  
٦- الصفا للتجارة والاستثمار  
٧- رويال المنيا للأسمنت  
٨- سى ياك مواد التعبئة والتغليف  
٩- يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا  
١٠- المراكبى للصناعات المعدنية  
١١- تى سى أى استثمار للكيماويات  
١٢- شركة تغليف للصناعات  
١٣- جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير  
١٤- شركة راني للمطبات  
١٥- لوريال لصناعة مستحضرات التجميل  
١٦- الخليج للتغذية والخدمات  
١٧- مصر للملابس  
١٨- الوطنية لتصنيع الأعلاف  
١٩- شركة أولميد ميدل ايست  
٢٠- الشركة الوطنية لجدود الدواء  
٢١- ايكو ياك لصناعة مواد التغليف  
٢٢- الدولية للاطارات  
٢٣- شركة النيل للملابس  
٢٤- شركة كريسال عصفور انترناشيونال ش.م.م منقطة حرة  
٢٥- شركة ايكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)  
٢٦- شركة رويال للكيماويات  
٢٧- يونيفرسال ميديا ستن تسويق الوسائل  
٢٨- شركة بدر التجارية وتجارة وتوزيع مواد البناء  
٢٩- شركة الشرق للبيوت والمواد الكيماوية حلمى السيد  
٣٠- شركة الشرق الأوسط للأضائة الحديثة (مصطفى على)  
٣١- شركة المستقبل لصناعة الأنايب  
٣٢- الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية  
٣٣- شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية  
٣٤- المصرية لمنتجات الألبان والعصائر  
٣٥- هيو انداى روتيم  
٣٦- شركة قنسا لصناعة الورق  
٣٧- الشركة العالمية تجارة النجف والكريسال (كريسال عصفور)  
٣٨- المحمل للتجارة العامة  
٣٩- شركة سيمرايز للمكسبات  
٤٠- المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة  
٤١- شركة صناعة مواشير ومنتجات البلاستيك popop  
٤٢- محمود أحمد محمود لاشين وشركاه  
٤٣- شركة ستار لتسييح السيارات  
٤٤- مارس ايجيب لصناعة  
٤٥- شركة أسيك لحماية البيئة استبرو  
٤٦- ماسترزا توموتيف كميانى  
٤٧- كاما لتشغيل المعادن  
٤٨- الشركة الإسلامية لتصنيع الورق  
٤٩- الغنيمى للاستثمار وادارة لمشروعات  
٥٠- شركة فينا فيل مصر للكيماويات  
٥١- سيجما تيك للصناعات الدوائية سى تى بى اى  
٥٢- مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته  
٥٣- الشركة المصرية لتجارة ادوات المائدة  
٥٤- المصرية الايطالية للدهانات الحديثة  
٥٥- مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات  
٥٦- شركة دريم  
٥٧- شركة أوتيماسا إنتيڤيك ايجيب  
٥٨- السويدى للصناعات الكيماوية  
٥٩- الشركة المصرية للملابس  
٦٠- الشركة الهندسية لتشكيل المعادن  
٦١- المتحدة للتجارة وتوزيع لسلع الاستهلاكية  
٦٢- مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير  
٦٣- أطلس كويكو للمعدات مصر  
٦٤- شركة السويس للأكياس  
٦٥- شركة سينكس للأنظمة  
٦٦- شركة مارياتوسكوت مصر للمصاعد  
٦٧- جولدن تكس للأصواف  
٦٨- شركة لنظم والدوائر الكهربية ذئبة فركون  
٦٩- شركة لمدينة للتكنولوجيا المتطورة  
٧٠- شركة البردى لصناعة الورق فاين



# مصلحة الضرائب المصرية

تعان عن

بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

# الفاتورة الإلكترونية

اعتباراً من يوم ١٥/٢/٢٠٢١

على الشركات التالية

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى  
[elnvoice@eta.gov.eg](mailto:elnvoice@eta.gov.eg)

Hotline 16395

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى  
[elnvoice@eta.gov.eg](mailto:elnvoice@eta.gov.eg)

## مراحل المرحلة الثانية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

- ٢٨١ - شركة منسلو للصناعة ش  
٢٨٢ - اس ايه بي ايجيبت ال ال سي  
٢٨٣ - الشركة المصرية الألمانية للسيارات  
٢٨٤ - شركة سوزوكي ايجيبت  
٢٨٥ - الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حنة مصر  
٢٨٦ - جنرال أوتوموتيف للتجارة  
٢٨٧ - الشركة البافارية للسيارات  
٢٨٨ - المتحدة لتجارة السيارات  
٢٨٩ - الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة  
٢٩٠ - محمد على بيومي وشركاه  
٢٩١ - الشركة المصرية لإنتاج ورق الليزر والفلوتنج ايف  
٢٩٢ - الدولية لصناعة صناديق الكرتون المصنع  
٢٩٣ - بعليكي ايجيبت للصناعات الكيماوية بي سي أي  
٢٩٤ - شركة كلارينت ايجيبت  
٢٩٥ - الجيزة باور للصناعة  
٢٩٦ - الشركة المصرية للصمامات إيفاكو  
٢٩٧ - أجرو أليكس جروب  
٢٩٨ - شركة دهباط للغزل والنسيج  
٢٩٩ - شركة فيليب موريس مصر  
٣٠٠ - شركة سكاى للتجارة والتوزيع  
٣٠١ - الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا  
٣٠٢ - الشركة الرباعية للتسجيات  
٣٠٣ - شركة الصفا للأسمدة والكيماويات  
٣٠٤ - الضعيف لإنشاء وتنمية المنتجات السكنية  
٣٠٥ - شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية  
٣٠٦ - مودرن فاينستاتس  
٣٠٧ - الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى  
٣٠٨ - دمار للتنمية العقارية  
٣٠٩ - السهام البترولية  
٣١٠ - اوراسكوم للإنشاءات  
٣١١ - بوستيك ايجيبت لإنتاج المواد الاصقة  
٣١٢ - كاما لطلاء وتشغيل المعادن  
٣١٣ - البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية  
٣١٤ - محمد على السيد الناغى وشريكه "الناغى لتصنيع الموبيليا"  
٣١٥ - النصر للاصواف والمنسوجات ستيا  
٣١٦ - حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل  
٣١٧ - شركة كاسي للداهانات محمد أحمد السيد وشريكه  
٣١٨ - شركة بورسعيد الوطنية للصلب  
٣١٩ - شركة النيل الحديثة للأقطان  
٣٢٠ - شركة بي تك للتجارة والتوزيع  
٣٢١ - دوهل مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية  
٣٢٢ - النيل للمواد العازلة بيتونيل  
٣٢٣ - شل للزيوت مصر  
٣٢٤ - شركة جيزة للغزل والنسيج  
٣٢٥ - جوشي مصر لصناعة الضاير جلاس  
٣٢٦ - الشركة المصرية لتشكيل المعادن  
٣٢٧ - جناكليس فينباردز للمشروبات  
٣٢٨ - شركة سيدى كرير للبتروكيماويات  
٣٢٩ - الضعيف للتنمية العقارية  
٣٣٠ - ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع  
٣٣١ - سامكريت مصر للتنمية العمرانية  
٣٣٢ - بريتش امريكان توباكو ايجيبت  
٣٣٣ - إعمار مصر للتنمية  
٣٣٤ - النيل للصناعات النسيجية  
٣٣٥ - الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك  
٣٣٦ - إتش ايه للإنشاءات  
٣٣٧ - مصانع حلويات الرشيدى الميزان  
٣٣٨ - المصرية العالمية للسيارات  
٣٣٩ - شركة العبد للأجهزة الكهربائية  
٣٤٠ - الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألومنيوم الملونة  
٣٤١ - ايدبال ستاندرد انترناشيونال ايجيبت  
٣٤٢ - شركة مضكو حلوان لتصنيع الاثاث  
٣٤٣ - العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس  
٣٤٤ - الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو  
٣٤٥ - سنويوتا للصناعات الغذائية  
٣٤٦ - شركة كيماويات البناء الحديث  
٣٤٧ - مصر بنى سويف للأسمت

- ٢١١ - شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل  
٢١٢ - شركة أسمنت أسيوط  
٢١٣ - فيرست للتنمية الصناعية  
٢١٤ - المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية  
٢١٥ - شركة تويوتا مصر للتجارة  
٢١٦ - شركة أسمنت حلوان  
٢١٧ - شركة السويدى للاسمنت  
٢١٨ - الشركة العربية للاسمنت  
٢١٩ - شركة السويس للاسمنت  
٢٢٠ - المنصور للسيارات منصور شيفرولية  
٢٢١ - شركة العز الدخيلة للصلب  
٢٢٢ - نيسان موتور ايجيبت  
٢٢٣ - جنرال موتورز مصر  
٢٢٤ - شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة  
٢٢٥ - لافارج للاسمنت مصر  
٢٢٦ - سيمنس لتكنولوجيا ش م م سيمنس  
٢٢٧ - السويدى الكتريك  
٢٢٨ - شركة أكسون موبيل مصر  
٢٢٩ - شركة مصانع العز للدرفلة  
٢٣٠ - رابطة للنقل  
٢٣١ - الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل  
٢٣٢ - العالمية للملدنات والمذيبات  
٢٣٣ - الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب  
٢٣٤ - شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت  
٢٣٥ - Tetra Pak Egypt LTD  
٢٣٦ - شركة صناعة البايات ومهمات وسائل النقل  
٢٣٧ - شركة المصانع الدولية للدرفلة الصب  
٢٣٨ - مصر ستيل للصناعات الحديدية  
٢٣٩ - شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس  
٢٤٠ - محسن نصرى كامل  
٢٤١ - ترست للتصنيع الهندسى  
٢٤٢ - الشركة العامة للتجارة ببحر العرب  
٢٤٣ - المصرية الامريكية للدرفلة الصب  
٢٤٤ - الشركة المصرية لسبائك الحديدية  
٢٤٥ - لافارج ريدى ميكس  
٢٤٦ - العربية للصناعات الحديدية السويدى  
٢٤٧ - ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة  
٢٤٨ - شركة الاسكندرية للحراريات  
٢٤٩ - علامنا للحلول المتكاملة  
٢٥٠ - شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى  
٢٥١ - يونيفرسال للصناعات المعدنية والغذية  
٢٥٢ - شركة السويس للصناعات الحديدية  
٢٥٣ - الشركة المصرية للمنسوجات  
٢٥٤ - شركة أى اى سي لإدارة مصانع الصلب  
٢٥٥ - ميكا ترييد للتجارة والهندسة  
٢٥٦ - الكرونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع  
٢٥٧ - السويدى للخرسانة الجاهزة  
٢٥٨ - شركة جيوفدان مصر  
٢٥٩ - شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية  
٢٦٠ - ماك لتنشيط الاعمال التجارية  
٢٦١ - شركة ميديكر لمستحضرات التجميل  
٢٦٢ - الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)  
٢٦٣ - فريش اليكترويك للأجهزة المنزلية  
٢٦٤ - تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية  
٢٦٥ - الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف  
٢٦٦ - الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال  
٢٦٧ - شركة ليسيكو مصر  
٢٦٨ - الشركة العربية للغزف اراسمكو  
٢٦٩ - مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس  
٢٧٠ - الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال  
٢٧١ - العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية  
٢٧٢ - شركة جنرال كابل مصر  
٢٧٣ - شركة نجع حمادى للفيبر بورد  
٢٧٤ - شركة ماسا مواد التعبئة والتغليف  
٢٧٥ - الشركة المصرية الإيطالية لعبوات المتقدمة ايرويك  
٢٧٦ - الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات التلاجات  
٢٧٧ - السويدى لمشروعات نظم القوى  
٢٧٨ - أنرجايزر مصر  
٢٧٩ - شركة العتال الوطنية للصلب  
٢٨٠ - مانترا للسيارات

- ١٤١ - شركة السويدى للصناعات الكهربائية  
١٤٢ - موبايكو للصناعة والتجارة ش.م.م  
١٤٣ - مزايا للطور والهدايا  
١٤٤ - شركة الحاسبات المتقدمة ايه سي تى  
١٤٥ - انبرجيا للصناعات الحديدية  
١٤٦ - اتش بي سي لخدمة النقل الإلكتروني للبيانات  
١٤٧ - شركة زيروكس مصر ش م م  
١٤٨ - شيندر ليتمتد  
١٤٩ - المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو  
١٥٠ - شركة ايجيبت ساك  
١٥١ - لابوار لإنتاج الحلوى  
١٥٢ - سبيد العالمية للتجارة والتوزيع  
١٥٣ - المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست  
١٥٤ - المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية  
١٥٥ - الورق الاهلية  
١٥٦ - ثورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية  
١٥٧ - شركة مصر الججاز لمركبات القليل ومواد التعبئة  
١٥٨ - يونيليفر مشرق للعناية المنزلية  
١٥٩ - الشركة المصرية للصلب ش.م.م  
١٦٠ - شركة جونسون واكس مصر  
١٦١ - شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع  
١٦٢ - باسف كونستراكتشن كيميكايز ايجيبت  
١٦٣ - شركة الكابلات الكهربائية المصرية  
١٦٤ - الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميك جلوبيا  
١٦٥ - شركة اسمنت سيمبور العامرية  
١٦٦ - ايماك لتصنيع الحاسبات  
١٦٧ - ايفرست مصر للصناعة  
١٦٨ - شركة مصر لصناعة الكيماويات  
١٦٩ - العربية السويسرية للهندسة اسيك  
١٧٠ - المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس  
١٧١ - الشركة الدولية للفحم والفير والوزير  
١٧٢ - رياليس للخرسانة الجاهزة  
١٧٣ - يوني مكس للخرسانة الجاهزة  
١٧٤ - شركة انتركايرو للصناعة  
١٧٥ - شركة ديورافيت ايجيبت للأدوات الصحية  
١٧٦ - شركة اسمنت سيناء  
١٧٧ - شركة تريدكو للصناعات الهندسية  
١٧٨ - شركة حديد عــــز  
١٧٩ - شركة المنتجات الغذائية الفاخرة  
١٨٠ - المهندس يوتن للبيوت والدهانات  
١٨١ - يونيليفر مشرق للشاي  
١٨٢ - منلو للتجارة والصناعة  
١٨٣ - الحصن للمنسوجات  
١٨٤ - العالمية للتبريد  
١٨٥ - يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية  
١٨٦ - اسمنت العامرية  
١٨٧ - شيندر الكتريك للتوزيع  
١٨٨ - المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير  
١٨٩ - جونسون وجونسون مصر  
١٩٠ - شركة الزامل للمباني الحديدية مصر  
١٩١ - الألمانية البنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش  
١٩٢ - شركة سبريا مصر لإنتاج الكيماويات والبلاستيك  
١٩٣ - شركة ابك مصر  
١٩٤ - الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب  
١٩٥ - الاسكندرية لاسمنت بورتلاند  
١٩٦ - المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات  
١٩٧ - شركة ثوريات ايجيبت ال ال سي  
١٩٨ - سيناتور للضادق  
١٩٩ - ايه بي بي للصناعات الكهربائية ايه بي اى ارب  
٢٠٠ - مترو ماركت للتجارة والتوزيع  
٢٠١ - مرسيدس بنز ايجيبت  
٢٠٢ - اريكسون ايجيبت ليتمتد  
٢٠٣ - MCV شركة صناعة وسائل النقل  
٢٠٤ - النهضة للصناعات  
٢٠٥ - شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية  
٢٠٦ - شركة اى بي ام وولد ترييد كوربوريشن  
٢٠٧ - شركة اف ال سميث للتغليل والصيانة ايه اس  
٢٠٨ - اسيك المنيا للاسمنت  
٢٠٩ - شركة مصر للاسمنت قنا  
٢١٠ - الضعيف لإقامة المراكز التجارية والادارية

- حديدية  
والتجارة  
صناعات الهندسية  
دسة  
لبحاطين والمضروشات  
ارة الدولية - هيت  
مصر سالم أمين سالم وشركاه  
للاسمت  
أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع  
ة والتجارة - قسطور مصر  
اد  
لوجية المتخصصة هايكونفل  
لعضائر والمركبات  
لب  
ات الاغذية  
ببية للصناعة والتجارة مصر  
سنيع الكيماويات  
بياحى وصناعة السيراميك  
ارى والصناعى الصياد تريدينج  
وديع بشاى  
ت الاتصالات (ايجيبتك)  
جات الحديد والصلب  
لادوات الصحية  
عات الدقيقة  
ربونات الصوديوم  
صناعة اكباس التعبئة  
صناعات البلاستيكية  
للصناعات ش.م.م  
النشوية  
تاتكو  
كرتون المصنع  
بائية جيبلا  
عد  
بورسلين  
زجاج والبلور  
نظم الامان  
نكس ايجيبت  
والمعالجة الحرارية ارسكو  
تمز  
جميل  
مصر  
لطاقه السويدى  
ش  
للبيلاستيك والكيماويات  
ة ونتاج السيراميك والبورسلين  
ة مواد التغليف  
ية للطباعة والتغليب  
ة صناديق الكرتون المصنع  
ة  
تمية الصناعية  
مواد البناء الحديثة سافيتو مصر  
صناعة مواد التعبئة والتغليف  
ظرية مارب  
زيوت النباتية  
لاند طره المصرية  
لوميوم اليومصر  
بوريشن  
موبيلز ايجيبت ليتمتد  
ايجيبت



# مصلحة الضرائب المصرية

## EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠.

عزيزى  
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً.

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية مهتلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً.

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة** [www.incometax.gov.eg](http://www.incometax.gov.eg)

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع [www.eta.gov.eg](http://www.eta.gov.eg)



الخط الساخن 16395

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

# الكمامة

لا تزال على وجهي!



لا شك أن حرص المواطنين على ارتداء الكمامات سيحقق نتائج إيجابية كثيرة جداً، بداية من وقاية أنفسهم شر الإصابة بالفيروس اللعين، ومن ثمّ سوف تنحصر أعداد المصابين اليومية، وسوف تظل تلك الإجراءات تمثل أهمية كبيرة في الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين، حتى يتم إعطاء الجميع اللقاح الجديد لفيروس «كورونا» وتظهر نتائج إيجابية له.

أكد الأطباء أن حرص المواطنين على لبس الكمامة لا بد أن يكون نابغاً من داخلهم، وبسبب خوفهم على أنفسهم ولتجنب ذوبهم ويلات الإصابة أو الوفاة في بعض الأحيان، وليس خوفاً من غرامة الحكومة، فإذا تعاضم ذلك الشعور لدينا سيجعلنا أكثر حرصاً على الالتزام بجميع الإجراءات الوقائية، ومن ثمّ لن نكون تحت رحمة هذا الفيروس فترة طويلة، وسوف تعود الحياة إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن.



د. محمد حسن خليل

الالتزام

بالماسكات

الطبية.. يمنع

انتقال العدوى

ويقلل الإصابات

أكدت د. رحاب عبدالحى، أستاذ الصحة العامة بكلية طب قصر العيني، أن ارتداء الكمامة أصبح ضرورياً ولا غنى عنه، سواء من أجل عدم انتقال العدوى من المصابين المعزولين داخل المنازل أو في المستشفيات، أو حتى بين هؤلاء الذين يمضون بين الناس ولا يعلمون باحتمالية حملهم للفيروس، لكنه مازال كامناً داخل أجسادهم ولم تظهر أعراضه بعد؛ حرصاً منهم على عدم الإصابة من الغير، ففى كل هذه الأحوال يجب على هؤلاء الأشخاص جميعاً أن يكونوا ملتزمين بارتداء الكمامة لأنها السبيل الوحيد لوقايتنا جميعاً.

أوضحت أنه لا سبيل للاستغناء عن الكمامة إلا بعد أن يتلقى الجميع اللقاح المقرر إعطاؤه بالمجان، وملاحظة ما إذا كان هذا اللقاح أتى بشماره أم لا، وإلى أن يحدث ذلك يجب علينا الالتزام بجميع الإجراءات الوقائية.

قال د. محمد حسن خليل، رئيس لجنة الدفاع عن الحق في الصحة، إن الحرص على ارتداء الكمامة، التي استقرت أسعارها عند جنيهين أو جنيه ونصف الجنيه، سوف يؤدي إلى تقليل أعداد الإصابات بنسبة كبيرة.

## .. وفى العزل المنزلى.. حياة!

غرفة مستقلة.. التطهير باستمرار.. واستخدام الأطباق والأكواب مرة واحدة

التدخين بكل صورة.  
طالب د. سعيد شلبي، أستاذ أمراض الباطنة بالمركز القومي للبحوث، يتوخى الحذر أثناء التعامل مع المريض المعزول، وأن يكون ذلك فى أضييق الحدود، حتى فى حالة تقديم الطعام؛ يقوم مقدم الرعاية بوضع الطعام أمام غرفة المريض الذى يتولى مهمة إدخال طعامه. وإخراج ما يتبقى منه مرة أخرى أمام باب حجرته، ويتم التخلص من جميع المتبقيات بطريقة آمنة، بالإضافة إلى جمع مخلفاته على مدار اليوم، وتوضع فى كيس خاص ويتم رشه من الخارج بالكحول ووضعها فى أكياس القمامة.

أكد ضرورة شراء ملاعق وأكواب بلاستيكية وأطباق مصنوعة من مادة الفلين؛ لى يتم استخدامها مرة واحدة فقط وبعد ذلك يتم التخلص منها بطريقة آمنة، أما إذا لم تكن هناك إمكانية لعدم الشراء واضطر المريض لاستخدام مقتنيات المطبخ الخاص بالمنزل؛ فيتم غسل هذه الأدوات جيداً بالماء والصابون، وبعد ذلك توضع فى ماء بالكحول لمدة ربع ساعة؛ حتى يتم القضاء نهائياً على أى فيروس يمكن أن يكون موجوداً عليها.

أشار إلى ضرورة التباعد لمسافة لا تقل عن متر ونصف المتر بين المريض وأى من المخالطين فى حالة التحدث سويًا مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، وعلى رأسها الكمامة، وأخيراً أن يعتبر جميع المخالطين للمريض داخل المنزل أنفسهم معرضين للعدوى، وأن يخضعوا للملاحظة الطبية فترة لا تقل عن ١٠ أيام حتى يتم التعامل الفوري مع أى منهم فى حالة ظهور أى أعراض للمرض عليه.

أوضح أن كل ذلك يتم بالإضافة إلى التزام المريض بالبروتوكول العلاجى لمدة لا تقل عن ١٠ أيام داخل غرفة العزل، واستكمال المدة حتى وإن أحس المريض بالتحسن فى حالته الصحية فلا يدفعه ذلك إلى أن يغتر بنفسه ويخرج من حجرته غير مبالٍ باستكمال فترة العلاج المقررة له.

محمد العتر



د. مجدى بدران



د. سعيد شلبي



التعرض للشمس.. ونقل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة لمكان آخر

بينهم وبين المريض. أوضح أنه يجب على المريض وكل من يقوم بالاعتناء به ارتداء الماسك الطبى عندما يكونون داخل غرفة العزل معاً، وبعد ذلك يتم التخلص من هذه الماسكات بالطريقة المناسبة، فضلاً عن ارتداء الكمامة، وتجنب لمس العينين والأنف والرقم، وغسل اليدين بالماء النظيف والصابون.

أكد ضرورة توفير التغذية المناسبة المتوازنة فى الكم والنوع، ويفضل التعرض للشمس لمدة نصف ساعة يومياً قبل الظهر أو بعد العصر بساعة، كما يحظر

المطهرة والكحول، بالإضافة إلى تطهير جميع الأسطح بمحلول الكلور المخفف بنسبة ١٠٪. وأضاف: كما يجب إبقاء باب الغرفة مغلقاً باستمرار، وإذا أمكن يتم فتح النافذة بصورة متكررة، بالإضافة إلى ذلك يتم تقليل عدد مقدمى الرعاية للمريض إلى الحد الأدنى، ويفضل أن يكون شخصاً واحداً، وإذا كان فى الأسرة بعض الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٥ عاماً أو أصحاب الأمراض المزمنة؛ فيفضل نقلهم إلى سكن آخر إذا أمكن، مع إمكانية التواصل عبر الهاتف أو مكالمات الفيديو

فى الوقت الذى انطلقت فيه المبادرة الرئاسية لمتابعة حالات العزل المنزلى داخل البيوت فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، والتي سيتم تعميمها تقريباً على باقى محافظات الجمهورية، تجددت آمال مرضى «كورونا»، الذين لم تستدع حالاتهم نقلهم إلى المراكز الصحية المتخصصة، واكتفوا بالعلاج داخل منازلهم فى الشفاء العاجل من جديد، خاصة أن المبادرة وفرت آلاف الأطقم الطبية المتخصصة لمتابعة المرضى.

لا شك أن العزل المنزلى يمكن أن يكون طوق النجاة المناسب فى الوقت الذى ازدحمت فيه أسرة المستشفيات وغرف العناية المركزة بمرضى «كورونا»، ولم يصبح أمامنا سوى عزل المرضى فى المنازل وتطبيق البروتوكول العلاجى عليهم، لكن هذا العزل يعتبر سلاحاً ذا حدين؛ فإذا تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية بصورة مناسبة بحيث لا تنتقل العدوى بين المخالطين وأهالى المرضى، فهذا ما نريده، أما إذا حدث العكس ولم تكن الأمور منضبطة فسوف تنتقل العدوى من المريض إلى كل المتعاملين معه؛ مما يؤدي فى النهاية إلى زيادة أعداد المصابين، ومن ثمّ ترتفع الوفيات وهذا هو السيناريو الذى يخشاه الجميع.

أكد الأطباء أن هناك عدة إجراءات يجب اتباعها لى يحقق العزل المنزلى مبتغاه، بعضها يقع على عاتق المريض، والبعض الآخر على المخالطين وذوى المرضى، أما إذا لم يلتزم جميع الأطراف سيصبح العزل المنزلى بمثابة قنبلة موقوتة تذر بتفاهم أعداد المصابين يوماً بعد يوم.

يقول د. مجدى بدران، استشارى الحساسية والمناعة،: هناك بعض التدابير التى يجب أن يتبعها المريض وجميع المخالطين له؛ حتى تتم الاستجابة للعلاج والشفاء فى أسرع وقت ممكن، أولها أن يلتزم المريض بالعزل داخل حجرته واحدة بالمنزل تكون جيدة التهوية ولاتئة من حيث الراحة البدنية والجسمانية، أى أن تكون كاملة الأثاث، ويفضل أن تكون مزودة بحمام، وفى حالة عدم وجود حمام يراعى تطهير الحمام جيداً أولاً بأول بعد استعمال المريض باستخدام المواد

# الموت.. في أسطوانات الحياة!

شيطنة التجارة.. للتلاعب بمصابي «كورونا» بلا قلب ولا ضمير!



د. محمود عبدالمجيد



د. عبدالفتاح الحواري



استغلوا أزمة  
الأكسجين.. وأعطوا  
السم بـ 50 جنيه  
في اليوم

«كورونا» يدخل في باب الغش، وقد نهانا ديننا الحنيف عن ذلك؛ فقد قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «من غشنا، فليس منا»، كما أن هذا يعد قتلًا للنفس لما يلحقه من أضرار بالمريض قد تصل إلى حد الوفاة.. قال تعالى: «أنه من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا».. داعيًا هؤلاء الأشخاص، الذين حملهم الجشع والطمع على الغش وإيذاء الغير، إلى أن يتراجعوا عن فعلهم هذا ويتوبوا إلى الله، فهم مخادعون مجرمون يستحقون العقاب في الدنيا والآخرة، لكونهم تسببوا في وفاة البعض أو زيادة المرض عليهم، وفي كلا الحالتين عقابهم عند الله عسير.. لافتًا إلى أنهم إن أفلتوا من العقاب في الدنيا فلن يفلتوا من العقاب في الآخرة.. قال تعالى: «ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم خلدًا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابًا عظيمًا»، ولذلك يجب على هؤلاء الأشخاص ألا يبيعوا آخرتهم بديناهم، وأن يتقوا الله في أنفسهم وفي هؤلاء المرضى، فمن الممكن أن يكون هذا سببًا لنجاتهم من المرض.

في حوادث تدمى القلوب، قام بعض معدومي الضمير من التجار باستغلال الأزمة التي تمر بها البلاد من انتشار فيروس «كورونا» لتحقيق أرباح مادية؛ حيث قاموا بجمع أسطوانات الغاز الملثها بالأكسجين، وتأجيرها لمرضى فيروس «كورونا»، الذين هم في حاجة إلى التنفس الصناعي بمبلغ 500 جنيه في اليوم؛ مما قد يسبب أضرارًا جسيمة تصل إلى حد وفاة المرضى، نتيجة تفاعل الغاز والأكسجين. أوضح د. محمود عبدالمجيد، المدير السابق لمستشفى الصدر بالعباسية، أن تنفس المصاب بفيروس «كورونا» الأكسجين الملوث بالغاز يؤدي إلى أضرار جسيمة بالجسد، كالالتهاب الرئوي أو الشعبى أو الاختناق، وقد يؤدي للفشل التنفسي الذي يسبب الوفاة.. مؤكداً أنه يجب على المرضى توخي الحذر عند شراء أنابيب الأكسجين، فلا يشترونها إلا من شخص ثقة أو من خلال جهة موثوقة. قال د. عبدالفتاح الحواري، عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر: إن قيام بعض الأشخاص بملء أسطوانات الغاز بالأكسجين، وبيعها لمرضى فيروس

## .. واللقاح.. حلال

التداوى بالمحرم جائز إذا تغيرت طبيعته.. الضرورات تبيح المحظورات

عدم ما يحل محلّه من الطاهرات، أو كان ما عداها من الطاهرات ليس له مفعولها في سرعة العلاج أو كفاءته، كما هو مذهب الحنفية والشافعية، وعلى ذلك يجوز التداوى واستخدام اللقاح المستخدم في مواجهة فيروس «كورونا» إذا تحولت فيه المادة المستخدمة في تصنيعه إلى مادة أخرى.

قال د. سيد مهران، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر: إن الأصل في التداوى أن يكون بما أحله الله؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، ولا يقبل علاج عباده فيما حرم عليهم، فقد تشتمل بعض هذه الأدوية على مسكرات كحولية أو بعض مشتقات الخنازير، ففي حال لم يوجد لهذه الأدوية بدائل فإنه يجوز تعاطي هذا الدواء للضرورة.. لافتًا إلى أن الفقهاء يتفقون في البداهيات ويختلفون على التفاصيل، وبعد ذكر محل الخلاف جواز تعافر الأدوية غير معلومة المصدر عند الثقة.

أكد د. أحمد عساكر، المدير التنفيذي لإحدى شركات الخدمات العلاجية، أن هناك أنواعًا كثيرة من لقاحات «كورونا» تهدف جميعها إلى تحفيز المناعة لمواجهة الفيروس.. مشيرًا إلى تعدد أنواعها؛ فمنها ما يعتمد على بنية الجينات والحمض النووي الخاص بالفيروس ويتم حقن المريض بها؛ حتى يستطيع الجسم التعرف عليه وخلق أجسام مضادة لمواجهة الفيروس، وهو الأسرع في تصنيعه بين عقارات الفاكسين، كما أنه يتميز بقلّة تكلفته المادية، وهذه التقنية يتم تطبيقها لأول مرة في العالم.



وهي تحوّل المواد إلى مواد أخرى لها مكونات أخرى مختلفة الأوصاف؛ فإذا ثبتت الاستحالة تغير الحكم؛ حيث رتب الشرع الشريف وصف النجاسة على حقيقة بعينها، وقد زالت، فيزول الوصف بزوالها، فيسلب وصف النجاسة عن نجس العين إذا أثبت التحليل المعملّي تغير المكونات بحدوث روابط جديدة بين الجزيئات يثري بانقلاب المهايا والحقائق، وذلك كما في الخمر المتخلّلة، ودم الغزال المتحول لمسك. أضافت أنه إذا لم تكن هناك استحالة للمادة المحرّمة أو النجسة، فإنه لا يجوز التداوى بها إلا إذا

أشارت إلى أن جمهور الفقهاء ذهبوا إلى أن الخنزير نجس العين حيًا وميتًا، بينما ذهب المالكية إلى أن الخنزير طاهر مادام حيًا، ونجس إن كان ميتًا، وهذا يقتضى حرمة التداوى به أيضًا؛ لأن الفقهاء متفقون في الجملة على تحريم التداوى بالنجس، إلا في حالة الضرورة أو الحاجة الملحة التي لا يوجد فيها من الطاهرات ما يحل محل النجس. أوضحت أن مسألة لقاح فيروس «كورونا» المستخدم فيه مشتقات الخنزير ينبني الحكم فيها على الاستحالة،

بعد أن أعلنت شركات مختلفة التوصل إلى عدة لقاحات لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد.. أثير العديد من التساؤلات حول مدى حل وحرمة تناول هذه اللقاحات، بعد طرح مسألة احتوائها على مشتقات من الخنزير، وحقيقة أن العديد من اللقاحات التي تم إنتاجها عبر التاريخ تحتوى على مادة مصنوعة من جيلاتين الخنزير، المصممة للحفاظ على اللقاح أثناء التخزين والنقل، قد أثارت قلقًا لدى البعض. أكدت دار الإفتاء المصرية، أنه لا مانع شرعًا من استخدام لقاح فيروس «كورونا»، مادامت هذه المادة المستخدمة فيه قد تحولت طبيعتها ومكوناتها إلى مادة أخرى واستحالت إليها، بحيث أصبحت مادة أخرى جديدة.

أوضحت أن تحول هذه المادة المستخدمة في اللقاح إلى مادة أخرى أثناء عملية التصنيع، ينفي عنها صفة الخنزير، ولا يصدق عليها أنها بهيئتها ومكوناتها التي تحولت إليها جزء من الخنزير، ولا مانع حينئذٍ من استخدامها في اللقاح للتداوى من فيروس «كورونا» وغيره من الأوبئة والأمراض.

أضافت أنه كذلك الحال لو كانت هذه المادة لاتزال من الناحية الطبيعية يُطلق عليها أنها من مكونات الخنزير، ولكن لم يوجد ما يحل محلها من الطاهرات في سرعة العلاج أو كفاءته؛ فيجوز تصنيعها واستخدامها كذلك. أوضحت أنه من المقرر شرعًا أن الخنزير حرام أكله وتناوله لقوله تعالى: «إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم».



د. سيد مهران

إسراء علاء



في الآونة الأخيرة قام بعض معدومي الضمير من التجار باحتكار ما يحتاجه الناس من مستلزمات طبية، ليرفعوا أسعارها أضعافاً عما كانت تباع به من قبل، لاسيما أنابيب الأكسجين التي يحتاجها مرضى «كورونا» للتنفس، مستغلين الجائحة الراهنة لتضخيم ثرواتهم، حتى وإن جاء ذلك على حساب المرضى.

# التجارة الحرام!

يستغلون «الجائحة».. ويحتكرون المستلزمات الطبية من أجل الفلوس!

يحتاجها الناس سينال عقاباً عظيماً من الله، عز وجل، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلبه عليهم، فإن حقا على الله أن يقضه بعظم من النار يوم القيامة»، وقال، صلى الله عليه وسلم: «كل لحم نبت من سحت فالتار أولى به».

أضاف أنه ينبغي على المواطنين أن يراعوا حقوق غيرهم، ولا يقبلوا على شراء الكثير من السلع بهدف تخزينها؛ لأن ذلك سيخلق ضرراً بالجميع، وسيمنح التجار فرصة لرفع أسعار منتجاتهم، وسيأتي ذلك على حساب الفقراء في النهاية، فيجب على كل مواطن أن يقف بجانب بلده وشعبه خلال الأزمات.

أشار اللواء جمال أبوذكري، مساعد وزير الداخلية السابق، إلى أنه يجب على المواطنين مساعدة رجال الأمن في مواجهة جشع بعض التجار، من خلال الإبلاغ عنهم، وعدم شراء السلع منهم، خاصة في ظل الوقت الراهن؛ حيث يحاول البعض استغلال جائحة «كورونا» لتكوين ثروات هائلة على حساب المواطنين البسطاء، فيضاعفون أسعار منتجاتهم استغلالاً لحاجة الناس.

قال العميد خالد عكاشة، مدير المعهد المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إنه يجب على المواطنين عدم الانسياق خلف جشع التجار، فينبغي عليهم سرعة الإبلاغ عن كل من يتجاوز القانون ويرفع الأسعار مستغلاً جائحة «كورونا».. لافتاً إلى أن الحاجة الماسة للمرضى جعلت بعض معدومي الضمير من التجار يرفعون الأسعار، فإن وجدوا المواطنين يمتنعون عن شراء سلعهم سيخفضون الأسعار مرة أخرى.

أكدت د. هالة يسرى، أستاذة علم الاجتماع والخبير التنموي الدولي، ضرورة توعية المجتمع بأن الأزمة التي تمر بها البلاد لا علاقة لها بالسلع الغذائية، خاصة أن بعض المواطنين يعتقدون أنه سيصعب الحصول على السلع الأساسية فيما بعد، مما يجعلهم يتسارعون لشراء هذه السلع بهدف تخزينها، فيعطى ذلك فرصة للتجار لرفع الأسعار لتحقيق أرباح على حساب الشعب.

أوضحت أنه يجب على الجميع مراعاة غيرهم، فعندما يقبل شخص على شراء كمية كبيرة من دواء عليه أن يتذكر أنه قد يموت غيره إن لم يجد هذا الدواء.. مشيرة إلى ضرورة الإبلاغ عن أي شخص يستغل الأزمة ويرفع الأسعار أو يحتكر السلع، حتى نحمل الفقراء والمحتاجين.. محذرة المواطنين من الانسياق خلف الشائعات التي من شأنها الإضرار بالبلاد، فعلى الجميع توخي الحذر والحصول على الأخبار من مصادر موثوقة.

قالت د. ابتسام مرسي، مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر، إنه يجب توقيف أقصى العقوبات على التجار الذين يحتكرون السلع لرفع أسعارها، ليكونوا عبرة لغيرهم، وكذلك على المواطنين ألا يقبلوا على شراء السلع الأساسية بكثرة؛ حتى لا يسلبوا غيرهم حقهم في الشراء، ولا يسمحوا للتجار برفع الأسعار.

نيرة جمال



د. هالة يسرى



العميد خالد عكاشة

علماء الدين.. لأصحاب الضمائر الميتة:

## انتظروا.. عقاب الله



أكدت لجنة الفتوى الرئيسية بالجامع الأزهر الشريف أن الاحتكار محرم شرعاً؛ لقول الرسول، صلى الله عليه وسلم: «لا يحتكر إلا خاطئ»، وقوله: «من احتكر حكرة يريد أن يغلب بها على المسلمين فهو خاطئ»، وقد برئت منه ذمة الله»، وقوله: «من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء من الله تعالى وبرىء الله منه». وأضافت أنه فضلاً عن تلك النصوص الصريحة القاطعة في النهي عن الاحتكار، فإن القواعد العامة للشريعة الإسلامية تفيد النهي عن الاحتكار؛ لما فيه من الإضرار بالناس، وذلك لأن المحتكر يمنع عن بيع شيء يحتاج إليه الناس، وهذا يعد ظلماً، والظلم حرام، قال الكاساني: «إذا امتنع البائع عن بيع شيء مع شدة حاجة الناس إليه فقد منعهم حقهم ومنع الحق ظلم».

أوضحت أن الاحتكار لا يقتصر على منع السلع من التداول وحسب، بل إن تواصل البائعين على البيع بالسعر الفاحش، تحقيقاً للأرباح الطائلة صورة من صور الاحتكار، كما أن ترويج الشائعات عن نقصان سلعة معينة أو ارتفاع سعرها ابتغاء إقبال الناس على ادخار المزيد منها حتى يزداد الطلب عليها فترتفع أسعارها، نوع من أنواع الاحتكار، وصورة من صور الاستغلال المحرم.

أشارت إلى أن التجارة في الإسلام لا تنفصل عن معنى العبادة، والتاجر المسلم يتعبد لله تعالى بتجارته، كما يتعبد بصلاته وسائر عبادته، وإذا انتبه التاجر المسلم لهذا المعنى استيقظ ضميره، وعفت نفسه عن التطلع إلى ما حرم الله ورسوله، فالإقتصاد الإسلامي اقتصاد أخلاقي بالدرجة الأولى، والمسلم الحق لا يبيع لنفسه أن تكثر ثروته على حساب الفقراء والمحتاجين؛ لأنه يعلم أنه مستخلف على المال، وأنه أمانة بين يديه يكتسبه من جله، ويضعه في محله، وقد وضع النبي، صلى الله عليه وسلم، التاجر المسلم أمام هذه الحقيقة، فقال: «إن أول ما ينتن من الإنسان بظنه، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل».

قال د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء: إن الاحتكار محرم بالقرآن والسنة وإجماع الفقهاء، لما فيه من إلحاق الضرر بالمجتمع والوطن، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لا يحتكر إلا خاطئ»؛ لذلك يجب على كل تاجر أن يتبع أوامر الله، عز وجل، ويكسب قوته من الحلال.. قال تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً».

أكد أنه يجب على المواطنين ألا يبالغوا في شراء المستلزمات الطبية أو السلع لتخزينها؛ حتى لا يلحقوا الضرر بغيرهم، ويتسببوا في غلاء الأسعار، فالله، عز وجل، ضمن لكل إنسان رزقه، قال تعالى: «وفي السماء رزقكم وما توعدون»، فينبغي على كل مواطن ألا يشتري أكثر مما يحتاج حتى يمنح غيره حقه في الشراء. أوضح د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسسيوط، أن الإسلام يحث على مراعاة حقوق الغير، لذلك نهى الإسلام عن الاحتكار لكونه يسلب المواطنين حقوقهم ويزيد من أعباء الحياة عليهم، وعلى ذلك فمن يحاول أن يحتكر سلعة

خبراء الأمن.. للمواطنين: لا تتهاونوا في الإبلاغ عن كل المخالفين

## الرواق

جريدة أسبوعية  
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة  
عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر  
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة

الإمام الأكبر  
د. أحمد الطيب  
شيخ الأزهر

نائباً رئيس مجلس الإدارة

د. محمد حسين المحرماوى  
السيد / أسامة ياسين

أمين عام الرابطة

د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير

حسين عبدالنعيم

مدير التحرير

سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير

حسام مهدى

المدير العام

أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى

أحمد التونى

مستشار فنى

م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى

أحمد عاطف

التصحيح اللغوى

عمر وهدان

المدير الإدارى

عطيات بدوى

مدير التسويق

عمر ربيع

عنوان الرابطة

جامعة الأزهر - مدينة نصر  
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكتروني

www.alruwaq.com

البريد الإلكتروني

magazin@waag-azhar.org

ت: 23868114

فاكس: 23868116

# .. ويتجدد الصراع بين الطب.. والطب البديل.. مع «كورونا»!



خبراء الطب البديل:

## روشتة عشبية.. بالتوازي مع بروتوكول «الصحّة»

الحجامة مرة سنوياً تقوى مناعة غير المصابين فقط

الأطباء يردون:

## الأعشاب.. ممكن تضر!!



د. محمد حسن



د. سعيد شلبى



د. أيمن البلتاجى

تقليدية لم تثبت صحتها.. ويمكن تناول بعضها مع بروتوكول العلاج

استعرضت «الرواق» رأى أساتذة الطب فى إمكانية الاستفادة من وسائل الطب التكميلى فى علاج مرضى «كورونا»، أو تقوية مناعة الأصحاء، وقد تفاوتت الآراء بين مؤيد ومعارض؛ فهناك من شجع الفكرة، واشترط أن تكون بالتوازي مع البروتوكول الطبى لوزارة الصحة، بينما رفض آخرون الفكرة.. معتبرين أنها لا تتعدى كونها تمثل خبرات البعض التى لم يثبت صحتها بالطريقة العلمية، وأن الاستفادة من هذه الأساليب يتطلب إخضاعها للأبحاث العلمية الدقيقة، وإذا وصلنا لاستخلاص عقاير أمنة فى هذه الحالة فقط يمكن أن نطمئن لاعتمادها فى علاج بعض الأمراض مثل «كورونا» أو غيرها.

أوضح د. سعيد شلبى، أستاذ أمراض الباطنة بالمركز القومى للبحوث، أنه لا مانع من تناول بعض الأعشاب التى يعرفها الجميع مثلاً، والتي لا تزيد على الينسون والشمر وحب البركة، بحيث يتم خلطها جيداً، وتناول كوب من الماء المغلى على ملعقة صغيرة من هذا المخلوط، بحيث تتم تغطيته حتى يبرد ثم تقوم بتناولها، وهو ما يعتبر عاملاً مساعداً لعلاج الأمراض التنفسية لكنها لا تعتبر بديلاً للبروتوكول العلاجى المقرر من وزارة الصحة، الذى يشتمل على مضادات حيوية ومضادات تجلط وغير ذلك. أشار إلى رفضه الشديد إجراء عمليات الحجامة، خاصة فى الوقت الحالى، إضافة إلى أنه لم يثبت فاعلية

جدل واسع حول فاعلية الطب التكميلى فى علاج «كورونا»، خاصة بعدما تزايدت الدعوات لاستعمال بعض الطرق التكميلية أو التقليدية فى العلاج وتقوية المناعة، وعلى رأسها الأعشاب والحجامة، فإن كانت هناك شعبية ليست بسيطة للعلاجات القديمة، كالأعشاب وغيرها، فإن ذلك كان يلقى قبولا فى أى وقت، أما مع اجتياح الموجة الثانية لفيروس «كورونا» فقد ظهرت اعتراضات كثيرة على الوصفات العشبية التى أكد بعض خبراء المعالجين صحتها، خاصة أنها لا تتعدى كونها أعشاباً طبيعية.

قال خبراء الطب التكميلى: إن هناك روشتة عشبية يمكن الاعتماد عليها بالتوازي مع البروتوكول الطبى لوزارة الصحة، فهى لا تغنى عن العلاج وفقاً للطب الحديث، لكنها عوامل مساعدة لها دور فعال فى علاج الأمراض التنفسية وتوسعة الشعب الهوائية، فضلاً عن أنها تلعب دوراً حيوياً فى تقوية جهاز المناعة لدى الأصحاء، إضافة إلى الحجامة التى تقوم على التخلص من الدم الفاسد داخل جسم الإنسان، وتنشيط الدورة الدموية لغالبية أجهزة الجسم المختلفة.

يقول د. أيمن البلتاجى، مدير المركز الدولى للطب التكميلى: إن أى فيروس لا يستطيع اختراق جسم الإنسان إلا بسبب ضعف جهاز المناعة، ومن خلال الأساليب المتعددة للطب التكميلى نستطيع تقوية جهاز المناعة حتى تكون مقاومة للفيروسات التى تهاجم جسم الإنسان.

أوضح أن أولى هذه الطرق هى الحجامة، وقد أوصت أبحاث صينية وأمريكية ظهرت مؤخراً خلال فترة «كورونا» بعمل الحجامة على الأقل مرة واحدة فى السنة لما له فائدة كبيرة فى تقوية جهاز المناعة، من خلال تنشيط عمل جميع أجهزة الجسم المختلفة بخروج كميات الدم الفاسدة من الجسم، مع الحفاظ على ضرورة تعقيم الأدوات المستخدمة أثناء الاحتجام.

أضاف أنه إذا تم عمل الحجامة مرة كل 4 أشهر بواقع 3 مرات فى العام سيكون له عظيم الأثر فى تقوية جهاز المناعة ضد أى أمراض، سواء «كورونا» أو غيرها. أوضح أنه يحظر عمل الحجامة لمرضى «كورونا» أو أى ممن يعانون نزلات البرد أو فى حالة ارتفاع درجة الحرارة، وقت إصابتهم، ولكن يتم عملها للأصحاء لتكون وقاية لهم، إذا أصبحوا عرضة للفيروسات فيما بعد.

قال إن هناك بروتوكول علاج عشبية، ويمكن أن نسميها روشتة عشبية يخضع لها مريض «كورونا» بالتوازي مع بروتوكول العلاج الرسمى لوزارة الصحة، مما يساعد فى تقوية المناعة والاستجابة للعلاجات التى يتلقاها المريض.

أشار إلى أن تلك الروشتة تتكون مخلوط من كيلو من عسل النحل و 50 جرام كركم و 250 جرام جنسبيج، ويأخذ المريض ملعقة كبيرة «عشبية» منه 3 مرات يومياً قبل الأكل، إضافة إلى تناول بعض المشروبات الدافئة، مثل البابونج والتيليو والزعر والبردقوش والينسون وورق الجوافة، المفيدة جداً لعملية توسعة الشعب الهوائية لمرضى «كورونا» لتخفيف حدة ضيق التنفس.

الحجامة ليست فعّالة مع أمراض الجهاز التنفسى.. وإجراؤها الآن خطر

محمد العتر

# انتهاك حرمة الموتى!

تصوير الفيديوهات والأغاني داخل المقابر.. «سلم يا رب سلم»!  
العلماء: مخالفة صارخة للشريعة الإسلامية.. ومرتكبوها آثمون

لم تقف التجاوزات، التي يرتكبها بعض مستخدمي تطبيق «تيك توك»، عند التعدي على حقوق الأحياء، بل وصل الأمر إلى انتهاك بعضهم حرمة الموتى، من خلال تصويرهم مقاطع فيديو تصاحبها أغاني موسيقية داخل المقابر، بهدف جمع أكبر عدد من المشاهدين وجنى أموال طائلة من خلال ذلك، ضاربن بحرمة الموت عرض الحائط.

أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أنه لا يجوز لأحد أن يقوم بتصوير مقاطع فيديو داخل المقابر، لما في ذلك من انتهاك لحرمة الموت والموتى؛ فالأصل في زيارة القبور أن تكون لاتخاذ الموعظة والتدبر في الآخرة، ولتترنم التقوى ونعمل صالحاً.. قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها فإنها تذكركم بالآخرة»، وكل ما يخالف هذا المقصد يعد مخالفاً للشريعة الإسلامية، ومناهضاً للطبيعة البشرية.

أضاف أنه يجب على من يذهب لزيارة المقابر أن يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإننا إن شاء الله بكم لأحزون، نسأل الله لنا ولكم العافية»، ثم يبدأ بالدعاء للموتى، ويراعى حرمتهم بعدم ارتكاب أي مخالفة شرعية أثناء زيارتهم.

أوضح د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسبوط، أن ما يقوم به بعض الشباب من تصوير مقاطع فيديو داخل المقابر لبتها عبر تطبيق «تيك توك» يعد مخالفة صارخة للشريعة الإسلامية، ومن



د. محمود مهني



د. مختار مرزوق

احذروا.. الوقوع  
في الحرام..  
بالسعي الخبيث  
وراء الربح الوفي

زيارة القبور للعة فقط.. حتى تدبر في الآخرة.. ونعمل صالحاً

يرتكب هذا الفعل آثم شرعاً، وسيحاسبه الله، عز وجل، على ذلك الجرم لانتهاكه حرمة الموت والموتى.. ناصحاً الشباب بعدم ارتكاب مخالفات شرعية بغرض تحقيق أهداف دنيوية من جنى أموال أو تحقيق شهرة زائفة، خاصة أن هذه الأمور لن تقيدهم في الآخرة حين يسألون أمام الله، عز وجل. أشار إلى أنه ينبغي وضع قوانين صارمة تجرم مثل هذه الأفعال؛ حتى لا يصبح الأمر مستساغاً لدى البعض.. لافتاً إلى أن غياب الوازع الديني والتربية السليمة لدى بعض الأسر هو السبب الرئيس في ظهور

هذه التجاوزات الدينية والأخلاقية، لذلك يجب أن تكون هناك توعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية زيادة الرقابة على الأبناء ومتابعة ما يفعلونه من قبل الآباء والأمهات، وكذلك يقع على رجال الدين دور كبير في نصح الشباب، وتعليمهم أسس الشرائع السماوية التي تنبذ كل ما ينتهك حرمة الموت.

أكد د. جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، أن قلة الوعي الديني والثقافي، هي السبب الرئيس في وجود مثل هذه التجاوزات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث أصبح بعض الشباب والفتيات

يلجأون إلى ارتكاب أفعال تخالف الشرع والطبيعة البشرية بهدف جنى الأموال وتحقيق الشهرة، حتى وإن كان ذلك ثمنه انتهاك حرمة الموتى، لذلك ينبغي على الجميع عدم مشاهدة مثل هذه المحتويات، واستنكار ما يقدمه هؤلاء الشباب، حتى لا يقلد منهم غيرهم من الأطفال والشباب.

أكد أنه يقع على الأسرة دور كبير في تربية الأبناء بشكل صحيح وترسيخ القيم الدينية والاجتماعية بداخلهم، ليكون ذلك بمثابة حصن منيع لهم من الانزلاق خلف هذه الظواهر السلبية، خاصة أن هناك الكثير من الشباب ينساقون خلف آراء أصدقائهم، وكثيراً ما تكون آراؤهم خاطئة بسبب قلة خبرتهم، فيحتاجون إلى التوجيه من آبائهم وأمهاتهم، حتى لا يقعوا في ما نهى عنه الشرع وما تنبذته العادات والتقاليد.

لفتت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، إلى أن غياب التنشئة الصحيحة للأبناء تسبب في وجود مثل تلك الظواهر التي تنبذها الشرائع السماوية؛ فغياب الوازع الديني لدى هؤلاء الشباب تسبب في عدم شعورهم بالذنب بعد ارتكابهم هذه الأفعال القبيحة، لذلك يجب على الأسر تربية أبنائهم بشكل سوي وتعليمهم أسس دينهم، وكذلك يقع دور كبير على رجال الدين في توعية الشباب بأهمية الحذر من الوقوع في مثل هذه المحرمات.

## السُّمُّ.. في العسل!

يعبثون بالأمم الناس.. ويسخرون من بعضهم البعض.. لجذب رواد «السوشيال ميديا»!

بما يُرضى الله، عز وجل، وعدم الانسياق خلف مثل هذه الظواهر الهدامة.

أوضح د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسبوط، أن دفع المنكر لا يكون بمنكر؛ فلا يجوز نشر مقاطع فيديو أو منشورات غير لائقة، وإن كان ذلك بهدف انتقادها.. لافتاً إلى أنه من يُعيد نشر هذه المحتويات يُعد مشاركاً لأصحابها في الأثم.. قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».. ناصحاً الشباب، ممن يقدمون هذه المحتويات أو يُعيدون نشرها، بأن يكفوا عن ذلك، ويتوبوا إلى الله، عز وجل، توبة نصوحاً قبل فوات الأوان.

قالت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، أن ما يقوم به بعض الشباب من إعادة نشر مقاطع فيديو بها محتويات هابطة لانتقادها والسخرية منها، يُعد ترويجاً لهذه المحتويات، فيجب ألا يقوم أحد بمشاركة هذه المحتويات؛ حتى تتدثر ويكف أصحابها عن تقديمها.. ناصحة الشباب والفتيات بعدم الوقوع في المحظورات الدينية والاجتماعية بهدف جنى الشهرة والأموال، لما في ذلك من عواقب وخيمة تضر المجتمع بأكمله.

نيرة جمال

في الأونة الأخيرة استخدم بعض «اليوتيوبرز» حيلة جديدة لاستقطاب أكبر عدد من رواد «السوشيال ميديا»؛ حيث يقومون برصد مقاطع الفيديو التي يتم بثها عبر تطبيق «تيك توك»، وتحتوي على أفعال أو ألفاظ مسيئة، ليقوموا بإعادة نشرها مرة أخرى على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي معلقين عليها بسخرية، ليعتقد متابعوهم أنهم بذلك ينتقدون تلك الأفعال، لكن هدفهم الحقيقي جنى الأموال من خلال زيادة أعداد المتابعات والمشاركات، دون مراعاة للقيم الدينية والأخلاقية.

أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أنه لا يجوز إعادة نشر مقاطع الفيديو أو المنشورات، التي تحتوى على أفعال أو ألفاظ تخالف الشريعة الإسلامية، وذلك لأن كل ما يؤدي للفساد فهو فساد، حتى وإن كان الهدف من ذلك انتقاد هذه المحتويات، لما في ذلك من ترويج لهذه المقاطع، وجعل عدد كبير من الناس يشاهدونها، فالسبيل الوحيد للقضاء على مثل هذه المحتويات الهابطة عدم مشاهدتها أو مشاركتها، واستنكارها؛ حتى يكف أصحابها عن نشر هذه المحتويات.

أضاف أنه ينبغي على كل فرد أن يراعى الله، عز وجل، في أفعاله، ولا يجعل المكاسب الدنيوية تجرّمه ثواب الآخرة، فلن تنفع الشهرة والأموال أصحابها يوم الحساب، فعلى الجميع الانشغال

إشتراف - هتنام مجاهد

# .. وفى «كعبة العلم».. ترى كل خير

الطلاب الوافدون يتحدثون لـ «الرواق»:

## قلوبنا تعلقت بـ «مصر الأزهر».. وأتيناها مسرعين

نسير فى طريق المعرفة بكل جدية.. حتى نكون الأنفع للناس

دائمًا ما يطيب حديث

الطلاب الوافدين عن حبهم

للأزهر الشريف، الذى

أحبوا وسطيته، وأفكاره المعتدلة

جذبتهم إليه من أطراف الدنيا،

وعلماءه الأجلاء الذين لم يألوا

جهداً فى شرح مختلف العلوم،

حتى صاروا بين الناس كالنجوم فى

السماء؛ فرغم اختلاف ألسنتهم

وألوانهم، فإن قلوبهم جُبلت على

محبة العلم والعلماء.

خرجوا فى سبيل الله، لا يشغل بالهم سوى العودة، وقد تعلموا ونهلوا من علوم الأزهر الشريف على اختلافها وتنوعها.. مؤكدين أن ما يميز الأزهر أن دراسة العلوم الشرعية أمر أساسى فى جميع الكليات، سواء التى تختص بالدراسات الإسلامية أو الإنسانية أو حتى الكليات العلمية المختلفة، وهو ما يجعل جميع الدارسين على دراية كافية بأمور دينهم، فيخرج الطبيب والمهندس والمعلم وغيرهم من الخريجين العالمين بشئون دينهم ودنياهم.. ففى الأزهر «كعبة العلم».. ترى كل خير.

قال الطلاب الوافدون لـ «الرواق»: «قلوبنا تعلقت بـ «مصر الأزهر».. وأتيناها مسرعين، فحتى نسير فى طريق المعرفة بكل جدية، حتى نكون الأنفع للناس، ندرس فى أعرق جامعة إسلامية.. نشرت التعاليم الدينية المعتدلة بمختلف أنحاء العالم، ومنتظر العودة لبلادنا؛ لنسهم فى تقدمها بما تعلمناه على أيدي العلماء المصريين.

أكد آدم حسن عبدالرحمن، من نيجيريا: «جئت من بلدى من أجل دراسة علوم الشريعة، والآن أدرس الدراسات التمهيديّة، وقد دفعنى حبى للغة العربية إلى مصر للدراسة فى الأزهر الشريف، فأنا شغوف باللغة العربية وقد حفظت القرآن الكريم منذ أن كان عمري ١٤ عاماً.

أضاف: كنا نتسامع فى بلادنا بأخبار الأزهر الشريف، ونرى إتقان اللغة العربية على السنة جميع الخريجين الذين عادوا إلى نيجيريا، وهو ما وجدته هنا؛ حيث العلماء الأجلاء، الذين يتمتعون بقدر عالٍ من الكفاءة المهنية، سواء فى مختلف الدراسات الشرعية أو العلمية أو فى إتقانهم للغة العربية بشكل لا مثيل له، وهم قدوتى وأضعهم دائماً أمام عيني للاقتداء بهم فى كل تصرفاتى. أوضح: لى رغبة كبيرة فى دراسة جميع قراءات القرآن الكريم وإتقانها، حتى إذا رجعت إلى بلادى أتمنى أن يساعدى المولى عز وجل، وأستطيع إنشاء مدرسة لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم بالمجان دون أن يأخذ أجراً مقابل ذلك، فجميع المسلمين فى بلادنا يشوقون لمن يسهل عليهم دراسة الدين الإسلامى الحنيف.

أشار إلى أنه فى الوقت نفسه يمتنى أن يعمل فى التدريس الأكاديمى بالجامعة؛ لى يسد حاجاته من المأكّل والمشرب، ويستطيع تكوين أسرة بسيطة فى المستقبل، ويعوض والدته وأخاه، بعدما تمحلا الكثير من المشقة والغناء من أجل إرساله إلى مصر للدراسة؛ فأمله تنتظر رجوعه بفراغ الصبر، ودائماً ما توصيه بالذاكرة والجد والاجتهاد من أجل العودة سريعاً ولم الشمل من



أعرق جامعة

إسلامية..

نشرت التعاليم

الدينية

المعتدلة فى

أنحاء العالم

ننتظر العودة لبلادنا.. لنسهم فى تقدمها بما تعلمناه على أيدي العلماء المصريين

بها فى نيجيريا، التى تعد الإنجليزية فيها اللغة الرسمية. أكد عبدالعزيز محمد الأول، ٢٢ عاماً، من نيجيريا، أن هدفه الأول منذ أن ترك بلاده هو الالتحاق بكلية الدراسات الإسلامية، التى سوف تساعده كثيراً فى تحقيق هدفه الأكبر، وهو نشر مبادئ الإسلام الوسطية فى بلاده.

أوضح أنه يتكلم اللغة العربية منذ ٥ سنوات.. مؤكداً أنها لغة سهلة وبسيطة، وقد ساعده ذلك فى حفظ بعض أجزاء القرآن الكريم، وقد بدأ فى استكمال حفظ القرآن، باختيار الأوقات المناسبة للحفظ، وهى الأوقات الأكثر هدوءاً مثل الأوقات المتأخرة من الليل، وهى الأحب إليه أثناء عملية الحفظ اليومية.

أكد أن المسجد هو أكثر المعالم الدينية التى تظهر جمال الإسلام، خاصة يوم الجمعة عند سماع الخطبة.. مؤكداً أنه على الرغم من وجود مساجد فى نيجيريا، فإنها لم تكن بهذه الروحانية يشعر بها الآن.

أشار إلى أن مثله الأعلى هو النبى، صلى الله عليه وسلم، فرغم أنه نبى يأتيه الوحي من السماء، فإن ذلك لم يمنعه من مرافقة الفقراء وجبر خواطر المنكسرين، ومجالسة البسطاء الذين لا يبالي بهم العظماء فى أى زمان ومكان، قائلاً، والدموع تملأ عينيه شوقاً لزيارة النبى المصطفى: «ليس لى أى أمنية سوى زيارة قبر النبى فى المدينة المنورة، فكم يشنق قلبى إليه».

قال: إذا رغبت فى دراسة أى نوع من أنواع العلوم والفنون وجدته فى مصر، وقد سمعت كثيراً عن سماحة شيخ الأزهر، ولكن ليس من سمع كمن رأى؛ فحقاً وجدنا شيئاً سمعنا لينا يهتم بالوافدين، ويقدم لهم رعاية ذات طابع خاص.. فالجميع فى الأزهر أبناءه، سواء مصريين أو وافدين.



محرر «الرواق» مع الطالب عبدالله صفى الدين

الموجودة فى بلادهم.. مؤكداً أن مصر بلد جميل، يتميز بمناخه المعتدل صيفاً وشتاءً، وطبيعته الخلابة الساحرة. يقول فاروق على محمد، من نيجيريا: «أدرس فى السنة الثالثة بكلية الشريعة والقانون التى أعشقها، وأتمنى أن أنال وظيفة مرموقة فى بلادى بعد العودة إليها.

أضاف: تخرجت فى المرحلة الابتدائية بنيجيريا، ثم التحقت بأحد المعاهد الإعدادية هناك، وعندما حصلت على الشهادة الإعدادية لم أتردد لحظة فى التوجه إلى مصر لاستكمال دراستى بالجامعة.

أوضح أنه سيكمل دراسته باللغة الإنجليزية لمدة عامين بعد تخرجه فى الكلية، بحيث يقوم بدراسة كل مواد الشريعة والقانون باللغة الإنجليزية، حتى يستطيع العمل



آدم حسن



عبدالعزیز محمد

جديد، وأخوه الذى يعمل تاجرًا فى نيجيريا ولا يتأخر عن مساعدته، خاصة بالمال.

يقول عبدالله صفى الدين، من أفغانستان، الذى يدرس فى السنة الأولى من كلية الشريعة والقانون، أكثر ما جذبني إلى الدراسة فى الأزهر الشريف هو وسطيته الجميلة، وعدم تشدد علمائه فى الرأى، وهو ما يتصف به الأزهر ويميزه عن باقى الجامعات الإسلامية على مستوى العالم، إضافة إلى أنه يضم داخل كلياته المختلفة جميع التخصصات والدراسات العلمية المعاصرة التى تجعله مواكبًا لكبرى جامعات العالم المتقدم.

أضاف: أدرس فى كلية الشريعة والقانون، وبعد تخرجى سأعمل على زيادة ثقافتى الدراسية فى مجال علم النفس الذى أعشقه كثيراً، وذلك لأننى أحب أن أقوم بتدريس هذا العلم فى جامعة كابول بأفغانستان، وأرى أنه مجال شيق، ولدى شغف كبير فى إتقان العمل به وتدريبه بعد عودتى إلى بلادى.

أوضح أنه مسرور من طيبة المصريين فى التعامل، وأنهم شعب ودود، دائماً ما يكسرون الحواجز بينهم وبين غيرهم فى لمح البصر، وتصير هناك صداقات جميلة فى وقت سريع جداً بينهم وبين غيرهم من الجنسيات والجاليات

محمد العتر

## الأزهر والقضية الفلسطينية.. اهتمام كبير ومؤتمر عالمي



بقلم:

عامر عمر

عبدالقادر فياض

رغم تنوع وتشعب القضايا والملفات، التي اهتم بها الأزهر الشريف، فإن قضية القدس، وفلسطين بشكل عام، احتلت الصدارة من بين هذه الملفات وتلك القضايا؛ حيث جاء موقف الأزهر قوياً وتاريخياً، سواء فيما يتعلق بتجريم الانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات الاحتلال الصهيوني تهويد القدس، أو فيما يتعلق بردة الفعل القوية التي تبناها الأزهر تجاه قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس، أو ادعاء أن القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني الغاصب، وما أعقبه من رفض الإمام الأكبر، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، لقاء نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، في موقف تاريخي حاسم لشيخ الأزهر، وكذلك الإعلان عن عقد مؤتمر عالمي بشأن القدس خلال يومي 17، و18 يناير من العام نفسه.

وفي إطار هذا الاهتمام الكبير من قبل الأزهر الشريف، وإمامه الأكبر، بهذه القضية خلال عام 2017، عقدت هيئة كبار العلماء اجتماعين طارئاً في شهرين يونيو وديسمبر، لنصرة القدس، ومقدساتها، وعقد مجلس حكماء المسلمين جلسة خاصة بقضية القدس والانتهاكات الصهيونية بحق المقدسين، كما أصدر فضيلة الإمام الأكبر، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عدة بيانات ومواقف لدعم الشعب الفلسطيني، هذا بينما يفتتح الأزهر عامه الجديد بعقد مؤتمر عالمي لنصرة القدس، يومي 17 و18 يناير 2018.

وحظي مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس بمتابعة دقيقة، ولحظية، من فضيلة الإمام الأكبر، الذي شدد على ضرورة حشد وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لنجاح المؤتمر، والتوصل إلى نتائج وتوصيات عملية تعكس خطورة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية بشكل عام، ومدينة القدس المحتلة بشكل خاص، لذا وجه فضيلته بتوسيع دائرة المشاركين في المؤتمر، بحيث ضم تمثيلاً لجميع المعنيين بهذه القضية، من علماء ورجال دين وساسة ومثقفين، وكذلك شخصيات دولية لديها تأثير وحضور واسع، فضلاً عن دعوة أكبر شريحة ممكنة من ممثلي الفلسطينيين والمقدسين، باعتبارهم أصحاب القضية، والأقدر على شرح تفاصيلها، وتحديد أوجه الدعم المطلوبة.

وجاءت الدعوة لعقد المؤتمر، الذي نظمه الأزهر الشريف، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، في إطار سلسلة القرارات التي اتخذتها فضيلة الإمام الأكبر؛ للرد على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، وزعم أنها عاصمة للكيان الصهيوني المحتل.

وأسفر هذا المؤتمر، عن عدد من التوصيات المهمة، التي من شأنها دعم القضية الفلسطينية، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وكذلك الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية بمدينة القدس، إضافة إلى الإعلان عن المقرر الدراسي، الذي دعا الإمام الأكبر لإعداده لتوعية النشء بقضية القدس، وتاريخها، ومقدساتها.

وجاء عقد «المؤتمر العالمي لنصرة القدس»، ضمن سلسلة طويلة من القرارات، والمواقف، التي اتخذها الأزهر الشريف لنصرة القضية الفلسطينية خلال عام 2017، باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، وقد تعددت محاور هذا الاهتمام؛ حيث عقدت هيئة كبار العلماء اجتماعاً طارئاً، رفضت خلاله إقدام قوات الاحتلال الصهيوني على وضع كاميرات مراقبة على بوابات المسجد الأقصى المبارك، وشددت على أن كل الإجراءات التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الصهيوني في الحرم القدسي باطلة شرعاً وقانوناً.

وتوالت عقب ذلك، بيانات الأزهر الشريف، التي تدب وترفض أي مساس صهيوني بالحرم القدسي الشريف، وتؤكد دعمها لصدور الشعب الفلسطيني، وتشدد على أن ولاية الشعب الفلسطيني على أرضه ومقدساته، لا تقبل أي منازعة أو تقسيم، زمني أو مكاني، وأن جميع المواثيق والقوانين الدولية تلزم سلطات الاحتلال بالحفاظ على الأوضاع القائمة، وترجم أي تغيير أو عبث بها، أو أي اعتداء على دور العبادة.

ومع إقدام الرئيس الأمريكي -المنتهية ولايته- دونالد ترامب، على الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، حذر فضيلة الإمام الأكبر خلال استقباله رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، من أنه «لو فتح باب نقل السفارات الأجنبية إلى القدس؛ ستفتح أبواب جهنم على الغرب قبل الشرق»، وعقب صدور القرار الأمريكي بشكل رسمي، أعلن الأزهر الشريف رفضه القاطع له، واصفاً إياه بالخطوة المنهورة الباطلة شرعاً وقانوناً، والتي تمثل تزييفاً غير مقبول للتاريخ، وعبثاً بمستقبل الشعوب، لا يمكن الصمت عنه أبداً ما بقي في المسلمين قلب ينبض.

وفي اجتماعها الطارئ، أعادت هيئة كبار العلماء، أعلى مرجعية علمية شرعية بالأزهر الشريف، التأكيد على المواقف والقرارات التي اتخذها فضيلة الإمام الأكبر، وشددت على أن القرارات المتغلطية والمزيفة للتاريخ، لن تغير على أرض الواقع شيئاً، فالقدس فلسطينية عربية إسلامية، وهذه حقائق لا تمحوها القرارات المنهورة، ولا تضييعها التحيزات الظالمة، داعية جميع الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها تجاه القدس، وفلسطين، واتخاذ كل الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة لإبطال هذه القرارات.

كلية الشريعة والقانون- فلسطين

## تاريخ التعليم في الأزهر

كلية طب الأسنان- اليمن



حمزة محمد  
عوض بامفتاح

بقلم:

بدأ نظام التعليم بالأزهر على الوضع القديم الذي كان متبعاً في مصر والعواصم الإسلامية، ونعني به: نظام الحلقات ومجالس الدروس الخاصة، وقد اشتهر هذا النظام بمصر في القرن الثاني للهجرة. وبعد انتهاء حكم الفاطميين بدأت دراسة المذاهب السنية في الأزهر، فكان لكل مذهب من المذاهب الأربعة عُمدة خاصة داخل الأزهر، مقصورة عليهم، يجلس الشيخ في ظلال هذه العمدة، ويلتفت الطلاب حوله حلقة، ولم تكن الدراسة دراسة موضوعات محددة في مناهج معروفة، بل كانت دراسة كتب لمدة دراسية غير محددة.

وكان جل الاعتماد على المدرس لا على المنهج، أو طريقة البحث، فأساس التعليم: «الشيخ أو الكتاب».

ولم تكن على الطلبة رقابة في غيابهم، أو حضورهم، وفي جدهم أو فتورهم، فليس أمامهم امتحان يميز الخبيث من الطيب، ولكن يلتزم الطالب من شيخه «إجازة» تتضمن الشهادة له بالمهارة في العلوم، والأهلية للتدريس والإفتاء.

وهذه الحرية التي تتسم بها طريقة الأزهر في التعليم والبحث، خاصة فيما سلف من الزمان، تساوت معظم النظم الجامعية التي لا تُضيق على الطلاب في دراستهم، والتي تقوم على الحرية الفردية؛ فتعدهم لحياة الرجال التي تنتظروهم، هذا إلى أن إجابة الفكر، وتقليب الرأي، تساعد في قوة الحجج، والرصانة في الجدل، والافتقار على المحاور.

مواد الدراسة في الأزهر

كانت العلوم الدينية في مقدمة العلوم التي تدرس بالأزهر، وهي: علوم القرآن، والحديث، والكلام، والأصول، والفقه على مختلف المذاهب.

وأول ما درس بالأزهر من المذاهب، المذهب الشيعي، وقد بقي هذا المذهب منتصباً في مصر قضاءً، وفي الأزهر دراسةً، حتى انقرضت دولة الفاطميين سنة 567هـ، فعادت لمصر دراسة المذاهب الأربعة.

وكان في مقدمة العلوم التي تدرس بالأزهر أيضاً، علوم اللغة؛ من نحو، وصرف، وعلوم البلاغة، والأدب، والتاريخ.

وبعد زهاب الدولة الفاطمية في أواخر القرن السادس، وفي مستهل الدولة الأيوبية، أصبح الأزهر مدرسة حرة تدرس فيها العلوم العقلية والمدنية بجانب العلوم الدينية.

وفي عهد الخديوي عباس الثاني، صدر الأمر المؤرخ في 20 من المحرم سنة 1314هـ بتدريس جميع العلوم في الأزهر، فأصبحت العلوم التي تدرس فيه شاملة للعلوم الدينية، وبعض العلوم الدنيوية، وغيرها من العلوم الجليلة الشأن؛ كتاريخ الإسلام، وصناعة الإنشاء كتابه وقولاً، واللغة مثلاً وأدباً، ومبادئ الهندسة، وتقويم البلدان.

## علم الكلام

تعريفه ونبذة عن تاريخ نشأته (2-2)

كلية أصول الدين- الفرقة الرابعة- أفغانستان



محمد حكيم

بقلم:

لذلك وجدت الاتجاهات التي تبنت المواقف التوفيقية أرضية خصبة للامتداد والتوسع.. وهذا يعني أن الظرفية السياسية والثقافية كان لها الدور الأبرز في بروز هذا الفكر الجديد، كأنه فكر وسطي معتدل يشتمل بكيفية أو بأخرى على جوانب عقلانية وأخرى سنية.. جوانب منحت قدرة على الاستمرارية في ظل السلطة العباسية التي وفرت له مناخاً مهيماً للتأقلم والتكيف.

الماتريدية وهم يشكلون مع الأشاعرة الجناح الكلامي لأهل السنة، والماتريدية هم أتباع أبي المنصور الماتريدي (ت 333هـ) الذي كان بدوره تابعاً للإمام أبي حنيفة ومذهبه في العقيدة والفقه جميعاً، ثم حاول عرض آراء الإمام في العقيدة بلغة متكلمية عصره فجاء مذهب قريباً من مذهب الأشعري حتى إن القدماء ليعدون مسائل الخلاف بين المذهبين فيحصرونها في بضع عشرة مسألة، ومن أبرز هذه الخلافات أو الفروق:

أ- أنهم في المسائل الإلهية يؤكدون قدم الصفات الإلهية، ويعارضون المعتزلة في القول بحدوث صفات الفعل التي يعدون منها: الإرادة والكلام، كما يختلفون مع الأشاعرة في مهيلم إلى القول بحدوث الصفات الفعلية، باعتبارها مجرد تعلقات للقدرة.

ب- يتخذ الماتريدية موقفاً وسطاً فيما يتعلق بالحرية الإنسانية، يقولون بقدرة إنسانية سابقة على الفعل صالحة للفعل والترك ولها أثر في إيجاد الفعل غير أنها لا تستقل بالإيجاد فالله هو الخالق المكون لكل شيء.

ج- أنهم يذهبون في التحسين والتقصيح إلى مدى أبعد مما ذهب إليه الأشاعرة؛ فيقولون إن الحسن والقبح ذاتي في الأشياء ويمكن للعقل إدراكهما، ولكن لا يوافقون المعتزلة في الوقت نفسه في قولهم إن الإنسان مكلف قبل ورود الشرع وإن العقل يحكم ويوجب ويحرم.

كان المسجد في العصور الماضية مركزاً للحياة الإسلامية، يقيم المسلمون فيه صلواتهم، ويعقدون به مجالس قضائهم، ويدعون إلى مذاهبهم الخاصة، ويتحدثون فيه عن شئونهم العامة، ويودعون في خزائنه كتبهم ومخطوطاتهم، ثم هم فوق ذلك يتخذون من رحابه وجنابته مجالس للدرس والتعليم، يجلس فيها الأساتذة، يهفو إليها الراغبون في العلم، منتقلين كالطير في أرجائها، غير مفقدين بنظم أو برفابة.

ولما حكم الفاطميون مصر، وأسسوا بها القاهرة، اتجهت رغبتهم إلى مؤسسة دينية تتألف من مذهبهم الشيعي، وتدعو إليه، فأنشأوا الجامع الأزهر، وتم للفاطميين غرضهم بعد ذلك بعامين، حين عين له العزيز بالله بن المعز لدين الله أساتذته الأولين.

ولم تكن الدراسة إذ ذاك تعدو اللغة العربية والدين والفقه. وبعد أحقاب طوال تطور الأزهر مع الزمن، وتأثر بالحركة الثقافية؛ فبدأت به دراسة أئقته على المذاهب الأربعة، وبعض العلوم الأخرى؛ كالحساب والهندسة والفلك، ومن ذلك الوقت، أصبح للأزهر أهمية بالغة، وشهرة ذائعة في ربوع العالم كله، وتكون في مصر جو علمي راق، يمد الطلاب بقسط وافر من علوم الحياة، ويهيئ للأساتذة العلماء فرصة الانتفاع للدرس، وأخذ العلم ينبعث من أقطار الأزهر، ويشع في مختلف البلاد الإسلامية، وأصبح شرفاً عظيماً أن ينتسب الطالب إليه.

نشأة الحياة المدرسية في الأزهر

أول درس بالأزهر:

كان ذلك في صفر سنة 365هـ- أكتوبر سنة 375م، في أواخر عهد المعز لدين الله الفاطمي؛ إذ جلس قاضي القضاة- أبو الحسن على بن النعمان القيرواني- بالجامع الأزهر، وقرأ مختصر أبيه في فقه الشيعية، وهو المسمى بكتاب «الاقتصار»، كانت هذه هي الحلقة الأولى للقراء والدرس في الجامع الأزهر، بعد أن مضى على إنشائه زهاء ثلاثة أعوام ونصف العام، وكانت بداية ضئيلة لحركة دراسية متواضعة، بيد أنها كانت بداية جامعية في معنى من المعاني.

وفي مستهل عهد الخليفة العزيز بالله، في رمضان سنة 369هـ- 980م قام يعقوب بن كلس، وزير المعز لدين الله، واستأذن الخليفة أن يعين بالأزهر قارئاً من الفقهاء للقراء والدرس، يحضرون مجلسه، ويلازمونه، يعقدون مجالسهم به عصر كل جمعة بعد الصلاة، وكان عددهم سبعة وثلاثين فقيهاً.

ونستطيع أن نعد هؤلاء أول الأساتذة الرسميين بالأزهر؛ فقد أدوا مهمتهم العلمية تحت إشراف الدولة، ولقاء أجر ثابت منها.

المعتزلة

أفرزت مختلف العوامل السابقة، إضافة إلى عوامل أخرى، طائفة كلامية كان هدفها الأساسي مواجهة مختلف التحديات والشبهات التي أصعبت بالعقيدة الإسلامية، ومن ثم إعادة تأسيس مفهوم جديد للتوحيد يقوم على مبدأ التنزيه المطلق للذات الإلهية، وتصور خاص للعدل الإلهي.. وهي الفرقة المعتزلة، التي تمكنت من أن تؤسس إطاراً فكرياً متناسلاً ومنسجماً..

و خلاصة أمر ظهورهم جاء تدريجياً حسب المراحل التالية: ظهرت في أواخر الخلافة الراشدة مع بداية زمن الأمويين؛ حيث تطورت ونضجت جل مقولاتهم الكلامية، ومع بداية العصر العباسي شهدت ذروة القوة والهيمنة (193. 227هـ) حتى زمن المتوكل، وبعد ذلك عرف هذا المذهب مرحلة الضعف والانحطاط.

وأشتهر المعتزلة بأصولهم العقيدة المعروفة، وهي: التوحيد، والعدل الإلهي، والوعد والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأشاعرة

حينما تراجع الامتداد والتوسع المعتزلي بسبب تحول سياسة الدولة العباسية تجاههم، خصوصاً في زمن المتوكل والوائق والمعتصم.. أثر ذلك سلباً على المذهب الاعتزالي؛ فبدأ انحسار الاتجاه المعتزلي وتقلص شعبيته، في الوقت ذاته الذي انفصل الأشعري وأسس مذهب العقيدة الجديد، ليكون وسطاً بين التوجه المعتزلي «المغالي» في العقلانية، والتوجه السني «المغالي» في التشبث بحرفية النص؛ فالظرفية التاريخية التي سبقت ظهور المذهب الأشعري كانت فترة تاريخية متميزة في التاريخ الإسلامي؛ حيث وصلت بعض الفرق والمذاهب إلى درجة كبيرة من الغلو والتطرف في المعتقدات والأفكار..

## أحاديث الأذكار الصحيحة



بقلم:

فضيلة الشيخ  
أحمد تركي

هذه الأحاديث العشرة في الأذكار المشهورة أصح وأعظم وأنفع أحاديث الأذكار فاحرص عليها وانشرها..

● عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلكم بما إن أخذتم به أدركتم من سببكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهريهم، إلا من عمل مثله تسبخون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين وتكبرون ثلاثاً وثلاثين وتقول تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» (متفق عليه).

● وعنه أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل يوم، مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حريراً من الشيطان، يومه ذلك، حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك» (متفق عليه).

● وعنه أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من قال سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر» (متفق عليه).

● وعنه عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» (متفق عليه).

● وعنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لئن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس» (رواه مسلم).

● وعنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً» (رواه مسلم).

● عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» (متفق عليه).

● عن أبي موسى الأشعري قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبدالله بن قيس: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» (متفق عليه).

● عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «سيد الاستغفار أن تقول: «اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بدنبي، فأغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» (رواه البخاري).

● عن جويرية بنت الحارث قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته» (رواه مسلم).

مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

## متى تحسم الجدلية العلمية بين علماء الفلك وعلماء الشريعة الإسلامية حول بدايات ونهايات الشهور القمرية؟ (2)



المستشار عبدالسلام  
مهاجر قريه

بقلم:

متعلق منها بحركة الأرض حول القمر ويؤدى سنويًا، كصيام شهر رمضان، الذي تتوقف صحته صيامه على رؤية الهلال في بداية الشهر ونهايته لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأقظروا لرؤيته فإن غم عليكم فأقظروا له» .

● وكحج بيت الله الحرام، الذي تتوقف صحته على تحديد يوم عرفة، الذي لا يصح الحج إلا بالوقوف فيه، حيث وقوف الحاج في غير هذا اليوم يترتب عليه بطلان الحج وفساده؛ لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة»، والذي لا يتأتى تحديده إلا من خلال ثبوت رؤية هلال شهر ذي الحجة.

كما أن تحديد رؤية هلال شهر شوال، فضلاً عن أنها تعد أساساً في تحديد يوم عيد الفطر، تعد أساساً أيضاً لصحة الركن الأول من أركان الحج وهو نية الإحرام، باعتبار ميقاته الزماني، أى الإحرام، يبدأ من أول يوم من شهر شوال، ويقع باطلا الإحرام ما قبل ذلك.

● وكالزكاة، التي يشترط لوجوبها شرعاً مرور الحول على وقت ملك النصاب لبعض ما تجب فيه من النقدين، والماشية، وأموال التجارة وغيرها .

● أو ما هو متعلق من تلك العبادات بغير أركان الإسلام، كالعبادات التي تتوقف صحتها على الاحتساب بعد الشهور، كعبض الكفارات مثل كفارة الظهار.. قال تعالى: «وَالَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَعَوُّطٌ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» (المجادلة: ٣).

وكذلك كفارة القتل، وكفارة الفطر في شهر رمضان، والمحددة شرعاً بصيام شهرين متتابعين، وتحديد مدد العدة المحددة شرعاً في كتاب الله، سواء كانت عدة طلاق، وهي ثلاثة أشهر للبائنات من النساء.. قال تعالى: «وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنْ الْحَيْضِ مِنْ نُسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ» (الطلاق: ٤).

أو عدة وفاة، وهي أربعة أشهر وعشراً.. قال تعالى: «وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَوَدَّوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» (البقرة: ٢٣٤).

وذلك لغیر ذوات الحمل، المحددة عدتهن بوضع حملهن، لقوله تعالى: «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ» (البقرة: ٤).. إلى غير ذلك من العبادات والمناسبات الدينية التي يتوقف تحديدها وصحة أدائها على ثبوت رؤية الأهلة للشهور القمرية

● ولقائل أن يقول إن ما يتعلق بثبوت رؤية هلال ذي الحجة الذي يتوقف عليه تحديد يوم عرفة، يخضع أمره للدولة التي بها الأراضي المقدسة ويتم تسليم عامة المسلمين بما هي تحدده، وكذلك تحديد الميقات الزماني للإحرام بالحج ليس بالضرورة أن يكون في أول يوم من شوال .

كما أنه يمكن الاستعاضة في صيام الكفارات وعدد مدد العدة، بالاحتساب بالأيام بدلاً من الشهور، وهلم جرا بشأن غيرها من العبادات الأخرى المرتبط أداؤها بالشهور القمرية .

إلا أنه مع ذلك لن يستطيع أن يقول أى قائل يتم الاعتماد على الاحتساب بالأيام دون الشهور، فيما يتعلق ببداية ونهاية شهر رمضان الذي هو ركن من أركان الإسلام، ويتوقف صيامه صحة وبطلاناً على رؤيته هلاله في أوله، وهلال شوال في آخره .

ولما كان أهم ما يُعتمد عليه في رؤية الأهلة من تلك الآيات الكونية التي توضحها الدراسات العلمية في مجالات علم الفلك الذي لسنا على دراية به، مثلما لعلماء الفلك من دراية واسعة والمأم شمولي بتفريعاته العلمية، نعتقد أنها الأرض والشمس والقمر، والتي هي بطبيعة الحال لها صلة مباشرة بانتظام عد الأيام والشهور على مدار السنة التي تنحصر شهورها القمرية في اثني عشر شهراً.. قال تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ» (التوبة: ٣٦).

ولا يُعرف عد السنين إلا من خلال دورتها السنوية المرتبطة بتلك الكواكب.. قال تعالى: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مِيزَانًا لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (يونس: ٥).

ومثلما تكون حركة دوران الأرض حول الشمس مسببة لبداية النهار مع لحظة الشروق ونهايته مع لحظة الغروب، فهي مسببة أيضاً لبداية الليل ونهايته.. قال تعالى: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى» (لقمان: ٢٩).

وجعل في كل لحظة يوجد فيها شروق وغروب للشمس فوق الكرة الأرضية.. قال تعالى: «فَلَا أَسْأَلُكَ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَنَقَادِرُونَ» (المعارج: ٤٠).

كذلك تكون حركة دوران الأرض مع القمر مسببة لبدايات ونهايات الشهور القمرية التي يتخذ منها الناس مواقيت لعباداتهم ومعاملاتهم.. قال تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ مِنْ مَوَاقِيتِ النَّاسِ وَالْحَجِّ» (البقرة: ١٨٩).

ومع نهاية آخر شهر من تلك الشهور تتحدد بداية كل عام على مر السنين بدقة متناهية لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم، الذين من بينهم في هذا المجال علماء الفلك .

ولما كانت التقويمات الفلكية للشهور القمرية التي تصددها مراكز العلوم الفلكية بمختلف الدول، أصبح يعتمد عليها في الإعلان عن بداية الشهور القمرية ونهايتها، والتي هي- أى الشهور القمرية- بطبيعة الحال لها علاقة مباشرة بالعبادة الإسلامية من حيث ارتباط المسلمين بها ارتباطاً وثيقاً في عباداتهم ومناسباتهم الدينية، لاسيما العبادات التي تتوقف صحة أدائها أو فسادها وبطلانها شرعاً على بداية ونهاية بعض تلك الشهور، سواء من تلك العبادات ما هو متعلق بحركة الأرض حول الشمس، وتؤدى يومياً، كالصلاة المفروضة على المسلمين خمس مرات في اليوم واللييلة.. قال تعالى: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ اللَّهِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ فِي كُلِّ نَجْمٍ وَالْقُرْآنَ الْفَجْرَ» (الإسراء: ٧٨).

وعملت المراكز الفلكية لبعض الدول الإسلامية على إعداد التقويم الفلكي المحدد لمواقيتها بمختلف مدن العالم بدقة متناهية تغنى المصلين عن تحديد دخول أوقاتها بالطرق البدائية، كقياس طول الظل في وقتي الظهر والعصر، ومراقبة لحظة غروب الشمس في وقت صلاة المغرب، ومغيب الشفق الأحمر في وقت صلاة العشاء، والتعرف على طلوع نور الفجر الصادق في وقت صلاة الصبح، والتي جميعها قد لا تتأتى معرفتها وتحديدها بالدقة المطلوبة في كثير من الأحيان التي تكون الأجواء فيها تعثرها المؤثرات الجوية الحاجبة للرؤية كالغيوم، والسحب، والأمطار، وما في حكمها.. أو ما هو

## يتعدد معنى الأخوة بتعدد أحوالها



الشيخ  
عبدالرحمن اللاوي

بقلم:

الأمين العام لفرع منظمة خريجه الأزهر بسوهاج

وهناك «أخوة إنسانية» في آدم وحواء دعانا إليها رسول الإنسانية، صلى الله عليه وسلم؛ إذ يقول في حجة الوداع: «لكم لآدم من تراب»، ومما يروى أن سيدنا معاوية-رضي الله عنه- دخل عليه حاجبه. فقال: يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن في الدخول، ويدعى أنه أخوك.. فضحك معاوية وقال: خدمتي كذا وكذا ولا تعرف إخوتي؟ قال: هكذا قال لي، قال: أدخله، فلما دخل سأله معاوية: أى إخوتي أنت؟ فقال: أخوك من آدم، فضحك معاوية وقال: رحم مقطوعة، والله لاكون أول من وصلها، وقضى له حاجته.

يقول العلامة مولانا الشيخ محمد متولى الشعراوي-رحمه الله- في خواطره: ولفظ الأخوة هنا يُقرب النفوس، ويُزيل ما بين الناس من طبقة أو عصبية، لذلك نجد الأسلوب القرآني حتى في مسألة القصاص في القتل يقول: «فَمَنْ عُضِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْعُرْفِ...» (البقرة: ١٧٨)، يريد أن يُذكره أنه أخوه رغم ما بينهما من عداوة وشحناء، فالله يُرقق القلوب حرصاً على سلامة المجتمع المسلم، ولنزلة الأخوة في العلاقات الإنسانية قالوا في الحكيم: رَبِّ أَحْ لِمْ تَلْدَهُ أُمَّكَ.

ويضيف مولانا الإمام الشيخ الشعراوي-رحمه الله- قائلاً: وما أمر الله به أن يوصل هو صلة الرحم؛ فقد أمرنا الله تعالى بأن نصل أرحامنا؛ فنحن كلنا أولاد آدم، والرسول، صلى الله عليه وسلم، يقول في حجة الوداع: «لكم لآدم من تراب»، وهكذا نرى أن هناك روابط إنسانية يفتتا الله سبحانه وتعالى إليها، وهذه الروابط.. تبدأ بالأسرة ثم تتسع لتشمل القرية أو الحي، ثم تتسع لتشمل الدولة والمجتمع، ثم تتسع لتشمل المؤمنين جميعاً، ثم تتسع لتشمل العالم كله.. هذه هي الأخوة الإنسانية التي يريد الحق تبارك وتعالى أن يفتتا إليها.. (تفسير الشيخ الشعراوي).

يتعدد معنى الأخوة بتعدد أحوالها؛ فهناك أخوة إيمانية، كما جاء في قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، في معرض دعوة الله تعالى عباده المؤمنين للتقرب في العلاقات، والعاملات فيما بينهم تعاطفاً، وتراحماً، وتواداً، ولا يعنى قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، قصر الأخوة على أهل الإيمان فحسب، بل ليكون ذلك دافعاً قوياً للقيام بعملية الإصلاح فيما بينهم على أكمل وجه.. يقول تعالى في تنمة هذه الآية: «فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ» (الحجرات: ١٠).

وما ورد في سبب نزول هذه الآية يؤكد ذلك، وهو ما جرى بين الأوس، والخزرج حين أساء الأدب عبدالله بن أبي ابن سلول عند رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو متوجه إلى زيارة سعد بن عبادة في موضعه، وتعصب بعضهم لعبدالله، ورد عبدالله بن رواحة على ابن أبي، فتجادل الحيان، قيل: بالحديد، وقيل: بالجرید والنعال، والأيدي.. فنزلت.. فاصطلحوا، وقال السدي: وكانت بالدينية امرأة من الأنصار يقال لها أم بدر، وكان لها زوج من غيرهم، فوقع بينهم شيء أوجب أن يأنف لها قومها وله قومه، فوقع قتال، فنزلت الآية بسببه.

فينبغي أن نعرف أن أخوة الإيمان لا تتفى ما عداها من أخوة كما يدعى البعض .

فهناك أخوة نسب من الممكن، أن يكون الأخوة فيها على دين واحد وقد لا يكونون، وذلك لا يمنع المجتمع من وصفهم بالإخوة، ولا حرمة في ذلك.. يقول تعالى: «وَأِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا...» (هود: ٥٠) ولم يكونوا كلهم مؤمنين، وكذلك الأمر في قوله تعالى: «وَأِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا...» (هود: ٦١)، وأيضاً في قوله تعالى: «وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا...» (هود: ٨٤).



## Le message de tous les Prophètes est unique



Pr. Oussama  
Nabil



Allah a envoyé les Messagers annonciateurs de bonnes nouvelles et avertisseurs pour guider les gens et les appeler à Lui vouer uniquement l'adoration et pour qu'il n'y ait point d'arguments devant Allah le Jour du Jugement dernier. À ce propos, le Coran dit: « en tant que messagers, annonciateurs de bonnes nouvelles et avertisseurs, afin qu'après la venue des messagers il n'y eût pour les gens point d'argument devant Allah. Allah est Tout Puissant et Tout Sage. » (Qur'an 4:165) Adam, le père de l'humanité, est le premier qui fut chargé d'apporter la guidance d'Allah à la terre en vertu du verset coranique: « Certes, Allah a élu Adam, Noé, la famille d'Abraham et la famille d'Imran au-dessus de tout le monde [de leur temps]. » (Qur'an 3:33)

À ce propos aussi, un homme demanda au prophète: Ô messager d'Allah! Adam était-il un prophète? Alors, le prophète répondit: « Oui, un prophète à qui Allah a Parlé! » (Ibn Hibban, n°6190)

L'Islam est la religion qu'Allah a choisie pour tous les humains en vertu du verset coranique: « Certes, la religion acceptée d'Allah, c'est l'Islam. » (Qur'an 3:19) Il est également la religion de tous les Prophètes qui y ont appelé et se sont encouragés mutuellement à l'accepter comme l'indique le verset suivant: « Et c'est ce que Abraham recommanda à ses fils, de même que Jacob: « Ô mes fils, certes Allah vous a choisi la religion: ne mourez point, donc, autrement qu'en Soumis! (à Allah) -Etiez-vous témoins quand la mort se présenta à Jacob et qu'il dit à ses fils: « Qu'adorez-vous après moi? » - Ils répondirent: « Nous adorons ta divinité et la divinité de tes pères, Abraham, Ismaël et Isaac, Divinité Unique et à laquelle nous sommes Soumis. » (Qur'an 2:132-133)

Tous les messages de tous les prophètes sont les mêmes, car tous, ils appellent les hommes à l'unicité d'Allah et à n'adorer que Lui et visent aussi à les guider vers la Vérité, le bien, la lumière et la bonne direction. À ce propos, le Coran dit:

« Nous avons envoyé dans chaque communauté un Messager, [pour leur dire]: « Adorez Allah et écarterez-vous du Taghūt. » (Qur'an 16:36)

Et encore: « Et Nous n'avons envoyé avant toi aucun Messager à qui Nous n'ayons révélé: « Point de divinité en dehors de Moi. Adorez-Moi donc. » (Qur'an 21:25) De même, le Prophète (P.B.A.S.L.) dit: « les Prophètes sont des demi-frères: leurs mères sont différentes et leur religion est une. » (al-Bukhārī, n° 3443 et Muslim, n° 2365/145) L'expression les Prophètes sont des demi-frères signifie que les prophètes ont été envoyés avec les mêmes fondements de la religion, mais ils sont divergents en matière de branches des législations.

Ex- directeur général de l'Observatoire d'Al-Azhar

## Le cheikh d'Al-Azhar reçoit 2021 avec une prière commune pour l'humanité

Son éminence, le Grand Imam d. Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar, accueille la nouvelle année 2021, avec une prière commune pour l'humanité, pour que Allah nous protège du fléau et de l'épidémie, évite notre monde les guerres et les conflits, et répande l'amour, la convivialité et la stabilité parmi nous.

Cette prière faisait partie du message du Grand Imam diffusé, sur Facebook et Twitter, en arabe et en anglais. Dans ce message, il a écrit: « À l'occasion du nouvel an ... Je prie Allah pour qu'Il accorde à chacun ce qui leur entraîne joie et bonheur, mette fin au fléau et à l'épidémie soient disparus, qu'Il assure à tous santé, bénédiction, bien-être béni et tranquillité, qu'Il évite à notre monde les guerres et les conflits, et Répande l'amour, la convivialité, la paix et la stabilité. »



## Le Grand Imam pleure les victimes de l'accident d'avion indonésien

Le grand imam, le professeur Ahmed Al-Tayeb, cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, a pleuré les victimes de l'avion indonésien qui s'est écrasé après son décollage de la capitale indonésienne, Jakarta, avec 62 passagers à bord.

Son éminence, le Grand Imam, a présenté ses sincères

condoléances et sa sympathie à l'État indonésien, à ses dirigeants et à son peuple, demandant au Tout-Puissant de couvrir les victimes par de sa grande miséricorde et d'accorder à leurs familles et à leurs proches patience et réconfort.

## Les groupes extrémistes ont exploité le concept de al-Hakimiyyah (la doctrine de la souveraineté absolue d'Allah), à des fins politiques, déclare Docteur Al-Hudhud lors de la clôture du stage de formation Libyenne.

Le professeur Ibrahim Al-Hudhud, ancien président de l'Université Al-Azhar et le conseiller scientifique de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, a déclaré: « Le concept al-Hakimiyyah (la doctrine de la souveraineté absolue d'Allah) en Islam a été manipulé à tort par des groupes extrémistes à des fins politiques. Ils ne se sont pas appuyés sur une approche saine pour le comprendre, ils ont plutôt expliqué le texte sans prendre en considération le contexte approprié en fonction de leurs désirs et de leurs opinions à cet égard. Cette interprétation contredit le consensus des juristes de la Oumma depuis l'époque des premiers devanciers, salafs qui ont établi les dis-

positions légales à la lumière du principe du consensus et celui du raisonnement par analogie Qias tout en prenant compte les intérêts généraux des êtres humains. Ces propos interviennent lors de sa conférence sur le concept de gouvernance destinée aux imams et aux prédicateurs en Libye, à la fin de leur 11ème stage de formation religieuse, organisé par l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, au Centre Sheikh Zayed pour l'enseignement de l'arabe aux non-arabophones. Trente-cinq imams et prédicateurs ont assisté à ce stage dont l'objectif est de développer les compétences des imams du monde musulman, en vue de diffuser la pensée du juste-milieu et réfuter les idées ex-

trémistes.

À la fin de sa conférence, le professeur Ibrahim Al-Hudhud a mené une discussion approfondie avec les imams et prédicateurs libyens, et a répondu à leurs questions, en leur conseillant d'assumer pleinement leur rôle dans le domaine de la D'awa, en s'attachant à l'approche du juste-milieu d'Al-Azhar, qui refuse l'exagération, l'extrémisme et le fanatisme, et de transmettre les concepts authentiques qu'ils ont appris dans ce stage de formation à leurs concitoyens en Libye.

À la fin de la conférence, les stagiaires libyens ont reçu un certificat d'appréciation des responsables de l'Organisation à l'occasion de la réussite du stage.

## L'Organisation des diplômés d'Al-Azhar condamne l'attaque terroriste contre les forces de la paix en Afrique

Dans un communiqué, l'Organisation internationale des diplômés d'Al-Azhar a condamné, hier, l'attaque terroriste lancée par des hommes armés non identifiés contre les forces nationales de défense et de sécurité et la Mission des Nations Unies pour la stabilisation en République centrafricaine faisant la mort de trois soldats burundais et la blessure de deux autres soldats.

L'organisation a souligné dans son communiqué: Cibler et terroriser les personnes en sécurité et tuer des innocents est un acte criminel répréhensible, qui contredit les enseignements de la religion de l'islam, voire même toutes les religions qui appellent à la préservation des âmes et des vies des personnes. À ce sujet, Allah dit dans le Coran: « C'est pourquoi Nous avons prescrit aux Enfants d'Israël que quiconque tuerait une personne non coupable d'un meurtre ou d'une corruption sur la terre, c'est comme s'il avait tué tous les hommes. » [Al-Ma'idah: 32]. De même, le Messager d'Allah (que la prière et les bénédictions d'Allah lui soient accordées) a dit:

« Évitez les sept turpitudes! »- « Quelles sont-elles, ô Envoyé d'Allah? », demanda-t-on au Prophète.- « Ce sont, répondit-il: le polythéisme, le meurtre de l'âme qu'Allah a interdit sauf à bon droit ... » Rapporté par Al-Bokhari et Muslim.

D'ailleurs, le communiqué a affirmé que l'effusion de sang des innocents est l'un des plus grands péchés qui encourrent le courroux d'Allah, le Tout-Puissant, alors que l'Islam a protégé le sang de tous les êtres humains, et a promis à ceux qui portent atteinte à des âmes innocentes un châtement terrible en vertu du verset suivant: « Et: sauf en droit, ne tuez point la vie qu'Allah a rendu sacrée... » Sourate Al-Isr'a, verset 33.

Le communiqué a souligné qu'il est nécessaire de lutter fermement contre le terrorisme, car il s'agit d'une épidémie mortelle qui détruit les sociétés, ne se rend pas compte de la sacralité d'une religion ou d'une patrie, et ne se soucie pas des grands ou des petits, mais vise plutôt à déstabiliser les pays et à nuire aux gens en tout temps et en tout lieu.



## الازہر گریجویٹ تنظیم کا افغانستان آئمہ سے خطاب: ترآن کی تفہیم کے لئے عربی زبان سے رجوع ضروری



فروع دینے کے ساتھ اہل امام اور مبلغین پیدا کرنا ہے۔ تاکہ وہ انتہا پسندی اور شدت پسندی کے طریقوں کا مقابلہ کر سکیں، اور اپنے ممالک میں اسلام کے معتدل منہج کو پھیلا سکیں۔

کورس کی افتتاحی تقریب میں وزیر قاسم حلیمی، افغانستان کے وزیر برائے رہنمائی اور حج، مشیر محمد عبدالحلیم، افغانستان میں مصری قونصل، اور ازبک مشن کے سربراہ ڈاکٹر ایمن صلاح نے بھی شرکت کی۔

تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے وائس چیئرمین اسامہ یاسین نے اپنے خطاب میں، تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے چیئرمین، گرینڈ امام، شیخ الازہر ڈاکٹر احمد الطیب کی پوری دنیا میں الازہریوں کو تیار کرنے، اور انہیں ایسے قسام تر وسائل فراہم کرنے کی خواہش پر زور دیا، جو تبلیغ کا کردار ادا کرنے، اور اسلام میں اعتدال پسندی کی صحیح امیج کو پیش کرنے میں ان کی مدد کرتے ہیں۔

افغان وزیر ہدایت و حج، قاسم حلیمی نے کہا: الازہر کا منہج اعتدال اور وسطیت کو قائم کرتا ہے، اور اسی چیز کی افغان عوام کو شدید ضرورت ہے، اور تنظیم کے موثر کردار کے ذریعہ، ان تربیتی کورسز کے انعقاد سے، یہ اسلام کے اعتدال پسندی اور رواداری کو پھیلانے میں مدد کرتے ہیں، اور قوم کی شناخت کو محفوظ رکھے ہوئے ہیں۔

الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر اور عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے علمی مشیر ڈاکٹر ابراہیم الہمد نے اس بات پر زور دیا کہ قرآن مجید کو سمجھنے کے لئے عربی زبان کی طرف رجوع کرنا ضروری ہے، اور ان حالات اور واقعات کو جاننا ضروری ہے جس میں آیات نازل ہوئی ہیں، مثال کے طور پر ہم سورہ المسد کو اس وقت تک نہیں سمجھ سکتے ہیں، جب تک کہ ان حالات کو نہیں جانتے جس میں یہ سورت نازل ہوئی ہے، لہذا یہ سورہ دعوت کے چوتھے سال میں نازل ہوئی، جب خدا کے رسول نے لوگوں کو بلايا تو وہ سب نکل گئے، اور آپ کے چچا ابو لہب نے آپ سے کہا: جو کچھ بھی اس نے کہا، تو یہ سورہ نبی کریم صلح اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں نازل ہوئی۔ چونکہ ابو لہب کی وعید سب سے زیادہ خطرناک تھی، کیوں کہ اس نے مومنین میں سے کمزوروں کو متاثر کیا، جو کہ اسلام میں داخل ہونا چاہتے تھے، اسی طرح جیسے ابو لہب نے ایک بار نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو دھمکی دی، اس کے بعد اللہ تعالیٰ نے اسے دو بار دھمکی دی اور اس کی بیوی کو بھی وعید سنائی اور یہ عربوں کے لئے سب سے گراں بات ہے یہی اس مقام کا سیاق و سباق ہے، اور شرعی نصوص کو دیکھنے کے لئے یہ ایک اصول ہے۔ یہ بات تنظیم کی

افغانستان میں واقع برانچ کے تحت افغانستان کے پچاس اماموں اور مبلغین کے لئے شرعی تربیتی کورس کے دوران آئی ہے جو الازہر سے فارغ التحصیل ہیں۔

انہوں نے وضاحت کی کہ غلو پسند گروہ ان اصولوں سے الگ تھلگ تنہا نصوص کو ہی دیکھتے ہیں، اور جو اہم بات ہے وہ دلیل کو سمجھنا ہے نہ کہ دلیل کو پیش کرنا۔

یہ کورس الازہر اور جدید ترین تربیتی پروگرام فراہم کرنے میں تنظیم کے کردار کا اہم حصہ ہے جس کا مقصد جدید نصاب کے مطابق آئمہ کی کارکردگی کو بہتر بنانے اور ان کی ثقافتی آگاہی کو

افغان وزیر ارشاد و حج: الازہر کا منہج اعتدال اور وسطیت کو قائم کرتا ہے، اور اس کی افغان عوام کو شدید ضرورت ہے۔

پوسٹ گریجویٹ تعلیم حاصل کرنے والے ۷۵ بین الاقوامی طلباء کے لئے ازہر گریجویٹس تنظیم کا تربیتی کورس۔

الازہر گریجویٹس کے بین الاقوامی ادارے نے ویڈیو کانفرنس ٹیکنالوجی کے ذریعے الازہر کے سینٹر اسکالرز کے ذریعہ 15 مختلف ممالک کے 75 غیر ملکی پوسٹ گریجویٹ طلباء کے لئے شرعی تربیت کورس کا انعقاد کیا۔

یہ کورس الازہر اور جدید ترین تربیتی پروگراموں کی فراہمی کے ضمن میں ہے جس کا مقصد جدید نصاب کے مطابق آئمہ کی کارکردگی کو بہتر بنانے اور ان کی ثقافتی آگاہی کو فروغ دینے کے ساتھ ساتھ اہل آئمہ اور مبلغین پیدا کرنا ہے۔ تاکہ وہ انتہا پسندی اور شدت پسندی کے طریقوں کا مقابلہ کر سکیں، اور اپنے ممالک میں اسلام کے معتدل منہج کو پھیلا سکیں۔

تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے وائس چیئرمین اسامہ یاسین نے اپنے خطاب میں اس بات کی تصدیق کی کہ تنظیم غیر ملکی طلباء کی مدد اور دیکھ بھال کے لئے مزید کوششیں کرنے کی خواہش ہے کیونکہ وہ تباہ کن نظریات کے خلاف ایک دیوار ہیں اور ان کی دیکھ بھال الازہر کے مشن کا اہم حصہ ہے۔ تاکہ اعتدال پسند اسلام کی صحیح تصویر پیش کی جا سکے۔

بوکو حرام افریقہ کا مہلک ترین گروپ ہے: الازہر



الازہر نے تصدیق کی کہ دسمبر 2020 کے مہینے میں افریقی براعظم میں نومبر کے مقابلے میں دہشت گردی کی کارروائیوں کے انڈیکس میں استحکام دیکھا گیا۔ جیسے کہ اس مہینے میں 52 دہشت گردی کی کارروائی ریکارڈ کی گئی ہیں، اسی طرح نومبر کے دوران بھی اتنی ہی کارروائیاں تھیں، انہوں نے نوٹ کیا کہ اس استحکام کے باوجود، کچھ ممالک میں دہشت گردی کی سرگرمیوں میں اضافہ دیکھا گیا، جبکہ کچھ دیگر ممالک میں نسبتاً اس سرگرمی میں کمی واقع ہوئی ہے۔

انہوں نے نشاندہی کی کہ «الشباب» دہشت گرد تحریک نے دسمبر کے دوران 22 دہشت گرد کارروائیاں کی، جس میں 7 کینیا کے ملک میں بھی شامل تھی اور ان کارروائیوں کے نتیجے میں 77 افراد ہلاک اور درجنوں زخمی ہو گئے تھے، جبکہ صومالیہ میں اس تحریک کی سرگرمی میں کمی آئی ہے۔

ازہر الشریف نے تصدیق کی کہ صومالی افواج کے ذریعہ «AMISOM» فورسز کی مدد سے شروع کی جانے والی شدید حفاظتی کارروائیوں نے «الشباب» دہشت گرد تحریک کو پڑوسی ممالک کی طرف بھاگنے پر مجبور کر دیا، جو کہ صومالیہ میں پائی جانے والی قلت سے کہیں زیادہ خونریزی کا باعث بنی، اس بات کا اشارہ ہے کہ صومالی افواج کی کوششوں نے اس تحریک کو گوریلا جنگ کا استعمال کرنے پر مجبور کر دیا۔ یہ بارودی مواد اور کار ہموں کو دھماکے سے اڑاتے ہیں اور گھات لگاتے ہیں، جس نے پچھلے دسمبر کے دوران اس کو سب سے زیادہ متحرک تحریک بنایا تھا۔

جہاں تک «بوکو حرام» دہشت گرد گروہ کی بات ہے تو، اس نے افریقی براعظم کے مغرب میں، خاص طور پر «نائجر» کے ملک میں، ملک میں ہونے والے انتخابات کی وجہ سے اپنی دہشت گردی کی سرگرمی کو تیز کر دیا ہے۔ اس گروہ نے 18 دہشت گردی کی کارروائیاں کیں، جن میں نائیجیریا میں 12، نائجر میں 5 اور کیمرون میں ایک آپریشن شامل تھا۔ ان کارروائیوں کے نتیجے میں 91 افراد ہلاک اور 120 سے زیادہ زخمی ہو گئے تھے، جس سے دسمبر کے مہینے کے دوران افریقہ کا سب سے خونریز گروپ بوکو حرام بن گیا تھا۔

افریقی ساحل کے علاقے میں دہشت گردی کی سرگرمیوں میں نسبتاً کمی دیکھنے میں آئی۔ دہشت گردی کی نو کارروائیاں ریکارڈ کی گئیں، جن میں سے کچھ داعش اور دیگر شدت پسند گروہوں سے وابستہ تھے۔ ان کارروائیوں کے نتیجے میں 10 سے زیادہ افراد ہلاک اور 14 دیگر زخمی ہوئے تھے۔

ہم افریقہ اور دنیا کی سطح پر انتہا پسندی کے نظریہ کے خاتمے اور وسطیت اور اعتدال پسندی کو عام کرنے کے خواہاں۔ وکیل الازہر

ڈاکٹر محمد الضوی وکیل الازہر نے یقین دلایا کہ الازہر ہمیشہ براعظم افریقہ اور دنیا کی سطح پر انتہا پسندی کے نظریہ کے خاتمے اور وسطیت اور اعتدال پسندی کو عام کرنے کی کوشش کرتا ہے، اور اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ سیننگال الازہر کی توجہ اور دیکھ بھال سے محفوظ ہے۔

یہ بات وکیل الازہر نے مصر میں سیننگال کے سفیر، ایل سی بی، اور سیننگال میں دہشت گردی کے خلاف جنگ کے جنرل کوارڈینیٹر، بریگیڈیئر جنرل سیف اللہ صول اور ان کے ہمراہ وفد سے الازہر کے ساتھ انتہا پسندی اور دہشت گردی سے نمٹنے کے شعبوں میں مشترکہ تعاون کو بڑھانے کے طریقوں پر تبادلہ خیال کرتے ہوئے ملاقات کے دوران کی۔ انہوں نے وضاحت کی کہ الازہر فاؤنڈیشن اپنی قدیم تاریخ میں، نوجوانوں کو نشانہ بنانے والی کوششوں کے

لئے ایک ناقابل تلافی رکاوٹ بنی ہوئی ہے، اور انتہا پسند گروہوں کے استحصال کرنے والے خیالات کی وضاحت کرنے پر، اور لوگوں پر ان شبہات کی تردید پر خصوصی توجہ دی۔

وکیل الازہر نے ان سے شمار کوششوں کا حوالہ دیا جو کہ الازہر اور اس کے گرینڈ امام داخلی اور بیرونی طور پر کر رہے ہیں، ان کوششوں میں سب سے اہم «گرینڈ امام اور پوپ فرانسس کے دستخط کردہ «انسانی اخوت» دستاویز ہے جو اس بات کی تصدیق کرتی ہے کہ مذاہب کا دہشت گردی سے کوئی لینا دینا نہیں، شہریت اور کثرت کی اقدار کو تقویت، دوسروں کو قبول کرنا، اور اس میں مختلف عقائد رکھنے والے قسام انسانوں کے ساتھ بقائے باہمی کا مطالبہ کیا گیا ہے، اور معاشروں میں تشدد اور غلو کو مسترد کیا گیا ہے۔



## Al-Azhar Graduates Demands a Resolute Response to Terrorism

The World Organization for al-Azhar Graduates condemned the terrorist attack carried out by militants affiliated to ISIS. The attack targeted a military bus on Homs- Deir ez-Zur road, where 37 got killed, including military officers of different ranks.

The Organization underlined in its statement that assaulting and terrifying the peaceful innocents are heinous crimes that violate the tolerant teachings, not only of Islam, but also all religions that call for preserving and protecting the innocents. The statement added that security personnel bear great missions, glorified by Allah Almighty and His Prophet (PBUH).

In the same vein, the statement stressed that a resolute response to terrorism is a must, describing it as a plague ravaging the peaceful communities and does not considerate the inviolability of religion or homeland. The statement added that the main target of terrorism is to destabilize the nations and harm people in every time and place.

## Al-Azhar Releases a Video in 12 Languages on Religious Freedoms

Al-Azhar Observatory for Combating Extremism released a video in twelve languages under the title: "The Religious Freedom... Is an Inherent Islamic Principle", as part of the series of video issuance that is released in Arabic and foreign languages by the Observatory.

The Observatory emphasized in its video that religious freedom is one of the most important principles endorsed clearly by Islam, as Allah said in the Holy Quran: "There is no compulsion in religion". This was before the world organizations realized the importance of the freedoms' concept.

It is worth mentioning that the Grand Imam, Prof. Ahmad at-Tayyeb stressed in his speech during the conference on "Freedom and Citizenship... Diversity and Integration" that Islam has alerted us to "an inherent right that human is naturally inclined to, which is the right of freedom and independence from pressures, especially concerning freedom of religion, belief, and sectarianism".

## Al-Azhar: Boko Haram is the Bloodiest Terrorist Group in Africa

Al-Azhar Ash-Sharif stressed that Boko Haram was reported to be the bloodiest terrorist group in Africa during the month of December in 2020.

It also stated that Africa witnessed a total of 52 terrorist attacks in December from multiple terrorist groups and organizations. The same number of attacks as November's, with the exception that some countries witnessed more attacks than others in the last month of 2020.

It also mentioned that Al-Shabab terrorist organization launched 22 terrorist attacks alone, including 7 attacks in Kenya resulting in the killing of 52 people, whereas the group's activity in Somalia went down due to the counter terrorism efforts of Somali forces — aided by the African Union's Mission in Somalia.

It added that due to the security operations of Somali forces, Al-Shabab organization had to transfer its operations to another country.

Concerning the terrorist group Boko Haram, the observatory it stated that the group intensified its operations in West Africa, especially in Nigeria in December.

Accordingly, Boko Haram launched 12 terrorist attacks in Nigeria, 5 terrorist attacks in Niger, and one attack in Cameroon, killing 91 people in total and injuring 120 others, making the group the bloodiest in Africa in December.

Meanwhile, the Sahel area witnessed a decline in terrorist attacks, as only 9 attacks were recorded, some of which were perpetrated by ISIS. It added that the attacks in the Sahel area resulted in the killing of ten people and the injury of 14 others.

# The Grand Imam: The Claim of Prohibiting Congratulating Christians is «Extremism»

Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar stressed that there are discourses, that have nothing to do with Islam, seek to mislead people and control their minds and daily behaviors; how to walk, when to wake up, when to leave their houses, how to go to work ...etc., to the extent of prohibiting them from congratulating their Christian fellow men on their feasts. Indeed, the Grand Imam considered such scheme as a kind of "priesthood" that has nothing to do with Islam; unfortunately, such discourse exists among us nowadays, where its promoters seek to dominate a nation that needs revival and advancement. The Grand Imam added that Egyptians shall get rid of such awkward thinking very soon, especially that the Egyptian society is aware of such destructive tendencies that seek to strike their unity.

In such context, the Grand Imam wondered that some may investigate Quran and Sunnah stances about dealing with our Christian fellow



men, although it is a settled matter. The Grand Imam stressed that all claims prohibiting congratulating Christians on their feasts, or eating their food or saluting them, are false and extremist ones that have nothing to do with Islam. In such vein, Grand Imam rejected the false claim that if a Muslim kills a Christian or a Jew-

ish, he/she shall not be punished, especially that the Hanafi school and also al-Nakhai had mentioned that: "a Muslim shall be punished with death sentence if he/she kills a Dhimmi, and his/her hand shall be cut if he/she steals from a Dhimmi". These are the authentic Fiqh judgments that are taught to al-Azhar students.

## The Grand Imam of Al-Azhar Mourns Victims of Indonesian Passenger Jet



The Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Ahmad Muhammad At-Tayyeb, mourned victims of the Indonesian Passenger Jet that crashed into the ocean with 62 people on board heading from Jakarta.

At-Tayyeb extended his sincere condolences to the Indonesian government and people. He prayed to Allah to have mercy on the victims and to grant their families patience.

It is worth noting that the Indonesian authorities declared that they lost connection with the commercial aircraft with 62 people on board before it had an accident and crashed into the ocean.

## At the Closing of the Libyan Training Course: The Extremist Groups Used «Hakimiyyah» Concept to Achieve their Political Agenda

The Libyan Imams and preachers concluded the training course that the World Organization for al-Azhar Graduates "WAAG" held in Sheikh Zayed Center for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Cairo. The training course was attended by 35 Imams and preachers in its efforts to refine the experiences of the Imams of the Islamic world through a full explanation to propagate the moderate approach of Islam and refute the extremist thought by senior scholars of al-Azhar.

Prof. Ibrahim al-Hodhod, the former President of al-Azhar University and the Academic Advisor of WAAG said that the concept of Hakimiyyah in Islam was mistakenly exploited by the extremist groups to achieve their political agenda. Furthermore, they took the text out of its proper context on their own prejudices in this regard; this contradicts what the Ummah's jurists agreed upon since the early



ages of ancestors who set the lawful rulings on a standard and unanimous principle taking into account the interests of people.

After his lecture about Hakimiyyah in the closing of the lawful training course, Prof. al-Hodhod discussed the Libyan Imams and preachers widely

and answered their questions advising them to carry out their tasks in an effective manner through upholding the Azhari moderate approach away from exaggeration and extremism and transferring the correct concepts they have learned in this training course to their Libyan citizens.



# مصلحة الضرائب المصرية

## إعلان تحذيري

### تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية.

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل في:

• الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.

• غرامة تصل إلى 100 ألف جنيه

• الإدراج في القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة

والمتمثل في كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

### التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

### مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن 16395

info@eta.gov.eg